

مواقف ازاء الاتجاه الاسلامي في الكويت

المجتمع

اسلامية اسبوعية



وقاتلووا المشركين كسافة

الكترونيّات سانيو تعيد تعريف معنى الدقة

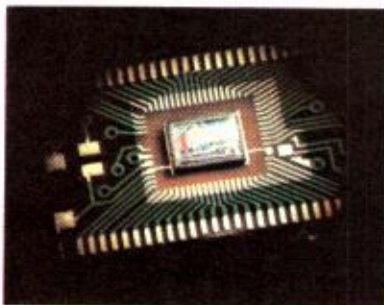


DW 345-07GKG

DW 356-23GCG

DW 357-50SCK

DW 345-03GKC



إنّها تجعل من الدقة واقعاً عملياً

الدقة لا زالت تعني جدارة وكفاءة. إلا أن سانيو وهي إحدى كبريات الشركات المنتجة للإلكترونيات وشبه الموصلات في العالم أضافت إلى مفهوم الدقة معنى آخر: الواقعية العملية بالاضافة إلى جمال التصميم. وهكذا دمجت سانيو أكثر من 4000 جزء إلكتروني في قطعة واحدة رقيقة في الأداء. وسأكتفينا فقط بما نعرف باسم "C-MOS LSI". وهكذا قدمت إلى العالم دقة الكوارتز (في حدود ± 15 ثانية في الشهر) بالإضافة إلى شريحة عارضة من الوظائف الإلكترونية العملية في ساعة واحدة جميلة التصميم. مع ساعة سانيو الإلكترونية تحصل على الدقة بجميع مفاهيمها الجديدة.

- ① ساعة LCD كوارتز للسيدات سداسية الوظائف ذهبية اللون.
- ② ساعة LCD كوارتز للرجال ثلاثية الوظائف مزدوجة التوقيت ذهبية اللون.
- ③ ساعة للرجال LCD كوارتز مع عداد للتوقيت فضية اللون.
- ④ ساعة LCD كوارتز للسيدات سداسية الوظائف ذهبية اللون.

SANYO

سانيو

الوكيل العام: محزون السجھريّات شارع عبدالله السالم، ت ٤٣٢٣٣٩ / ٤٣٢٤٤١ - ص ب ١١٥٤ - الصفاة - الكويت

تصدر عن
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
اسماعيل الشطي

شارع المغرب - الروضة - الكويت

ص.ب: ٤٨٥٠ - ت: ٥١٩٥٣٩

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

الثلاثاء ٩ صفر ١٤٠١ هـ الموافق ١٦ ديسمبر ١٩٨٠ م - العدد ٥٠٧ - السنة الحادية عشرة
- الثمن ١٥٠ فلسا

في قفلا العدة



- * افتتاح فرع لجمعية الإصلاح ٨-٩
- * أفاق اسلامية ١٤-١٥
- * أضواء على الانتفاضة الشعبية ١٦-١٧
- * حوار حول مواقف ازاء الاتجاه الاسلامي ٢٠-٢٥



- * منبر المجتمع ٢٦-٢٧
- * تقارير عن الجهاد في ٢٩-٣٩
- * تأملات. اليوم الخيانة ٤٩-

خلال العدة



الاشتراكات

٢٠ دينار للمؤسسات والمؤسسات و٩
ننانير للأفراد يضاف اليها اجرة
البريد ديناران ونصف للمبلد
العربية وخمسة ننانير للمبلدان
الاجنبية. الاعلانات يتفق
بشأنها مع الادارة..

ثمن النسخة

- * الكويت ١٥٠ فلسا
- * السعودية ريلان
- * قطر ريلان
- * دولة الامارات العربية
- * المتحدة درهمان
- * البحرين ٢٠٠
- * فلسس الاردن ٢٠٠ فلسس
- * المغرب ٣ دراهم ..

باختصار

(حقوق الانسان في ندوة حقوق الانسان في الاسلام)

ندوة حقوق الانسان في الاسلام
التي عقدت مؤخراً في الكويت
يفترض انها ندوة اسلامية حيث
انها تناقش موضوعا انسانيا من
منظور اسلامي .. لقد شكى كثير
من مفكري المسلمين الذين شاركوا
في الندوة انها لم تراعي مواعيد
الصلاة في برامجها ولم تهء ادارة
المؤتمر أماكن للصلاة .. وهذه
الامور التي نذكرها من سمات أي
مؤتمر اسلامي يعقد باسم الاسلام
كما انها حقوق الاسلام على
الانسان .. لقد اهتمت هذه الحقوق
في ندوة حقوق الانسان في الاسلام.

وقاتلوا المشركين كافة

ومن حق اعداء المسلمين أن يذهلوا لأنهم يجهلون دين من يقاتلون.

الاسلام منذ أن استقرت دولته في المدينة وضع للمسلمين دورهم وحدد لهم صنيعة مهمتهم وحقيقة معركتهم.

«وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين» الآية ٣٦. قاتلوهم جميعاً بلا استثناء أحد منهم ولا جماعة، فهم يقاتلونكم جميعاً لا يستثنون منكم أحداً، ولا يبقون منكم على جماعة.

فالمعركة في حقيقتها إنما هي معركة بين الشرك والتوحيد، وبين الكفر والايمان وبين الهدى والضلال. وكما يقول صاحب الظلال رحمه الله «معركة بين معسكرين متميزين لا يمكن أن يقوم بينهما سلام، ولا أن يتم بينهما اتفاق. لأن الخلاف بينهما ليس عرضياً ولا جزئياً، ليس خلافاً على مصالح يمكن التوفيق بينهما، ولا على حدود يمكن أن يعاد تخطيطها. وإن الأمة المسلمة لتتخذ عن حقيقة المعركة - إذا هي فهمت أو أفهمت أنها معركة اقتصادية أو معركة قومية أو معركة وطنية أو معركة

والقهر والحرمان والقتل والتعذيب والتشريد والحياة في الرنازين المظلمة. وفي أفغانستان حيث قوات الغزو الروسي تعيث في الأرض فساداً، يفضل الفلاح الأفغاني حياة الجبال الوعرة أو المنفى البعيد ليعيش فقيراً معدماً ولكن حراً وشرافاً فيحمل البندقية القديمة ليلقن الروسي درساً بليغاً في التضحية والفداء!

وفي الفلبين تزداد الثورة الإسلامية اتقاداً وفاعلية وتمضي جبهة تحرير مورو إلى الأمام على طريق الجهاد بالرغم من طغيان ماركوس المدجج بالسلاح الاميركي! ولا زال المسلمون يقاتلون في تايلند واوغندا وتشاد واريتريا وفي فلسطين بل في كل مكان تقال فيه كلمة لا اله الا الله.

والمراقبون والمحللون كثيراً ما يصابون بالعجب والدهشة حينما ينظرون إلى خارطة العالم الاسلامي فيجدون أن حركة الجهاد دائبة بالرغم من كيد اعداء المسلمين ومكرهم من جهة وفقر المسلمين وضعفهم من جهة أخرى. ومن حق هؤلاء المراقبين أن يعجبوا

منذ أن أرسل الله تبارك وتعالى الرسل يعلمون الناس الخير والجهاد ماض في الأرض. ومنذ أن سطعت شمس الاسلام وارتفعت رايته لخمس عشرة قرناً خلت والجهاد ماض لم يوقفه جور ظالم ولا قوة مشرك وسيظل الجهاد ماض إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

هذه حقيقة اساسية ولكن كثيراً ما تنسى لدرجة أنها تثير العجب لدى الذين لا يؤمنون بالغيب ولا بالقيم الدينية.

المفكرون والمراقبون الغربيون والمحللون من غير المؤمنين عموماً يصابون بالدهشة والعجب عندما ينظرون في احوال العالم الاسلامي. فبالرغم من النشاط التبشيري اليائس والنشاط الاستشراقي الماكر والغزو الفكري المنظم الذي قام به اعداء المسلمين لاخراجهم من دينهم وتحديد معاشيهم الا أن صوت الجهاد لا زال مسموعاً وصرخات الله أكبر لا تزال تدوي في كثير من انحاء العالم الاسلامي.

في سوريا يتسابق المجاهدون في بذل أنفسهم واموالهم بالرغم من التسلط



و يزول مكرهم وكيدهم عنا فلا بد ان نكون كما اراد الله منا «وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة» أو «ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص» الصف ٤

والناظر في احوال العالم الاسلامي يصاب بالأسى ويهده الاسف فالمسلمون ليسوا على مستوى المعركة، فهم على ضعفهم وهوانهم متفرون لهم ألف راية وراية...

الحكام حاربوا منهج الله والدعاة الى الله والوا اعداء الله من غرب وشرق أو ركنوا الى الدنيا وشهواتها ورضوا بها واطمانوا اليها!

والشعوب إما مغلوطة على أمرها أو تتقاسمها المبادئ الهدامة والتنافس على المال والولد والنساء!

ومما يزد الصورة قتامة ومأساوية ان كثيراً ممن يزودون عن حياض الاسلام لا زالوا بعيدين عن توجيهات القرآن بقتال المشركين كافة كما يقاتلوننا كافة والقتال في سبيل الله صفا كالبنين المرصوص.

واذن فان جهاد المشركين على النحو السابق ووحدة صف المسلمين شرط اساسي لتحقيق معنى الجهاد في سبيل الله ولكي يتحقق النصر فلا بد ان نكون كما قال تبارك وتعالى «واعلموا ان الله مع المتقين».

الطريق باختصار ايمان بمنهج الله وجهاد في سبيل الله صفا واحدا وتقوى تملأ القلوب سكينه وطمانينة.. وتكون زادا على الطريق فهل نحن فاعلون؟!

المقاتل.. فقد يكون القتال عليه واجبا وقد يكون العون المادي والعيني هو المطلوب.. بل هو المطلوب حقا وواقعا.. فماذا انفق المسلمون في سبيل الله وكم انفقوا على اخوانهم في سوريا وافغانستان والفلبين وتايلند وفلسطين وافريقيا وفي كل مكان يقاتل فيه في سبيل الله؟!

هذه واحدة، أما الأخرى والأهم فهي أن المسلم كما اسلفنا يعيش في جهاد دائم، ولنا ان نتصور الجهاد المطلوب اذا علمنا ان راية لا إله إلا الله قد أصبحت منكسة في جميع مواطن المسلمين!! ان اعادة الحكم الاسلامي واستئناف الحياة الاسلامية تتطلب جهادا ماضيا لا توقف فيه، ولا التفات لغيره.

وفوق ذلك فالاسلام له غايه عليا هي هداية البشرية جمعاء فهو على حد تعبير الاستاذ المودودي رحمه الله «والاسلام يتطلب الارض ولا يقتنع بقطعة أو جزء منها، وانما يتطلب ويستدعي العمورة الارضية كلها، ولا يتطلبيها لتستولي عليها وتستبد بمنابع ثروتها أمة بعينها، بعدما تنتزع من أمة أو أمم شتى، بل يتطلبها الاسلام ويستدعيها ليستمتع الجنس البشري بأجمعه بفكرة السعادة البشرية ومنهجها العملي اللذين اكرمه الله بهما وفضله بهما على سائر الأديان والشرائع».

الذين لا يدركون ذلك سيظلون يتعجبون، ولكن حتى يز يد عجبهم

استراتيجية.. كلا انها قبل كل شيء معركة العقيدة. وهذه لا تجدي فيها أنصاف الحلول، ولا تعالجها الاتفاقات والمناورات، ولا علاج لها إلا بالجهاد والكفاح».

هذه اذن طبيعة المعركة بين المسلمين والكفار والمشركين.. مهما كانت احوال المسلمين وأيا كانت ظروفهم ما داموا يدينون دين الحق.

ونحن نعلم ونذكر ان المسلمين اليوم لا يجاهدون بالفهم والحس السابق تماما، وكثير من المسلمين المجاهدين لا زالوا في موقف الدفاع عن النفس والذود عن الحق.

وبما أن اعداء المسلمين لا يزالون يكيدون لهم كل مكيدة، و يسومونهم سواء العذاب مهما قدموا لهم من تنازلات، فالأولى ان نرتفع نحن المسلمين الى مستوى المعركة التي ارتضاها لنا الله تبارك وتعالى ولنقاتل المشركين كافة كما يقاتلوننا كافة.

ان السؤال الذي يجب ان يطرحه كل مسلم على نفسه اليوم وبإصرار وتكرار هو: ما هو واجبي ان كنت في أرض قتال أو كنت في أرض ليس فيها قتال؟

صحيح ان كل واحد منا يعرف نظريا أن الجهاد (القتال) فرض عين على أهل البلد المغزي واذا لم يقم أهل هذا البلد برد الغزاة فالواجب يلحق بالبلد المجاور، ولكن المطلوب ان يترجم هذا الفقه النظري الى تطبيق عملي.

أما المسلم في البلد الذي ليس فيه قتال ضد غاز فواجبه ليس أقل من أخيه

وزيراً «للصحة» فهل يزيده المناخ الجامعي «صحة» يا ترى؟

يبدو أن الدنيا بخير «خطة قومية لحماية البيئة»

في الوقت الذي تحاول الدولة فيه وضع خطتها القومية الشاملة موضع الدراسة النهائية والاقرار ثم التنفيذ.. يفاجئنا وزير الصحة كعادته بجهود طيبة حيث أن من خصائص الدكتور الناجح: وضع اليد على مكان الجرح تماماً وذلك عندما سمعنا بأنباء جلسات مجلس حماية البيئة عندما يناقش مشروع الخطة القومية لمكافحة حوادث التلوث البحري بالزيت إذ يكفي ما نسمعه بين الفترة والأخرى من أنباء تلوث بحرنا بالزيت من قبل تلك البواخر المارة بسواحلنا وغيرها، ويكفي أن سبقنا غيرنا في تكوين جمعيات نشطة لحماية البيئة.. فبوركت تلك الجهود.

حقوق الإنسان في الإسلام تحت رعاية أمير البلاد وبحضور جمع غفير من المشاركين ضموا نخبة خيرة من اعلام ومفكري الاسلام. وقبلها كذلك أقيمت حلقة دراسة في موضوع إدارة المشاريع وأخرى حول الحروب الصليبية وندوة هامة أخرى حول الادمان وأشاره النفسية والاجتماعية اقامتها جمعية الدراسات النفسية في الجامعة. هذه كلها دلائل صحة تنبؤ بانتعاش فكري كان ينبغي ان يفكر فيه منذ زمن بعيد ولكن يبدو أن انشغال الجامعة واتحاد الطلبة في السنوات الماضية بمشاكلهم الداخلية كان سبباً في حجب ذلك الخير أمام رسالة الجامعة الحقيقية في المجتمع.. نعم ففي الأجواء الصحية يتاح الجو للكفاءات لكي تبذل وتبتكر وتتاح للإنسان حرية للتعبير عن رأيه والمشاركة في بناء مجتمعه.. وما نكرناه من أمثلة للنشاط الثقافي من الممكن أن يكون أكثر من ذلك... لو ازدادت «الصحية» كصفة من صفات الجامعة.. وأظن أن المدير الجديد كان

مبروك لبیت التمول مقره الجديد

انتقل بيت التمول الكويتي بجميع أقسامه وإداراته إلى مقره الجديد الكائن بجوار المقر السابق في شارع أحمد الجابر وقد تميز هذا المقر باتساع الصالة المصرفية فيه والتي تستقبل الزائر بواسطة بوابة آتوماتيكية تفتح على صالة كبيرة للانتظار وحواجز متسعة وممتدة على طول الصالة لخدمة المراجعين.

ومن التطويرات التي صاحبت الانتقال للمقر الجديد استخدام بعض الأجهزة الحديثة في تثبيت التوقيعات على الأصول.

ويعتبر الانتقال لهذا المقر قد غير من استياء المواطن من الازدحام في الصالة القديمة، إذ من حق المواطن أن يلقى مثل هذه العناية، فهو الذي قد أثر التعامل وفق شريعة الله تاركاً خلفه كل شبهة ربا قد تساهم في ايداعه في نار جهنم بدلاً من أن يودع أمواله في البنك.

فمبروك المنزل الجديد.. والمهم زيادة الخدمات، فالمواطنون ينتظرون منكم أكثر.

ظاهرها فيه الخير وباطنها لم يظهر

ان وضع استقالات عمداء كليات جامعة الكويت تحت تصرف مديرها ظاهرة أثنت عليها الصحافة المحلية وها نحن نشارك في الثناء على شكليتها، حيث انه من مستلزمات الإصلاح الا يكون هناك حرج أمام من أوكل اليه قيادة دفة تلك السفينة التي تصدعت ودخلها الماء بل كادت تغرق.. ولئن كانت هذه الفكرة عبارة عن اقتراح جيد من أحد العمداء فإن الأحسن منها هو تقبل المجتمعين لها.

ففي هذه المرحلة التي تمر بها الجامعة يستلزم أن يكون الإصلاح جذرياً بعيداً عن تطبيق الخواطر ومراعاة العواطف. إصلاحاً يولي المناصب القيادية في الجامعة

«للقوي الأمين»
١ - القوي كفاءة - دراية إدارية - خبرة في التعامل مع طبيعة المنصب..
٢ - والأمين: الأمين ديناً وخلقاً. لا أن تعهد المناصب لمن لا يعرفون أبسط مبادئ تخصصهم أو أولئك الذين رأيتهم يقفزون في سلم الهيكل الإداري للجامعة بسرعة تفوق قفز مديرها السابق على المناصب.. أو أولئك الذين يندران تجددهم في مكاتبهم في مواعيدهم المعلنة... أو..

ان التغيير الجذري حقاً قد بات لازماً وضرورياً، فهل يطبع المدير الجديد الابتسامة على وجوه المخلصين في هذا البلد.. نسال الله.

ظاهرة ازدهار الحركة الثقافية في جامعة الكويت

قبل اسبوعين اختتم المؤتمر الجامعي الأول الذي أقامه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بعد أن لاقى نجاحاً بدا واضحاً على السنة من حضوره، وقبل ذلك عقدت في كلية الآداب ندوة الحوار المفتوح حيث القيت العديد من المحاضرات والندوات المختلفة، وقبل اسبوع افتتحت ندوة

في صيف ١٩٨٢ تدخل الكويت مرحلة جديدة في تطوير نظمها الادارية ان شاء الله

مما يلاحظ على الجهاز الاداري الحكومي في دولة الكويت افتقاره الى بعض دعائم النظم الناجحة والتي لا غنى لأي نظام كان عنها ومن احدى هذه الدعائم ما يسمى بالنظام المتناسق لانسياب وتدفق المعلومات بين وحدات التنظيم المختلفة.

ولقد كتب الكثير من الباحثين في هذا الموضوع وبادر عدد لا بأس به من المخلصين في الكويت، بادرُوا بنصح المسؤولين بضرورة تلافي هذا النقص الواضح ليس من الصعب تغطيته وتجاوزه.

ومشروع نظام سجل العاملين في جهاز الخدمة المدنية والذي بدأت الجهود في التحضير له قبل أكثر من عامين .. بدأ يدخل مراحله النهائية حيث صرح المسؤولون في ديوان الموظفين ان نظام السجل الموحد سوف يعمم بعد ١٨ شهراً.

وهو بلا شك خطوة ممتازة في طريق النظام المتكامل للمعلومات على مستوى الدولة فلنرى في صيف ١٩٨٢ بداية التطبيق ان شاء الله.

حول جريمة المتفجرات النكراء

كانت بعض الصحف المحلية في الكويت قد أشارت إلى أن أحد الدبلوماسيين العرب الموجودين في الكويت متورط في جريمة المتفجرات النكراء، التي زرعت في جمعية الإصلاح، وقد كشفت التحريات أن هذا الدبلوماسي العربي يحمل الجنسية السورية. وهو الرأس المدبر لهذه الجريمة التي كادت - لولا لطف الله - تؤدي بحياة المئات من المواطنين الأبرياء في جمعية إسلامية تدعو إلى الله على بصيرة.. حيث اتضح بما لا يدعو

للسك أن هذا الدبلوماسي هو أحد الأربعة الذين جاؤوا بالمتفجرات إلى مقر الجمعية يوم الجريمة.

وبما أن الجرم جنائي فلا حماية دبلوماسية للجنة. وإذا لم ترفع الحصانة الدبلوماسية عنه. ويلقى عقابه الرادع مما لا يقل عن فداحة جرمه الذي كاد يؤدي بحياة المئات..

وانسنا على ثقة بان هذا وأمثاله الذين امتنعوا الاجرام. وباعوا ضمانهم للشيطان. والذين لم يحسبوا حساباً لأمن هذا البلد ولا لمواطنيه ولا لمن به.. أي حساب.. ينفذون ما يؤمرون به كالعمى - قاتلهم الله - من تدمير وتخریب دون خوف من الله ولا وازع من ضمير.

إن جزاء هؤلاء المجرمين يجب ان لا يقل بطلان من الأحوال عن فداحة الجرم الذي قاموا به أما بالنسبة للتستر وراء الحصانة الدبلوماسية، فإنه لا حصانة أبداً في القضايا الجنائية ذات الطابع الاجرامي الذي كاد يؤدي بحياة المئات. ويعرض أمن هذا البلد واستقراره إلى هزات وفوضى.

بيان جمعية الإصلاح الاجتماعي حول القبض على المجرمين الذين سعوا لتخريبها

ان جمعية الإصلاح الاجتماعي وهي تتقدم بالشكر للمولى عز وجل على توفيقه لأجهزة الأمن في ضبط المجرمين الذين سعوا في تخريب بلدنا الآمن، وإشاعة الفوضى وتعريض ارواح، وممتلكات المواطنين والمقيمين للخطر بوضع متفجرات في جمعية الإصلاح الاجتماعي.

يسرنا ان نتقدم بالشكر الجزيل لأجهزة الامن والمسؤولين كافة على ما بذلوه من جهد متواصل واهتمام بالغ، أدى بفضل الله، إلى إحباط عملية التخريب والاجرام واننا مطمئنون الى ان سير التحقيقات ومطاردة المجرمين ستأخذ مجراها في متابعة متواصلة الى ذبول هذه الشبكة الاجرامية وانزال أقصى العقوبات بها دون اعتبار لما يخفي وراء بعض المجرمين من شعار الدبلوماسية، فحماية المواطنين وارواحهم وممتلكاتهم مقدمة على هذه الشكليات، فلا حماية دبلوماسية لمن امتنح الاجرام وفقد كل معاني الانسانية وعرض ارواح الأبرياء للاخطار.

والله نسأل ان يوفق المسؤولين، بالقضاء على شبكات الاجرام وطردها من الكويت البلد الآمن.

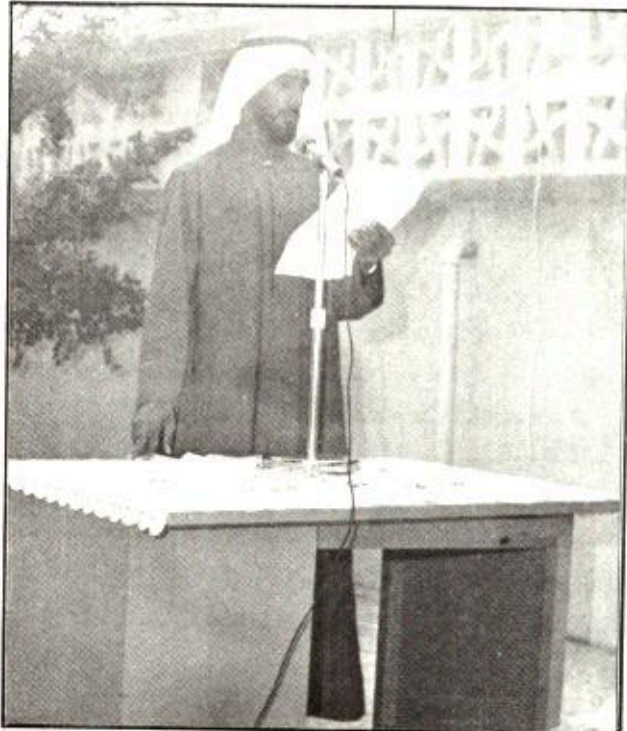
جمعية الإصلاح الاجتماعي

افتتاح

فرع لجمعية الاصلاح

في جزيرة فيلكا

يسر جمعية الاصلاح الاجتماعية في الكويت أن تعلن عن افتتاح فرع لها في جزيرة (فيلكا) هذا الجزء النائي من أرض الوطن.. وقد افتتح الفرع في الجزيرة رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي السيد عبد الله على المطوع وقد حضر حفل الافتتاح بعض أعضاء مجلس إدارة الجمعية ومختار فيلكا. وعدد غفير من الأهالي في الجزيرة. وقد افتتح الحفل بأي من الذكر الحكيم.. تلا ذلك كلمة لرئيس الجمعية حث فيها الشباب على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله والعمل الدائب على نشر الوعي الاسلامي. وحثهم على التخلق بالاخلاق الاسلامية الفاضلة وأن يكونوا دعاة بررة متخذين من المصطفى صلى الله عليه وسلم اسوة لهم.. وأن تكون دعوتهم للناس بالحكمة والموعظة الحسنة.. وأن يكونوا المثل الطيب والقذوة الصالحة لسكان هذه الجزيرة الطيبة ثم تحدث مشرف الفرع السيد أحمد يوسف كما تحدث بعده ناظر ثانوية فيلكا. وهذه كلمة السيد مشرف فرع الجمعية في فيلكا.



الشقاق والتنافر.

اخواني الكرام: إن اعظم شرورة تملكها الأمة هي شرورة الشقاق فهم أغلى ما نملك وأسمى ما نعتز به فهم عدة الوطن وأمل المستقبل، ولقد قامت الدولة الاسلامية وتقدمت بفضل شبابها المؤمن، فما أحوجنا اليوم إلى شباب مسلم ملتزم بدينه وعقيدته مثل عمر في رجولته وعلي في علمه وخالد في فروسيته وشجاعته وغيرهم من شباب مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم. والأمل معقود على شبابنا في هذه الأيام كي يحملوا ما حمله أسلافهم فيكونوا خير خلف لخير سلف وهم أحوج ما يكونوا إليه من توجيه سليم فلا نتركهم يتيهون في ضياع تتخطفهم المبادئ الهدامة والتيارات الملحدة والأفكار المسمومة، ولا ملجأ ولا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم أيها الاخوة الاعزاء احببكم بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يطيب لي ويسعدني أن أرحب بكم وبافتتاح فرع جمعية الاصلاح الاجتماعي بالجزيرة والذي يعتبر أول فرع للجمعية بالكويت. ومما يبشر بالأمل ويدعو إلى التفاؤل أن يكون افتتاحه في مطلع القرن الخامس عشر الهجري - سائلين المولى عز وجل أن يجعل مطلعته قدوم خير للمسلمين وقد عادوا إلى دينهم وتمسكوا بسنة نبيهم فحل التالف والتعاون محل

نجاة إلا بالرجوع إلى كتاب الله
وسنة رسوله الكريم فقد قال صلى
الله عليه وسلم .

(من يعيش منكم فسيرى
اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا
عليها بالنواجذ).

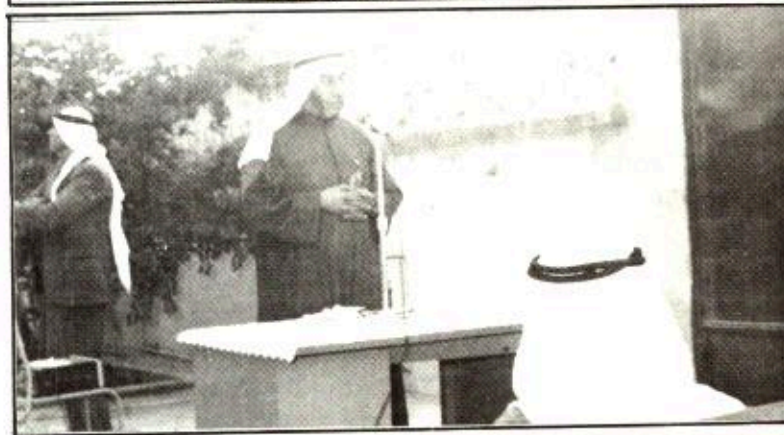
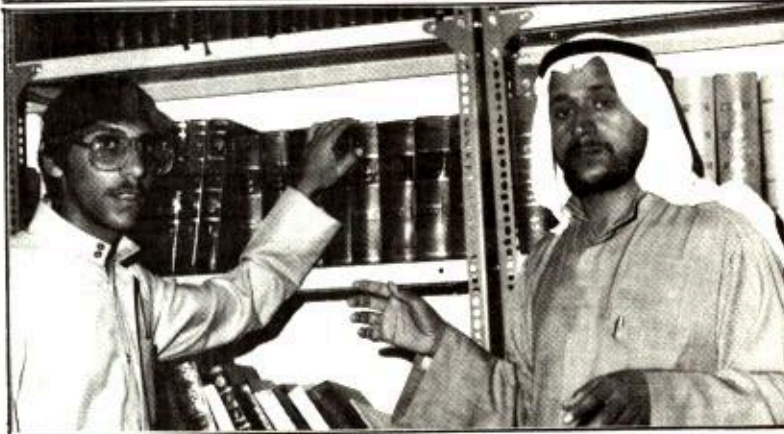
ففي الدين السعادة في الدنيا
والآخرة وإن هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله)

ولا يخفى أيها الأخوة ما تقوم
به جمعية الإصلاح الاجتماعي
بالكويت من نشاط اسلامي كبير
في سبيل توعية الناس بأمور دينهم
وتوجيه الشباب نحو دينهم
والتمسك بعقيدتهم، دستورهم
كتاب الله الخالد الذي لا يأتية
الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من عزيز حميد. ففيه
سعادة البشرية، من حكم به عدل
ومن استمسك به رشد ومن عمل به
هدي إلى صراط مستقيم.

إن هذا القرآن يهدي للتي هي
أقوم ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات أن لهم أجرا
كبيرا.

لذا أيها الأحبة فمن الواجب
على كل مسلم حر يص على عقيدته
غيور على دينه أن يسعى في نشر
الدعوة الاسلامية وبالأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر، كل في
محيط المجتمع الذي يعيش فيه.

إخواني إن من أهم أهداف هذا
الفرع هو توعية الناس بأمور دينهم
عن طريق الدروس الدينية
كتفسير القرآن والحديث الشريف
وسيرة الرسول عليه الصلاة
والسلام، وكذلك من أهدافه توجيه
الشباب وتغذيتهم بالثقافة
الاسلامية الصافية، وذلك عن
طريق المكتبة المجهزة بأحدث
الكتب والمراجع الاسلامية وعن
طريق المسابقات الثقافية التي
تجري بين أعضاء وشباب الفرع ..
كما توجد في الفرع لجنة لجمع



كما أرجو منهم أن يواصلوا
مساعدهم لنا وتقديم العون
والنصيحة واتوجه بالشكر
الجزيل إلى حضرات الضيوف
الذين لبوا دعوتنا فجزاكم الله
عنا خير الجزاء وبارك فيكم
وسدد على درب الخير خطاكم.
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

وفي ختام كلمتي هذه لا
يسعني إلا أن أتقدم بوافر
الشكر لمجلس إدارة جمعية
الإصلاح الاجتماعي وعلى
رأسهم السيد الفاضل عبدالله
العلي المطوع رئيس الجمعية
الذي لبى طلبنا وسعى مشكورا
في تيسير كل الاحتياجات
اللازمة للفرع.

الزكاة والخيرات التابعة للجمعية
بالكويت حيث تقوم بمساعدة
الاسر الفقيرة والافراد المحتاجين..
كما أحب أن أبين لكم الأنشطة
التي تمارس داخل الفرع ومنها
النشاط الثقافي الذي يحتوي على
المسابقات الثقافية والمنوعة..
والنشاط الاجتماعي والنشاط
الرياضي وغيرها من الأنشطة.



حقوق الإنسان في الإسلام

تظاهرة ثقافية رائعة

* أمير البلاد: كرامة الانسان: كرامة ينال فيها حقه
و يؤدي واجبه

* أمير البلاد: ومن كرامة الانسان أن يكفل له المجتمع
حقه في المأكل والمشرب والمسكن والملبس والتعليم
والعمل كما يكفل حقه في ابداء الرأي والمشاركة في
صياغة حاضر أمته ومستقبلها والأمن على نفسه
وأهله.



التفاضل بالعمل الصالح لا غير.
كما أشارت الى أن انعقادها كان نتيجة
ايمان المجتمع الدولي المعاصر بأهمية
حقوق الانسان في الاسلام.
ثم ألقى مدير جامعة الكويت
الدكتور عبدالرزاق العدوان كلمة قال
فيها: أنه رغم الموانع التي تربط
بين الدول والشعوب فإنه يتعين
ابرار هذه الحقوق في الاسلام من
جديد والعمل على تطبيقها في الدول
الاسلامية.

كما ألقى السيد أ.ك. بروهي
الوزير السابق للشئون الدينية في
باكستان: كلمة الافتتاح الرئيسية في
نهاية جلسة الصباح وكانت حول

تحت رعاية أمير البلاد الشيخ جابر
الأحمد الصباح: افتتحت يوم الثلاثاء
الماضي «ندوة حقوق الانسان في
الاسلام» وقد اشترك فيها ممثلون عن
كل من اللجنة الدولية للمحاميين
وجامعة الكويت واتحاد المحامين
العرب.

رحبت الدكتورة بدرية العوضي
عميدة كلية الحقوق والشرعية بجامعة
الكويت بالمشركين في الندوة وأشارت
في مستهل كلمتها أن أول بيان
لحقوق الانسان كان يوم أعلنه
الرسول صلى الله عليه وسلم باقامة
شريعة الله التي تجمع الشعوب
على الايمان بالله وترسخ قاعدة

«طبيعة الشريعة الاسلامية ونظرية
حقوق الانسان» وقد قال أن رأيه حول
تلك القضية جاء كمحصلة دراسة
وبحث استمر ما يقارب الثلاثين عاماً.

ابداء الرأي النافع، وصناعة القرار، واثراء الحياة واشاعة العدل على الصعيد الوطني والعالمي.

أيها السادة العلماء،

وأنتم تلتقون حول حقوق الانسان في الاسلام ستذكرون حقوقاً ضاعت على أهلها، حقوقاً في أرضها، حقوقاً في أوطانها، وحقوقاً في الحياة الآمنة. ستذكرون أخوة لكم في القدس وفلسطين لا تزال تحت سيطرة العدوان الاسرائيلي.



ستذكرون أخوة لكم في افريقيا وأسيا يعانون من التفرقة العنصرية والقهر في أوطانهم.



وستقولون كلماتكم المنيرة بالعدل والمشرقة بالأمل، في عودة الحقوق الى أصحابها. في تعاون أفضل بين الشعوب النامية والمتقدمة قائم على صيانة الحقوق والاحترام المتبادل وعرفان الجميل. وفي هذا تحقيق لما نادى به الاسلام من تحقيق كرامة الانسان.. كرامة ينال فيها حقه ويؤدي واجبه.



بني آدم». ومن كرامة الانسان أن يكفل له المجتمع حقه في المأكل والمشرب والسكن والملبس والتعليم والعمل، كما يكفل حقه في ابداء الرأي والمشاركة في صياغة حاضر أمته ومستقبلها والأمن على نفسه وأهله. ولكي تتوفر هذه الحقوق، ينبغي أن يكون المجتمع قادراً على أدائها. والاداء واجب وعطاء.



وبهذا يبدو الواجب وجهاً آخر للحق. وكأن الحق والواجب جناحان يحلق بهما المجتمع الى آفاق الغد المأمول.

وهذا ما يفسر لنا عناية الاسلام بالعمل واحترامه والانتاج ومكانته في المجتمع وبموازنته بين حقوق وواجبات الاجيال الجديدة في التزود بالعلم، والقدرة على الابتكار والتدرب على حمل المسؤولية حتى تكون قادرة على

حيث ذكر قوله لعلي كرم الله وجهه: «الملك يبقى مع العدل ولا يبقى مع الظلم».

كما بين أن ما يحصل عليه من خلال اللجوء الى الوسائل غير الخلقية لا يمكن الاحتفاظ به طويلاً وأن كل من يتصرف بشكل مغاير للقانون الخلقي فإنه يتصرف بشكل مخالف لقانون التطور الانساني.

وأوضح ما بينه القرآن الكريم من أن «من قتل نفساً فكأنما قتل الناس جميعاً حيث اعتبر البشرية بأسرها خلقت كنفس واحدة.

والقى بعدها وزير التربية كلمة الأمير نيابة عنه حيث قال:— اخواني،

يسعدني أن أرحب بكم في الكويت، متمنياً لكم طيب الإقامة ولندوتكم النجاح والتوفيق.

ويأتي لقاءكم عن حقوق الانسان في الاسلام، والعالم الاسلامي يستقبل القرن الخامس عشر بعد الهجرة، التي أقام بها النبي عليه الصلاة والسلام والذين آمنوا معه في المدينة مجتمعاً جعل حقوق الانسان حقائق حياة ونقلها من سماء الآمال الى أرض الواقع.

ذلك لان الاسلام يؤمن أولاً بكرامة الانسان. ويقول الله تعالى «ولقد كرمنا

■ اعتراف



اعترف الصحافي احمد بهاء الدين بان عبدالناصر لم يكن مؤمنا بالقومية العربية في بداية الثورة!! جاء ذلك في تعليق كتبه في القبس الصادرة في ١٢/٩ ومما جاء فيه (يكفي ان اذكر مثالا ان عبدالناصر بدأ غير مؤمن بقيمة القومية العربية فقد جاء متأثرا بصورة عاجزة للجامعة العربية وصورة جارحة لخيانات حكام عرب سحبوا قواتهم وتركوه محاصرا مع الجيش المصري بمفرده في الغالوجا ورأى سلطة انكلترة الطاغية على المنطقة ... الخ)

يحق لنا ان نتساءل هنا: لماذا عبدالناصر وأمن بالقومية بل صار (رائدا) لها؟! اذن بعد ذلك؟

■ نور الله

وفي النرويج ايضا مسلمون يبلغ عددهم حوالي ٢٠ الف مسلم ويسعون لبناء مسجد لهم في أوسلو ومن الجدير بالذكر انه تم طبع ٥ الاف نسخة من القرآن الكريم بترجمة نرويجية لغانيه ويايى الله الا ان يتم نوره..

■ تصريح

في المقابلة التي اجرتها (التايمز) مع المحامي محمد خليفة الذي وصفته (بالمرشد الروحي لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن) ذكر خليفة ان من الاسباب الرئيسية لتدهور

العلاقات السورية الاردنية والتحشدات العسكرية على الحدود المشتركة اتهم دمشق للاردن بدعم الاخوان المعارضين لنظام الاسد وقال اننا نعرف ان الشعب السوري يعارض الحكومة الحالية والتي يجب ان تحل محلها حكومة اسلامية مناسبة!! وقد اوردت القبس جزءا من المقابلة في ١٢/٩

■ زيارة

يزور الامير فهد بن عبدالعزيز دولة باكستان لاجراء مباحثات مع رئيسها الجنرال ضياء الحق وقد تناولت المباحثات - حسب وكالة الانباء من الرياض - القضايا التي تهم العالم الاسلامي كقضية القدس والتوسع الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة!! والحرب العراقية الايرانية وقضية المسلمين في افغانستان.

■ تكتيب؟



ذكرت الراي العام في ١٢/١١ ان سوريا كذبت خبرا للاهرام عن تمرد وحدات عسكرية سورية تم سحبها مؤخرا من الحدود مع الاردن وعن اعدام تم لعدد من الضباط المتمردين وعن لجوء خمسة ضباط بطائرة هليكوبتر الى الاردن؟! والله اعلم!

■ تشاد

رغم ان امين الخارجية الليبية علي

عبدالسلام التريكي قد نفى انباء اميركية عن حشود ليبية على حدود تشاد الا ان حسين حبري وزير الدفاع السابق اكد من خلال اذاعته الخاصة ان الغي جندي ليبي تساندتهم خمسون دبابة وطائرات مقاتلة قد هاجموا يوم الاثنين الماضي ١٢/٨ احدى مناطق العاصمة (نجامينا)

■ اختطاف

اختطف في لبنان سكرتير عام الطائفة اليهودية (البير موسى سعد) وزوجته في القطاع الغربي من بيروت على ايدي عناصر مسلحة واقتيدا من امام منزلهما الى جهة غير معلومة؟! ويبدو ان هذا الاختطاف يجيء لاثارة مز يد من الاضطرابات والفوضى بادخال الطائفة اليهودية عنصرا جديدا في هذه الاضطرابات!!

■ رفع احكام؟

ذكر ماركوس حاكم الغلبين في خطاب له اليوم انه سوف يرفع الاحكام العرفية في البلاد في الشهر القادم!! ولكن معارضيه ذكروا ان هذا الرفع لن يغير من حقيقة الامر شيئا فلن تعود الديمقراطية وستبقى البلاد تحت الحكم الاستبدادي.

■ الصومال

مايزال الصومال هدفا للمؤامرات الصليبية العالمية الحديثة المستترة بالشيوعية وقد اعلنت سفارة الصومال في الكويت بان اثيوبية وكينيا تخططان لشن هجوم منظم على الصومال وتعززان قواتهما المتمركزة على طول الحدود مع الصومال.

شارع بن خلدون

شارع المغرب

العرفان

عمارة
سلمان
الصباح



مكتبة دار الهجرة

شارع بن خلدون - حولي
بناية سلمان الصباح
علماء بان يوم الاثنين خاص للنساء

جمعية
الاصلاح

شارع بيروت

بعل المركز الرئيسي للتجارة العامة والمقاولات

عن بيع وشراء جميع انواع العقارات من :
أراضي - بيوت - قلل - عمارات - مجمعات
وذلك في مختلف مناطق الكويت

دروادة عبدالرزاق - عمارة يونيفرسال - الدور الثاني - مكتب ٢١٤

تلفون { ٤٣٤٠١٧
٤٣٤٠١٨
٤٢٨٥٩٣ } يوسف المطوع

آفاق اسلامية

• الدعوة وفئة الشباب والتجار وكبار الموظفين

الندوات العاقبة والمحاضرات العاقبة لا تشبع الاهتمامات التفصيلية الدقيقة التي تتروّج في نفوس هذه الفئة من الناس.

ثالثاً: إن المواضيع المطروحة للمعالجة وعناوينها في الندوات العاقبة والمحاضرات العاقبة ليست هي المواضيع التي تحظى باهتمام هذه الفئة فثمة مواضيع أخرى ذات طبيعة دقيقة أخرى هي التي تستحوذ على اهتمام هذه الفئة. إذا كان الأمر كذلك فينبغي على الدعوة أن تذهب إلى هذه الفئة حيث تكون ولا بأس في ذلك على الإطلاق ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يذهب إلى صناديد ومشركي قريش فيعرض نفسه عليهم ويدعوهم لدين الله، فكيف بهذه الفئة التي هي لا شك من اخواننا في الدين ومن أهلنا وأبناء وطننا الواحد. ويجب أن تُعقد هذه الفئة المحاضرات والندوات والتي تطرح فيها المواضيع الدقيقة التي تستحوذ على اهتمامها، كما أن أسلوب الطرح ينبغي أن يتواءم مع مقدراتها الذهنية ومستواها التعليمي، وأن تكون هذه الفئة على قدر العقول. واشراك هذه الفئة بالذات بالتحديث والإدلاء بالرأي أمام الجمهور المسلم من أنفع الوسائل لتأسيس الصلة بها وتعزيز تلك الصلة. مهم جداً أن يكون هذه الفئة الطيبة من الشباب والتجار وكبار الموظفين دور في ترشيدهم برامج الدعوة في هذا البلد وفي الخليج والجزيرة. ومهم جداً استمالة وكسب هذه الفئة إلى جانب الدعوة إلى الله، وذلك يتطلب استحداث برامج خاصة بها - شكلاً ومضموناً - والمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وهؤلاء أقوياء بعلمهم وخبرتهم وأمورهم والانتشار الاجتماعي الذي يتمتعون به فعليكم بهم ففهم الخير الكثير.

في الكويت ومنطقة الخليج والجزيرة فئة عريضة من الشباب والتجار وكبار الموظفين. هذه الفئة التي مارست التجارة وكسبت الخبرات الاستثمارية واحتكّت بعالم الاقتصاد في المنطقة وخارجها وحققت نجاحات طيبة في هذا المضمار، كما أن منها من تدرّج في وظيفته الحكومية وأثبت جدارته الادارية وتأسست بينه وبين المسؤولين علاقة من الاحترام والثقة المتبادلة حتى أصبح من كبار الموظفين ومتميّز برأيه ويؤخذ به. هذه الفئة من الشباب والتجار الذي نجحوا في عالم التجارة والاقتصاد والاستثمار، وتلك الفئة التي أثبتت جدارتها الادارية وأصبحت من كبار الموظفين، ما نصيبها من الدعوة؟ الذي يحتمل هذه الفئة - وبشكل يومي - يلاحظ أنها غير بعيدة عن مناهات العبادة كما يلاحظ أن الخير وحسب الله ميثوث فيها بدليل تحاويها مع نداءات التبرعات الاسلامية تحاويها طيباً وغشباناً للمساجد وحرصها التام والصارم على إخراج الزكاة وصومها في رمضان. أليس من مصلحة الدعوة التوجه إلى هذه الفئة أيضاً بالإضافة إلى توجيهها للجمهور من الناس؟ نعم من مصلحة الدعوة أن تُستحدث البرامج الدعوية للعناية الناقية بهذه الفئة الفعالة في المنطقة. ولكن هل أسلوب دعوة هؤلاء هو نفس أسلوب دعوة جمهور الناس؟ لا أعتقد أن أسلوب دعوة هذه الفئة من الناس ينبغي أن يكون نفس الأسلوب المُتبع لدعوة عموم الناس. وذلك ناشئ من عدة ظروف وملابسات.

أولاً: إن مشاغل هذه الفئة كثيرة وبشكل يومي تستوعب كل الوقت المتاحة لها.

ثانياً: إن طبيعة المعالجات للفضايا الاسلامية التي تطرح في

تقديرنا الكبير لجهود رجال الأمن في القبض على مروجي الخمر ومستهلكيه نجد لزاماً علينا هنا أن نبين أن الطريقة الناجمة في مكافحة انتشار الخمر في بلدنا الكويت تكن في تمضيده برامج التوعية الاسلامية الراشدة العلمية والعصرية والاستفادة من المساجد في هذا الصدد.

إن المنع القانوني للخمر لن يحول دون انتشارها، هذا ما تقوله التجربة البشرية في الولايات المتحدة مثلاً. لقد أصدرت الولايات المتحدة على تحريم الخمر سنة ١٩١٩ م وأصدرت على التحريم لمدة أربعة عشرة عاماً كاملة، وحدث خلالها الشيء العجيب. بلون نشرة تشرح أضرار الخمر، (٤٠٤) مليون دولار مبالغ الخمر المصادرة، (١٦) مليون دولار غرامات، سجن ٥٣٢٣٣٥ شخص

• غرس العقيدة الاسلامية

خير وسيلة لمكافحة إنتشار الخمر:

تطالعنا الصحف بين الفينة والأخرى بأخبار السكارى ومروجي الخمر ومداهمة «المصانع» المحلية للخمر. ومن يتابع أخبار المدمنين المودعين في المستشفيات المحلية بحمد الله ويتمنى لهم الشفاء والعافية والعودة إلى الحياة الطبيعية النظيفة القاهرة. ونحن مع



بقلم الدكتور عبدالله النفيسي

• الاسلام وتحديد أسعار البضائع

عبر عنه ابن القيم بقوله: التسعير منه ما هو ظلم محرم، ومنه ما هو عدل جائز، فإذا تضمن ظلم الناس وإكراههم بغير حق على بيع بشئ لا يرضونه، أو منعهم مما أباح الله لهم فهو حرام وإذا تضمن العدل بين الناس مثل إكراههم على ما يجب عليهم من المعارضة بشئ المثل، ومنعهم مما يحرم عليهم من أخذ الزيادة على عرض المثل. فهو جائز بل واجب (الطريق الحكيم ص ٢٩٩) كذلك انظر الحسبة في الاسلام لابن تيمية ص ١٤. ويقول ابن القيم أيضاً: (ومن أفحظ الظلم.. أن يلزم الناس إلا بيع الطعام أو غيره من الأصناف إلا ناس معروفون، فلا تباع تلك السلع إلا لهم، ثم يبيعونها هم بما يريدون، فلو باع غيرهم ذلك منع وعوقب فهذا من البني في الأرض والفساد والظلم يُحس به قطر السماء وهؤلاء يجب التسعير عليهم ألا يبيعوا إلا بقبضة المثل ولا يشتروا إلا بقبضة المثل بلا تردد في ذلك عند أحد العلماء فالتسعير في مثل هذا واجب بلا نزاع وحقيقته إلزامهم بالعدل ومنعهم من الظلم) انظر الطريق الحكيم ص ٢٨٦، كذلك انظر الحسبة في الاسلام لابن تيمية ص ١٥٩. ويضيف د. النبهان: (وهكذا يتبين لنا أنه يجوز للدولة الاسلامية، بل يجب عليها أن تتدخل في الشؤون الاقتصادية فتمنع الاحتكار وتبيع الأموال المحتكرة بشئ المثل رغماً عن أصحابها وتقوم بتحديد الأسعار إذا أساء التجار في معاملاتهم للناس دفعاً للأضرار التي تلحق المجتمع من جراء ترك الأسعار مطلقة بدون تحديد لأن مصلحة الجماعة مقدمة على مصلحة الأفراد وإن النصوص التي تمنع التسعير معللة بالأثر تؤدي حرية الأسعار إلى الإضرار بالناس، فإذا أدت تلك الحرية إلى الإضرار فعندئذ لا خلاف بين العلماء على ضرورة التسعير). ص ٣٨٤.

التسعير هو أن تتدخل الدولة في فرض الأسعار وفي تحديد مقدار الربح ونحن في الكويت بأمر الحاجة لهذا التحديد. والأصل في المعاملات في التشريع الاسلامي أن تكون حرة، أي لا يجوز للدولة أن تتدخل في إرادة المتعاقدين وهذا هو رأي الجمهور. إلا أننا نلاحظ أن المصلحة العامة للمسلمين أحياناً تقتضي التسعير لأن التجار كثيراً ما يتلاعبون بالأسعار فيحتكرون السلع الموجودة في الأسواق ثم يفرضون سعراً لا يبيعون بأقل منه، وعندئذ يضطر الناس إلى الشراء. وهذا لا شك احتكار واستغلال وإن قواعد الشريعة وأحكامها العاقبة تبيح للدولة في مثل هذه الحالة أن تتدخل فتمنع هذا الاستغلال وتحمي مصالح الجماعة الاسلامية أمام استغلال تلك الطبقة من التجار. من أجل هذا ذهب مالك رحمه الله إلى جواز التسعير لدفع الضرر عن الناس. يقول ابن القيم في كتابه: الطريق الحكيم: (وعلى صاحب السوق الموكل بمصلحته أن يعرف ما يشترون به، فيجعل لهم من الربح ما يشبه، وينهاهم أن يزيدوا على ذلك، ويتفقد السوق أبداً، فيمنعهم من الزيادة على الربح الذي جعل لهم، فن خالف أمره عاقبه وأخرجه من السوق، وهذا قول مالك في رواية أشهب وأليه ذهب ابن حبيب وقال به ابن المنيب) ويقول د. محمد فاروق النبهان في كتابه القيم الاتجاه الجماعي في التشريع الاقتصادي الاسلامي: (وما لا شك فيه أن التسعير واجب إذا اقتضته مصلحة الجماعة لأن التسعير النهي عنه هو تدخل الدولة حيث لا حاجة لتدخلها، أي عندما يبيع التجار بضائعهم بشئ المثل، وعندئذ يعتبر تدخل الدولة لا فائدة منه، أما إذا كان التجار جشعين ومستغلين، وهددوا بهذا الجشع مصلحة الأمة فعندئذ يختلف الحكم، وهذا ما

وجه فيه مجال للاجتهاد فيتركها من لم تتمكن فتنها من نفسه، ثم ذكرها في سورة النساء بما يقتضي تحريمها في الأوقات القريبة من وقت الصلاة، إذ هي عن القرب من الصلاة في حالة السكر فلم يبق لمن يصر على شربها إلا «الاعتناق» بعد صلاة العشاء والصبح من بعد صلاة الفجر لمن لا عمل له، ثم تركهم الله على هذه الحال زمناً قوياً فيه الذين وكثرت الوقائع التي ظهر لهم بها إثمها وضربها. فحرمها تحريماً لا هوادة فيه. وعندما نزلت الآية: (إِنَّمَا يُرِيدُ الْكَافِرُونَ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعِدَاةَ وَالْبَغَاةَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْمِرِ وَيَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ) ما كان من عمرين الخطاب وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعموم المسلمين في المدينة المنورة إلا أن قالوا: انتهينا، انتهينا.

بتهمة تعاطي الخمر، إعدامات ومياً بالرصاص (٣٠٠) شخص. ومع كل هذا زاد عدد مصانع الخمر إلى عشرة أضعاف، ولكن بشكل سري!! وأصبحت تجارة الخمر المخطورة تجارة مربحة، سخرت الأساطيل والامكانيات والقوى لصيد الشعب الأميركي عن هذه العين الآسنة ولكنه لم يرتدع لأن التكاليف - ومنها الامتناع عن الخمر، لا تُبنى إلا على أساس الايمان، وهكذا فعل الاسلام. بنى العقيدة ورسخها ثم جاء بالتكاليف فحرمت الخمر ونجست التجربة بآيات قليات.

لقد حرم الاسلام الخمر بالتدريج لأن الناس كانوا مُغرِمين بحبها فلو حُرمت في أول الاسلام لكان تحريمها صارفاً لكثير من شاربها عن الاسلام. ومن ثم جاء تحريمها أولاً في سورة البقرة على

أضواء

على الانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة

مقدمة:

«إن التوتر المتصاعد في أنحاء الضفة الغربية المحتلة، وهذه الانتفاضات الشعبية المتكررة وهذا التحدي من قبل الشعب الذي يواجهه الشعور الاسلامي والوطني في استرداد حقه المغتصب ليدل دلالة واضحة على أن الشعب الحر لا يقبل بالذل، وأن الشعب الفلسطيني المسلم قضيته هي قضية اسلامية يشاركه فيها جميع المسلمين وأن المقدسات التي دست من قبل الذين قلبهم الله الى خنازير وقرده لن تعود الا برفع راية القرآن وتحت صيحة الله أكبر، لذلك فاليهود اعداء الله يجمعون هذه الانتفاضات بشتى الوسائل وما كان طرد الزعماء الفلسطينيين الثلاثة الى خارج وطنهم واقتحام جامعة بيرزيت الا دليلا واضحا على ذلك».

١ - الظلم والاستبداد المتكرر على أصحاب الأرض، ومحاولة طردهم وخاصة الزعماء منهم للتخلص من تأثيرهم على بقية الشعب وخاصة الذين يدعون إلى الجهاد منهم، كالشيخ رجب التميمي قاضي مدينة الخليل الذي قال: «إن سلطات الاحتلال تخشى الاسلام دون سواه» وقال عنه اليهود: «بأنه خطر على أمن اسرائيل فهو يدعو الى الجهاد في سبيل تحرير المسجد الأقصى وفلسطين لذلك يجب أن يبقى بعيداً».

٢ - استمرار تدني مسير المقدسات الاسلامية في فلسطين واحتقار المسلمين وهذا يتجلى في عدة أمور هي:

- أصبح الجزء الأكبر من المسجد

فتوقفت الثورة، وبعدها في عام ١٩٣٩ استمرت الثورة ثم توقفت في الحرب العالمية الثانية سنة ٤١ الى أن جاء التغيير الجذري في المنطقة وانتهت باحتلال اليهود لفلسطين الى يومنا هذا رافق ذلك خيانة الزعماء والملوك العرب. حتى توسع اليهود في اطماعهم واحتلوا أجزاء أكبر من فلسطين نفسها.

مبررات الانتفاضات

تتركز أسباب هذه الانتفاضات في عدة أمور منها: -

إن ثورة الضفة وانتفاضات شعبها تعتبر مكحلة للمسيبة البطولية التاريخية التي قام بها الشعب الفلسطيني المسلم ضد اليهود منذ دخولهم الى فلسطين فثار يخ الانتفاضات يبدأ من سنة ٢٩ والتي كان من أبرز أحداثها مذبحة حارة اليهود في الخليل ثم جاءت ثورة سنة ٣٥ و٣٦ والتي حدث فيها اضراب لمدة ستة شهور متواصلة وكان من القادة البارزين في تلك المرحلة الشيخ عز الدين القسام وما بين عام ١٩٣٦ وعام ١٩٣٩ توقفت الثورة وذلك لتدخل الحكام العرب الذين أرسلوا الى المجاهدين الفلسطينيين بأننا ندعوكم للتوقف عن العنف ونحن سنتولى القضية



الابراهيمي في الخليل منه كنيسة ولم يبق للمسلمين فيه الا بضعة أمتار عند المحراب، وأثناء الصلاة يشوش عليهم اليهود بالتصفيق والصياح وما الى ذلك من وسائل التشويش والاستفزات وفي يوم الجمعة يصلي المسلمون صلاة الجمعة بالمسجد الابراهيمي والجنود مدججون بالسلاح يقفون بين المصلين».

● كما أصبح الحرم الابراهيمي الشريف ثكنة عسكرية للجيش الاسرائيلي بالاضافة الى تحويل الجزء الاكبر منه الى كنيسة.

○ كذلك الحرم القدسي الشريف الأقصى المبارك يتعرض للاعتداءات من أول أيام الاحتلال فقد دبر أمر الاحراق له في ١٩٦٩/٧/٢١، كذلك قاموا بالحفريات تحته وحوله حتى يعملوا على أسقاطه وازالة الحرم كذلك تعمل بين فترة وأخرى جماعة غوش ايمونيم المتطرفة بالدخول الى ساحات حرم المسجد الأقصى المبارك والاعتداءات المستمرة فقد عثر قبل سبعة أشهر تقريرا على كمية كبيرة من المتفجرات تقدر بـ ١٢٠ كيلو جرام في جانب سور المسجد اثناء وجود المصلين ولكن الله سلم واكتشفت المتفجرات قبل تفجيرها.

٣ - التهجير:

تعمل السلطات الاسرائيلية على تهجير واخلاء الأرض من أهلها وهذا أمر خطير جدا وذلك بالتضييق على السكان مثلا الذين يتخرجون من الجامعات كمهندسين وأطباء وكجماعات لديهم الكفاءة لا يجدون لهم عملا داخل الأرض المحتلة بسبب التضييق من جانب السلطات المحتلة وكذلك العمال يضيقون كثيرا عليهم بهدف تهجيرهم وافراغ الأراضي منهم وارغامهم على الهجرة للخارج.

٤ - التوطيين واقامة المستوطنات :-

وبعد عملية التهجير هذه، تهدف اسرائيل الى زيادة عدد السكان اليهود فيها الى

في الأونة الاخيرة في اسرائيل كان المتظاهرون يرددون هتاف «الله أكبر».. اما خطبة الجمعة في عدد من مساجد القدس الشرقية فقد اتخذت طابعا سياسيا متطرفا».

وتقول المصادر الاسرائيلية ان الاتجاه الاسلامي في الضفة وغزة وفي القرى العربية في اسرائيل يحظى بتأييد العديد من المواطنين والاندفاع نحو الاسلام يفوق بكثير الاندفاع نحو القومية العربية أو الشيوعية، بل ان الجماعات الاسلامية تواجه الشيوعيين بالعداء وقد حاول ان نصارها قبل مدة حرق مقر الحزب الشيوعي في قرية ام الفحم. وتقول المجلة في موضع آخر: «وتغلغل العناصر الاسلامية يبدو اوضح ما يكون في قطاع غزة حيث «الاخوان المسلمون» يمتلكون قوة كبيرة وفي المظاهرات الاخيرة التي قاموا بها، دمر ما قيمته ١٠٠ ألف جنيه استرليني من الممتلكات».

ويظل رصد الانبعاث الاسلامي المتزايد يقلق مضاجع السلطات الاسرائيلية ويدخل في قلوبهم الرعب من هذا الاسلام السريع الانتشار في قلوب الناس رجالا ونساء أففى قرية قلنسوة ظهرت ظاهرة جديدة بالنسبة لهم وهي دعوة نساء القرية للاستماع الى الدروس الدينية من النساء المتدينات من الضفة الغربية لارشادهن الى نهج الاسلام وتعريفهن بماهية الدين الاسلامي الى غير ذلك من المظاهر الاسلامية التي يتزايد انتشارها في الضفة يوما بعد يوم.

اربعة اضعاف خلال السنوات الثلاث القادمة والى اقامة ٥٩ مستوطنة اقيم منها حتى الآن ٣٠ مستوطنة منذ اكتوبر ١٩٧٨ م.

٥ - اقفال جامعة بيرزيت وثورة الطلبة:

وهذه كانت الشعرة التي قصمت ظهر البعير في الانتفاضة الحالية فقد حاصر الجنود الاسرائيليون أكثر من ألف طالب داخل الجامعة وبدأوا بقذف القنابل الى داخلها تمهيدا لاقتحامها بالقوة في محاولة لقمع حوادث معادية للاحتلال نظمها طلاب الجامعة، وكانت سلطات العدو قد أمرت باغلاق الجامعة لمدة أسبوع بسبب تنظيم معرض في الجامعة وصف بأنه «تحريري».. ولكن فتحتها بعد ذلك.. كما شهدت مدينة رام الله مظاهرات طلابية تضامن التجار معها باقفال محلاتهم مما دفع سلطات الاحتلال الى استخدام القوة لاعادة فتحها وسيستمر تمرد الطلبة حتى يحصلوا على حقوقهم.

● الاسلام هو وحده وقود الشعب وموجب الحماس:

وفي خضم هذه التحديات التي يقابل بها الشعب الفلسطيني المسلم الاعزل قوات الاحتلال المدججة بالسلاح نلاحظ بان الاسلام هو وقود المعركة، وكما اشارت مجلة التايمز في عددها الصادر بتاريخ ٨٠/٢/١١ في أن «المظاهرات التي جرت

الخلاف السوري الأردني بين الخلافات العربية

● الأنظمة الثورية عبر الخارطة العربية تفرز الفتن والاشتعال الحدودية حيثما وجدت.

الاشتراكي المسوخ عن النظريات الماركسية.. وانتقلت هذه العدوى إلى بلدان عربية أخرى شكلت فيما بعد محورا سياسيا دأب على بذر الشقاق في صفوف الأمة.. حتى أننا لو عدنا إلى الخارطة العربية الآن.. لوجدنا أن المستعمر نجح نجاحاً باهراً في رصف بعض الزعامات الثورية على الخارطة العربية بهدف استمرار النزاع والخلاف بين الأنظمة المتجاورة. ففي أفريقيا نجد أن جمهورية موريتانيا على خلاف مستمر مع المملكة المغربية والنظام فيها..

بينما نجد حكومة المغرب في نزاع دائم مع حكام الجزائر وهم ممن يوصفون بالثورية والتقدمية. وحكام الجزائر على خلاف مستمر مع جيرانهم التونسيين.. بينما نرى حكام تونس يعيشون في حال من الصراع السياسي المستمر مع جاره القذافي الذي كان متذبذباً في البدء في علاقاته مع التونسيين بحيث ارتقت العلاقة بين البلدين إلى مستوى إعلان الوحدة الثورية.. ثم انحدرت فجأة إلى مستوى حشد القوات العسكرية.. وعملية قفصة التي حركها العقيد من الحدود الليبية إلى الداخل التونسي مثل كبير على ذلك. أما علاقة القذافي بجاريه (السادات والنميري) فليست بحاجة إلى تعليق.

ولعل المراقب يفهم من هذا كله أن بروز الحكومات التي وصفت نفسها بالثورة والتقدم هي التي جلبت الشقاق الأيديولوجي إلى العالم العربي.. ليتطور الخلاف في عصر الثورات إلى حروب وإشعال لبعض المناطق الحدودية في عالمنا الأمن، وبالتالي فإن تلك الأنظمة هي التي تتحمل ما يحصل من فتن حدودية بين أطراف العالم العربي.

المصريون قبل فاروق.. لم يكونوا إلا الأداة الطيعة في يد الإنكليز.. بحيث ينحصر دورهم السياسي في التعبير عن الولاء للاتجاه الإنكليزي ومواقفه من قضايا هذا العالم. بينما كان حكام سورية ولبنان والمغرب العربي مثلاً يعبرون عن الولاء لفرنسا في اتجاهاتهم السياسية والخارجية.

ماذا يعني هذا!

إن في هذه الرؤية معان كثيرة تفسر لنا مواقف الاتجاهات السياسية المتناقضة لزعماء هذه الأمة في فترة ما بين الحربين الأمر الذي كان يؤدي إلى اشغال المنطقة الدائم في حالة الصراعات الهامشية تضمن استمرار وجود المستعمر في وسط الخلافات العربية.

فتنة الاتجاهات الثورية:

وقد تطورت هذه الحالة إلى الأسوأ بعد قيام الثورة على الملكية في مصر. حيث جاء عبد الناصر.. وساهم بعد سنوات قليلة من مجيئه في جلب الحضور الروسي إلى المنطقة العربية.. وهذا يعني أن حضوراً استعمارياً جديداً دخل في الصراع على النفوذ في العالم العربي.. ثم انتقلت العدوى إلى سورية.. حيث نودي باتخاذ المنهج

الدويلات زعامات لها مالها.. وعليها ما عليها من وزر وإثم في تمكين الاستعمار من اقتسام الولاء السياسي بزعامات المنطقة بين أطرافه المتنافسة على النفوذ. وهنا لا بد من وضع إشارتين:

الأول:

إن الأطراف الاستعمارية وعلى رأسها (فرنسا - وإنكلترا) لم تكن في فترة ما بين الحربين العالميتين على وفاق تام.. وإنما كانت حالة الجزر والمد التي تحدد العلاقة بين الطرفين هي أشبه بالحالة التي يلاحظها المراقبون السياسيون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في عصر الوفاق الحالي، وسياسة الوفاق بين (فرنسا - وإنكلترا) آنذاك لم تكن إلا الترجمان الصحيح لحالة اقتسام النفوذ في دول العالم الثالث ومنها دول العالم العربي والإسلامي. بحيث تنعكس هذه الحالة بالتالي على الأنظمة الحاكمة في المستعمرات التي ارتبط زعمائها بالفرنسيين أو الإنكليز.

الثانية:

إن الزعامات التي كانت تحكم المنطقة كانت تحدد سياستها الداخلية والخارجية تبعاً للولاء الاستعماري الخاص بها.. فالملوك

لنقف هنيهة أمام المصور الجغرافي الذي يبين دويلات العالم العربي وحدوده على الخارطة الرسمية.. لنقف هنيهة مطلين على الشعوب والأنظمة في هذه الدويلات التي نشأت على هذه الشاكلة بعد توفر عاملين أساسيين هما:

١- سقوط الخلافة الإسلامية الجامعة للوطن العربي والإسلامي في وحدة لا تعرف الحدود والخلاف والنزاع والتشنخ.

٢- العمل الاستعماري الذي وضع هذه الخارطة. وحدد البلاد العربية واقتسم النفوذ فيها بعد سقوط الخلافة الإسلامية في أعقاب الحرب العالمية الأولى.

هذان العاملان هما السبب الجوهري الرئيسي في التكوين الخرائطي المعتمد من قبل الأنظمة العربية والعالمية للعالم العربي.

ومنذ أن توفرت الفرصة للمستعمر الغربي الصليبي الحاقق بفقدان الزعامة العربية الإسلامية الواحدة. اتخذ من تقسيم العالم العربي إلى دويلات متشرذمة.. ونصب على هذه

هل تعيد تجربة صلاح جديد مع

الأردن نفسها مع نظام خلفه من جديد؟

والذي يؤكد تماماً أن الفتن الحدودية بين الدول العربية هي من صنع الأنظمة الثورية العميلة للشيوعية. إن دول الخليج والجزيرة العربية تعيش في حال من الأمن الحدودي بسببه عدم وجود الأنظمة الثورية العميلة للروس والاتجاه الشيوعي العالمي.. الذي من شأنه إشعال الفتنة حيثما وجد. وهنا لابد من الإشارة إلى أن ما يحصل من فتن في الزاوية الجنوبية الغربية من الجزيرة العربية بين اليمنيين يعود سببه إلى الحقيقة التي أشرنا إليها.. وهي وجود نظام ثوري في اليمن الجنوبي، وبالتالي فإننا لا بد أن نقول:

إن الفتن توجد دائماً في المناطق التي يتسرب إليها النفوذ الروسي عبر الأنظمة الثورية.

أضواء الخلاف السوري الأردني

لا بد أن يكون التناقض الأيديولوجي الذي وجد بوجود الأنظمة الثورية الموالية للروس أعداء العرب والإسلام أدخل سورية في صراعات مع جميع جيرانها منذ مجيء حزب البعث إلى الحكم من خلال التستر الطائفي المعروف ورائه.

○ - فمنذ عام ١٩٦٦ - عندما تسلط اللواء صلاح جديد. وهو رجل نصيري أعطى ولاءه السياسي للشيطان الروسي بعد الانقلاب الذي قام به الجيش على الجناح المدني من البعثيين.

○ - ومنذ تلك الفترة السوداء من

حياة سورية السياسية نشب خلاف مرير مع حكومة الملك حسين بحيث كانت أجهزة الاعلام السورية تداب على تحويل أنظار الشعب السوري من العداوة مع اليهود في فلسطين إلى العداوة مع الأردن وشعبه الشقيق.

○ - وفي العهد النصيري الأول - عهد صلاح جديد - أراد الروس أن يدخلوا العالم العربي بأيديولوجيتهم التي تعتمد على الشقاق والنزاعات الحدودية من البوابة السورية.. فكانت سورية في تلك الحقبة كثيراً ما تغرز بعض قطاعاتها العسكرية وتوجهها نحو الأردن الشقيق بدلاً من أن يكون المكان الطبيعي لها على الجبهة المحاذية لليهود.



○ - ويستمر هذا الوضع المتشنج بسبب ثورية النظام الخرقاء حتى عام (١٩٧٠) عندما حشد الطائفي النصيري البغيض صلاح جديد - قوات الجيش السوري ودفع بها إلى الداخل الأردني.. كان ذلك في شهر أيلول من عام ١٩٧٠.. عندما ادعى نظام دمشق العميل للسوفييات أنذاك أنه يريد معاقبة الأردن.. زاعماً أن ولاء الفلسطينيين يجب أن يكون للاتجاهات الثورية.. منصّباً نفسه حامياً ومدافعاً عن الفلسطينيين..



○ الملك حسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية وكانت معركة ضرورس لقي فيها الطائفي البغيض صلاح جديد درساً كان سبباً في سقوطه فيما بعد.

○ - وهنا لابد من ملاحظة المعاهدة السورية الروسية التي عقدتها حكومة نور الدين الأتاسي في عهد الحاكم العسكري - جديد - مع الروس. وأثرها في دفع حكام سورية المتمركسين إلى السقوط والهاوية. عندما شهروا السلاح العربي في وجه العرب المسلمين على الحدود مع الأردن.. ولا بد أن نلاحظ أيضاً أن الروس الشيوعيين أفادوا أنذاك من شق الصف الفلسطيني بحيث ضمنوا من خلال ذلك التآزيم ولاء زعماء بعض المنظمات الفلسطينية لهم بعد جهود قام بها نظام الأتاسي وزعيمين والحاكم العسكري صلاح جديد.

الحشود السورية الأخيرة:

هنا لابد من طرح الأسئلة التالية بعد أن نقلت لنا الصحافة العربية اليومية تطورات ما حدث على الحدود بين سورية والأردن.

١ - هل هناك من علاقة بين التهور السوري عام ١٩٧٠. والمعاهدة السوفياتية - وما يحصل الآن بين البلدين الجارين؟

٢ - لماذا تورط صلاح جديد مع الأردن عام ١٩٧٠ بدعوى

الدفاع عن الفلسطينيين ولماذا تبرز هذه الدعوى الآن؟

٣ - هل يريد الاتحاد السوفياتي من منظمة التحرير أن تكون واحدة من المنظمات الشيوعية بدليل أنه يحاول توريط حلفائه لجر بساط المنظمة إلى تحت قدميه؟

٤ - هل صحيح أن أسباب الخلاف الأساسي بين نظام دمشق والمملكة الأردنية الهاشمية يعود إلى عنصرين:

الأول: الرغبة باعتراف حكومة الأردن بأن المنظمة هي الممثل الحقيقي الوحيد للفلسطينيين. (مع ملاحظة أن الملك الأردني أعلن هذه الحقيقة في مؤتمر القمة).

الثاني: أن الأردن يدفع بالآخوان المسلمين. إلى الداخل السوري للقيام بالقتال الهادفة إلى إسقاط النظام السوري.

إننا وضعنا هذين العنصرين أمام الموقف الأردني الواضح.. وربطنا ذلك بالمعاهدة السوفياتية.. وموقف نظام صلاح جديد عام (١٩٧٠) من حكومة الملك الأردني وشعبه.. لوقفنا على حقيقة مؤداها أن الأنظمة الثورية الموالية للسوفييات تفتعل المعارك الهامشية كلما اهتزت الأرض تحتها في محاولة للبقاء على كرسي الحكم.. هذا ما حصل لنظام صلاح جديد الطائفي ومع ذلك فقد سقط.

حوار حول مواقف أزاء الاتجاه الاسلامي

لأن الإسلام صار يطرح نفسه كقوة سياسية فاعلية، في مختلف الساحات، ولأن صحوة المسلمين على مشارف القرن الخامس عشر الهجري صارت عامة شاملة واعية تعرف ماتر يد. ولأن الإسلام في مظهره الحركي، يتمثل في الحركات الاسلامية التي تحمله شريعة إلهية ومنهج حياة..... لكل ذلك، دعت مجلة (المجتمع) الى حوار حول موضوعية العنوان، في ندوة مغلقة على بعض المفكرين، لتتاح أكبر فرصة للحرية في التعبير والمناقشة.

واذا كانت «المجتمع» تطرح آراء السادة المشاركين في الندوة والتي تنصب على نقد الاتجاه الاسلامي .. فان «المجتمع» تدعو القارئ المسلم لان يتسع صدره للنقد الذي قد يكون متجنبا في حين وموضوعيا في حين آخر كما أنها تدعو القارئ لان يشارك في هذا الحوار من خلال الرسائل والمكاتبات .. واننا في المجتمع ننوه الى أننا لسنا بالضرورة موافقين على كل ما طرح من نقد وآراء.

تحضير، حتى يأتي التقويم موضوعيا، يعطي الحركة حقها. وعلى أي حال، لابد من أن نخرج من الزاوية التي وضعنا فيها، ونجيب:

اننا كلنا والحمد لله مسلمون ولا نعتقد أننا نخطف عن الحركة الاسلامية المنظمة والا كنا نعتبر أنفسنا ضمن الحركة. ونحن نؤيد الخط الاسلامي ونعتقد أن الحركة تملا الفراغ لدى الشباب بما لديها من مثل وأخلاق .. لذلك نحن من المرحبين بالتيار الاسلامي المنظم الذي بدأ في الساحة الكويتية. ولكن لي عدة مأخذ على الاخوة:

الشطي، وطرح من البداية تساؤله حول: تصورات الآخرين تجاه الحركة الاسلامية، ولعل لكون الندوة مغلقة، باتاحة الفرصة للمصراحة المطلقة من قبل المشاركين. وطلب من الاستاذ القطامي الحديث عن تصوره للاتجاه الاسلامي من حيث الاهداف والتحرك.

– القطامي: أشكر على هذه الفرصة التي أتحت لي، وموضوع الحركة الدينية في الكويت موضوع ضخم، ويصعب على الانسان ان يقيمها بدون اعداد مسبق أو

وصاحب صفحة الفكر الديني في جريدة الاهرام التي كانت أول من فتح باب الكتابة عن الحركات الاسلامية المعاصرة في مصر.

• الدكتور عبدالله النفيسي: من رجالات الحركة الاسلامية، وصاحب تجربة سياسية معروفة على كل المستويات، وله اتصال بالحركات الوطنية والاتجاهات الوطنية في الكويت.

– وقد دار هذا الحوار:

• الاستاذ اسماعيل الشطي.

رئيس تحرير المجلة.

وقد افتتح الندوة الاستاذ

وقد شارك في الندوة كل من المفكرين السادة:

• السيد جاسم القطامي: ممثل الاطراف الوطنية المعروفة بتأريخها الوطني وله ممارسات سياسية طويلة وتاريخ سياسي معروف.

• الدكتور كمال أبو المجد: من المهتمين بالدراسات حول الحركات الاسلامية، وقرىب جدا من السلطة السياسية، ولذا فهو أعرف بتوجهاتها حول الاطراف السياسية الموجودة.

• الاستاذ فهمي هو يدي: مدير تحرير مجلة (العربي)

القطامي: نحن من المرشحين بالتيار الاسلامي المنظم الذي بدأ في الساحة الكويتية.

القطامي: الصدام الذي حصل بين عبد الناصر والاخوان المسلمين من سوء حظ العمل العربي .. ولولم يحدث لكان لنا شأن آخر.



الانطباع. اننا لو سألت أي جماعة عمن يساكنهم ويجاورهم ويعايشهم فسأفاجأ بأنهم لا يعرفون عنه الاكل ماهو عام. المسلم والمسيحي، السني والشيعي، وفي المجال السياسي هذا موجود. وبالتالي يقوى احتمال الوقوع في المواقف الشاذة: فنرى أناسا متفقيين على أشياء كثيرة يتصادمون وبالعكس. والحوار بالمعروف وليس الانطباع خطوة لها تأثير. وأسجل هنا ملاحظة خاصة حول هذا الحوار.

هناك ظواهر تقدم نفسها. ربما لان هناك ضميرا اسلاميا عاما وضميرا عربيا عاما يتلقيان من مصادر متشابهة ويصلان كل في ميدانه الى نتائج متقاربة!! وأؤكد انه قد يكون في تونس أو المغرب ومصر وأندونيسية جماعة تناقش مثل هذا الأمر. لان المشكلة محسوسة.

وأعود الى جوهر الموضوع التيارات الاسلامي واختلافاته مع أي جهة، أو في داخله!!

الحقيقة هناك مستويات:

○ قضية تصور الاسلام نفسه...
○ قضية السلوك العملي الاسلامي وأسلوب الدعوة.

وقد لاحظت أنا الاخ جاسما آثاره مايتعلق بأسلوب العمل... سلوك الافراد... والحياة في مجتمع سياسي واحد تقتضي قواعد وأصول للتعامل حتى مع وجود الخلاف، لان من أصول الدعوة لمذهب - كما ذكر - جمع الناس وتاليف القلوب!! وبصراحة: ان الحركة

أحد!! قد تختلف ولكننا نتعاون لاننا نؤمن باصلاح البلد ونريد تطويره. وابداء المجتمع الفاضل، الذي تسوده المحبة والاخاء والتواصل. فليس هناك مسوغ لأي خلاف!!

الشطبي: هذه فرصة للحوار ومعرفة آراء الناس بالاتجاه الاسلامي، وكلامك هذا يعني فتح آفاق معينة كانت في السابق مسدودة!! وقد يعطي القارئ المسلم انطباعا عنكم غير ماهو معروف سابقا.

القطامي: لا. فنحن لنا ثلاثون سنة نعمل في الحقل الوطني، واتجاهنا اصلاحي ولم نتغير. ولم نلن ولم نخضع لأي ضغط والحمد لله ونجحنا وأخفنا لان المعوقات ضخمة والقيم المضادة كثيرة!!

الشطبي: نطرح السؤال نفسه على الدكتور أبو المجد، ليعطينا رأيه في موقف الآخرين من الحركة الاسلامية وخاصة أنه أقرب الى معرفة توجهات السلطة!!

أبو المجد: أوافق الاخ أبا محمد (القطامي) على أن بداية الحوار في ذاتها خير. وأقول هذا الكلام من منطلق تجربة طويلة كشفت لي أن في عالمنا العربي والاسلامي قوى وجماعات مكونة لتسيج المجتمع العربي والاسلامي عندها قدرة غريبة على التعايش عشرات السنين دون أن يعرف بعضها البعض الآخر، هناك شيء يبدو في ظاهره معرفة، وهو مانسميه

الحلول او التشريعات الوصفية، تختلف.

الشطبي: هل تقول بالترج في تطبيق الاسلام!!

القطامي: لا أعني التدرج، وانما ليس كل شيء مرة واحدة، حتى تأخذ الناس فرصتها في الاقتناع. وهم يتمنون ذلك، ولكن عليك لان تكسب آراءهم ألا تعاديهم. فيصبح الجميع متوقعين وشبابنا مؤمنون. ولكن لهم قناعات في بعض القوانين الوصفية، فإذا استعملت معهم الحدة يتمسكون بأرائهم وفي بيان التجمع الوطني فقرة عن الدولة تقول: (يرى التجمع الوطني ان الشريعة الاسلامية هي مصدر أساسي من مصادر التشريع وقد سبق أن ذكرنا ذلك في أول هذا البيان الا أن مانريد التأكيد عليه هنا هو أن استنباط الاحكام الشرعية من مصادر شر يعتنا الغراء: الكتاب والسنة، قد تجمد، ولهذا فان تلمس الحلول التشريعية من مصادر الفقه الاسلامي من جديد يستوجب فتح باب الاجتهاد وبما أن الاجتهاد له مستلزمات خاصة في الممارسة، فان التجمع الوطني يرى أن تبذل الدولة جهودا مركزة لتلمس الحلول التشريعية من مصادر الفقه الاسلامي، هذا البيان وثيقة، وقد انشققنا عن الآخرين لانهم تبناوا الخط الماركسي!! ونحن اتجهنا اتجاها عربيا اسلاميا ديمقراطيا. يؤمن بالدستور والحرية. حرية الرأي والعمل السياسي، لا أحد يخون

○ الممارسات التي تنقسم بالشدة والصلابة مما يفر كثيرا من الفئات الاخرى التي تحب أن تكون متكافئة في الحوار.

○ كنا نتمنى لو أن الفئات الاسلامية كانت مثالا للفكر الاسلامي الهادئ الذي يمثلته قول الله تعالى: (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) هذه المثل الاسلامية الهادئة فيها الكثير من الديمقراطية واعتقد لو أن الحركة التزمت هذا الخط لاستقطبت كل الفئات الاخرى بالحوار والاقتناع والمحبة. لان ظروف الامة العربية تجعل النفوس مهيبة للعودة الى الاسلام، ولكن مع الأسف يوجد تعصب، وتكفير الآخرين، مثلا في جمعية الخريجين حصل تشنج لا لزوم له! لوجود التحدي بين الطرفين، أنا أفهم ان الاخوان الاسلاميين يحاكمون الشيوعيين أولا ونحن نأتي بالآخر - ولكن نحن في البيان، مسلمون...

الشطبي: أستاذ محمد، أنت متفق معنا على أن المنهج الاسلامي يقدم الحل للمسائل التي يعانيتها مجتمعنا وتقف معه بكل قوتك!!

القطامي: نعم....

الشطبي: ولكن تتحفظ ازاء الممارسات الخاطئة للفئات الاسلامية:

القطامي: في الحقيقة، ليس كل الناس مؤمنين بشكل تام، الايمان درجات. هناك مسلمون ولكن قناعتهم في امكانية تقبل بعض

ابو المجد: العلمانية تبخس المسلم وتنصف النصراني فهي

اعمال كامل للطبيعة النصرانية.

ابو المجد: حركة الاخوان المسلمين عالمية وكان احساسها

مليئاً بنفض المجتمع وبأوليائه.



صحية ومستشفيات وشركات.. كما كان لها اتصال مع الحركات الوطنية في الجامعات وغير الجامعات، وهذا يعني أن إحساسها كان مليئاً بنفض المجتمع وبأوليائه.. انظر مثلاً عندما قال حسن البنا لأحسن عبد القدوس.. «أنت منا.. أنت من الاخوان المسلمين» على أي شيء يدل هذا.. إنه يدل على تحرك البنا نحو المجتمع.. فمن أراد أن يعمل للمجتمع لا بد أن يعمل في المجتمع.. أما الذي يريد أن يخدم المجتمع بأن يعزل نفسه عنه فالاحتمال الوارد هو أن يقع في أخطاء مريضة من الوزن الثقيل. حيث أنه لن يفهم الناس.. وهذا يؤثر في رؤية الآخرين للجماعة الإسلامية.. ومن ثم فإن مثل هذه الجماعة سوف ترى كل من ليس معها عدواً لها. وكل ذلك بسبب سلوك العزلة الذي يؤدي إلى عدم التطور مع هموم الانسان المعاصر. هناك أمر آخر.. وهو ظاهرة عارضة أشار اليها الأخ جاسم قبل السندوة، وهي ظاهرة الغلو في الانتفاء.. وهذه مشكلة لا تتعلق بحساب التصور.. وإنما هي تتعلق بفساد الحركة لخدمة الأهداف.. وهذه أخطاء بشر.. وإنما من أخطاء البشر تكوم الصور.. فتبدل صورة الحركات الإسلامية لا يكون بالرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله.. وإنما مما يفعله دعاة الحركة الإسلامية والحقيقة أنني أريد في هذه المرحلة أن أكتفي بهذا القدر من العرض، على أن هذه هي الصورة في رأي كما تتبدى

ديمقراطي يقال رأساً: والله.. الحركات الإسلامية تضيق بالرأي الآخر. وللأسف إن الصورة عن الاسلام لا تصنفها جماعة واحدة، وبالتالي فهمة التعريف بالذات عبء، والجماعات الإسلامية مطالبة به. ٢ - الأمر الثالث والأخير: الاسلام شامل، ولكن اهتمامات الناس تختلف، فالتجمع الوطني، سياسي دستوري ديمقراطي، ولو نقلته للتصور الكوني لوجدته إسلامياً.. ولكن اهتمامه اليومي هو الطريقة الديمقراطية وربما هذا الترتيب لا يكون حاجزاً بنفس الوضوح عن كثير من الجماعات، الإسلامية أعني الاهتمام بالقضايا المعاصرة لا يكون واضحاً!! وأنا أرى أن قضية الديمقراطية من أهم القضايا من وجهة النظر الإسلامية المعاصرة، ولو وضع الدعاة دعوتهم في مكانها الطبيعي لأفادوا جداً. ولو نظرنا إلى قضية العدل الاجتماعي مثلاً. لوجدنا أن كتب بعض الجماعات الإسلامية تخلو منها، فقد نقرأ كثيراً من هذه الكتب لنجد بعد ذلك أن البعد الاجتماعي غير وارد أصلاً فيها والسبب هو أن هذا الكاتب مثلاً قد عزل نفسه. ابتداء عن المجتمع وأغضى نفسه من هموم مجتمعه. بينما تجد جماعة إسلامية أخرى كحركة الاخوان المسلمين على غير ذلك، والفرق كبير جداً، فحركة الاخوان حركة عالمية في جوهرها على الأقل. كان لها مركز عام ومرشد عام معروف.. وكان لها رسائل متداولة.. ولها مشروعات

ابو المجد: هو مطلوب ولكني لا أستطيع الزعم بأنني أرى بعيون كل الآخرين، ولكنني أرى: أن أكثر الحركات الإسلامية، ضيقة صدورهم لسببين:

١ - ما وقع عليهم في العالم الاسلامي كله من ضغط وتضييق. ٢ - إحساسهم بانطلاق كثير من المجتمعات بعيداً عن الاسلام. من هنا يسارعون إلى التنظيم المحكم والالتزام الكافي. وهذا يعكس ثلاث ظواهر يراها من يقف خارج صفوفهم.

١ - الأمر الأول في موقفهم: عدم التسليم بالأولية، أي إن الاسلام كل لا يتجزأ، فيطالبون الناس به كله، مع أن المجتمع غير مهيا، مما يزرع فجوة مع غيرهم.

٢ - الأمر الثاني: منهج (من ليس منا فهو علينا) الذي يشعر بأن مواضع الاختلاف أكبر من الاتفاق، ويُسبب حرص الجماعات الإسلامية على التميز الذي هو فضيلة ولكن يترك شعوراً بالسائرة بين الاسلامي المنتمي وغيره.

الشطبي: ولكن الموقف.. نحن نحس بموقف موحد تجاه الموقف الاسلامي، هو التخوف!!

ابو المجد، ذلك لأننا انطباعيون!! وكثير من الفوارق يا أستاذ إسماعيل التي تكون واضحة وأساسية بين الجماعات الإسلامية في داخلها لا وجود لها في الانطباع المرسوم عن الجماعات الإسلامية خارجها والذي يغلب عادة هو أكثر الأشياء (استثارة) فإذا جاءت مجموعة وتصرفت تصرفاً غير

الاسلامية المعاصرة على امتداد جبهاتها وتعدد مدارسها بحاجة إلى وقفات دقيقة بدءاً من التصور وانتهاء بأسلوب الحركة. وهناك النية (أما الاعمال بالنيات) فالنية أيضاً مفروضة في التصور وأي تحرك ينبغي أن يصدر عن فكر. وهناك مشكلتان: الحركة الإسلامية مهددة في وجودها، ومهددة في تحددتها بالذات.

إذا تكلمنا في الوجود، غضب الذين يحسون بصدق بأن القضية قضية حاجة إلى تجديد وان تكلمنا عن الحاجة إلى التجديد انزعج الخائفون على الاسلام في قضية وجوده!!

والذي أراه: أن الأمرين لا ينفصلان!! وإذا لم يتجدد الدعاة المسلمون فسيجرفهم التيار بوجودهم وتجديدهم!! وإذا لم يتم التجديد عن علم وهدى فسيكون عملية إقتلاع وهذا هو الفرق بين المجددين الاسلاميين والعلمانيين، لأن الأول ملتزم بإسلامه بينما الثاني غير محايد في حق الاسلام! لأنك عندما تجيء بما جاء به نصارى سورية ولبنان وتنادي بالعلمانية، فما معناها؟! معناها: يا مسلمون كفوا عن أعمال هذا الجزء من دينكم الذي يجعل دينكم دين هدى، بينما في حق النصراني: العلمانية هي أعمال كامل للطبيعة المسيحية:

الشطبي: أراك تتجه لابتداء موقف الاسلاميين ككل حول الحاكم المسلم، فهل تعطينا موقف الجهات الأخرى؟



هو يدي: أحس أحياناً أن مجلة المجتمع وضعت المجتمع كله

في قفص الاتهام وصارت سياطاً مشهورة في وجهنا جميعاً.

هو يدي: أن عملية تطبيق الشريعة تحتاج في عرضها إلى إحسان

العرض وترتيب الأولويات ... فالدخول إلى تطبيق الشريعة

من باب الحدود يسيء إلى الإسلام.

الحركات الإسلامية.. فإذا كان النقاش يدور الآن حول قضيتي الديمقراطية والشورى.. فهل يحق لأحد أن يقول: الديمقراطية ضد الإسلام؟ لا وهل القضية هي هي نفسها، فالديمقراطية ليس تعبيراً إسلامياً. ولكنها سميت هنا ديمقراطية وسميت هناك شورى. وهذا يعني أن هذا ضد هذا، وحتى لو اختلفت نظرية الديمقراطية عن نظرية الشورى. فإن ذلك لا يعني أن إحداهما هي ضد الأخرى.

إن الأجيال التي تتعلم في المدارس شيئاً عن طرح الديمقراطية تفاجأ عندما يخرج عليها من يقول لها إنها ليست من الإسلام. وهذه مداخل ضاركة نطرحها وذلك عندما نقول هذا من الإسلام وهذا من غير الإسلام.

ثم هناك مسألة تطبيق الشريعة حيث أن البعض يطلقون هذه القضية في كل موقف دون تدبر. ذلك أن عملية تطبيق الشريعة تحتاج في عرضها إلى إحسان العرض وترتيب الأولويات. فعلى سبيل المثال نقول: إن الدخول إلى تطبيق الشريعة من باب الحدود يسيء إلى الإسلام. وأذكر لكم أنه عندما طرح هذا الموضوع في مجلس الشعب المصري صار أضحوكة.. ولم يحصل ذلك استخفافاً بالشريعة بقدر ما كان حرصاً على ترتيب الأولويات.

وهنا أريد أن أقول من خلال

علاقات التيار الإسلامي بالآخرين. ولا بد من إعادة النظر في هذه الجسور وفي تقويمها بحيث تقام بطريقة صحيحة وعلى أسس يرضى عنها ديننا وتحترم الآخرين وتحترم مواقفهم الفكرية ولو رفضناها. لأن هناك مسألة هي أن نتعامل مع الآخرين على اعتبار أنهم من البشر. لا أن يكون لنا الصدارة وحق محاكمة الآخرين. ولو أذن لي أن استشهد ببعض ما جاء في مجلة المجتمع من هذا القبيل. فأنا أحس أحياناً أنها وضعت المجتمع كله في قفص الاتهام. وصنفت هذا في السجن المؤبد وهذا في الأعدام وهذا في النفي. أي أن المجلة صارت سياطاً مشهورة في وجهنا جميعاً. كما لو كنا مختلفين عن الناس. ولا أريد أن أطيل. فهذه عينات من بعض ما حصلته من انطباعاتي من جملة عدة أعداد للمجلة.

إن الحركات الإسلامية في بعض الأحيان لا تشعر الآخرين بأنها تقف معهم على أرضية واحدة، فهذا يحاكم، وذلك في قفص، إن هذه المسألة بحاجة لأن يخرج هذا من القفص، وينزل ذاك من فوق المنصة. ويجلس الاثنان متقابلين. فإذا عثرنا على قاسم مشترك بين من يتحدثون باسم الحركات الإسلامية. فقضية الوصول إلى الآخرين تحتاج إلى تصحيح. وهنا تبقى نقطة أخرى تتركز في التعميم الذي تطرحه

كبير على النجاح.. ولا أريد أن أطيل أكثر من هذا. ما أدري إذا كان الأستاذ فهمي هو يدي عنده تصور معين إزاء الحركة الإسلامية والاتجاه الإسلامي من خلال احتكاكه وكتابته وتتبعه لأخبار الحركة الإسلامية.

— إن موضوع الحركة الإسلامية يحتاج إلى تعريف، فما هو المقصود بالحركة الإسلامية.. ونقابل بعض العاملين في هذا الحقل. فضلاً عما نلقاه عبر قنوات عديدة أخبار أطراف إسلامية.. ومع ذلك فإن موضوع الحركة يحتاج إلى تعريف. وقبل ذلك لا بد من الإشارة إلى أن هناك فروقاً واضحة.. وقواسم مشتركة بين التيارات الإسلامية، وإنني لا أختلف عند طرح ملاحظتي مع الدكتور كمال.. إن هناك مشكلة أساسية تعاني منها هذه الجماعات. فهي على علاقة سيئة بالآخرين. وبمعنى آخر فإنها لا تعرف كيف تقيم العلاقات والجسور مع الآخرين. وهذا يعني أن مشكلة تفكير الحركات الإسلامية المعاصرة يحتاج إلى حل. فهو فعلاً يصنف الآخرين بدرجات متفاوتة.. إنني لا أريد أن أذهب إلى ما ذهب إليه الأستاذ رشيد رضا في كتابه له فيها غرور واستعلاء.. ونحن لا نأخذها من موضوع الاتهام — فهناك شيء مختل في

لغير الجماعات الإسلامية. ومن شأن الحوار أن يظهر قسماً داخل الحركات الإسلامية غير معروفة. فهذا ينظر بتلكسكوب. وآخر ينظر بالعين المجردة.. وغيره ينظر بتلكسكوب يكبر عشرة آلاف مرة. والحوار هو هذا التلكسكوب.. والانطبعية هي النظر المجرد ومن هنا يستبين أولاً أن ما نسميه بالتيار الإسلامي هو مجموعة حركات.. وأن ما نأخذه على البعض ليس مأخوذاً على الكل.. وأن ما يفسر بكذا.. يكون تفسيره الحقيقي كذا.. وحتى ما نراه أحياناً تزمناً بسببه الحقيقي كذا.. وما نراه ضيق صدر سببه قلة الخبرة الاجتماعية.

وإذا جاز لي أن أنتهي من حيث بدأ الحوار الذي حصل في جمعية الخر يجين بعد أن اطلعت عليه وعلى رده.. وهذا أمر بسيط جداً ومحتم.. فحين تبدأ جماعة ليس لها خبرة العمل الاجتماعي السياسي بالانزول، وتريد أن تكون ملتزمة بالتنظيم.. ونكتشف أن وقفها عند الطرف الآخر لم يكن طيباً، وأن بعض الأفراد أعطوا وجهاً متجهماً.. وهذا يعني أنه سيكون بيننا طريق طويل لو أغضب بعضنا البعض في الخطوة الأولى.. ونحن بحاجة إلى ممارسة لاكتشاف المشترك بيننا، إنني لست منزعجاً مما حدث، إلا أنه يوجد بعض الناس ممن لهم خبرة كبيرة في هذا المجال. وآخرون لهم حرص



النفيسي: الاتجاه الاسلامي في الثمانينات مازال يعيش تحت

سيطرة جيل الاربعينات وهذا يعني انه يتحرك بعقلية

وظروف الاربعينات المختلفة عن حاضرننا.

النفيسي: الاتجاه الاسلامي مازال اتجاها تربويا تسيطر عليه

مدرسة تربوية وهذا يعني ان المدرسة الجماهيرية الاعلامية

غائبة تماما.

الأهداف كما تبلورت لدى مجموعة من الاخوان المسلمين مثلاً. وهنا يبدو أن مسألة الأهداف مسألة فيها اختلاف في الأوساط الاسلامية. لو أننا الآن بعشرة من الشباب الجامعي المسلم وسألناه سؤالاً واحداً: ما هي أهداف الحركة الاسلامية؟ فإننا سنحصل على عشر إجابات مختلفة.

الشطبي: لا يمكن أن يكون اختلاف الاجابات ناتجاً عن التفاوت في القدرة على التعبير والاستيعاب؟

النفيسي: الحقيقة أنني لمست من مستويات كثيرة داخل الجماعات الاسلامية اختلافاً في فهم الأهداف العامة لتنظيماتهم. وكما أن إجابة عشرة من الاخوان المسلمين ستأتي مختلفة. فإن إجابات عشرة أفراد من السلفيين ستكون مختلفة أيضاً أي أن كل مجموعة ستعطي عشر إجابات.

وهذا يعني بالتالي أن بلورة الأهداف والتصور ضرورية. ولا بد للاتجاه الاسلامي أن يعرف ما يريد في هذه المرحلة من التاريخ.

الشطبي: في العمل الاداري توجد أهداف عامة وأخرى مرحلية فرعية. فأي الأهداف تقصد بالنسبة لعدم الوضوح؟

النفيسي: من المؤسف أن الاتجاه الاسلامي لم يطرح أهدافه المرحلية وهنا يمكن أن ندخل إلى

النفسية ما زالت هي السائدة في أوساط الاسلاميين بشتى غاياتهم وشؤونهم.

النقطة الثانية:

إن الاتجاه الاسلامي في الثمانينات ما زال يعيش تحت سيطرة جيل الاربعينات. وهذا يعني أن الحركة الاسلامية اليوم تتحرك بعقلية وظروف الاربعينات المختلفة عن حاضرننا.

النقطة الثالثة:

إن الاتجاه الاسلامي ما زال اتجاهاً تربوياً تسيطر عليه مدرسة تربوية. وهذا يعني أن المدرسة الجماهيرية والاعلامية غائبة تماماً عن اهتمامات أعضاء هذا الاتجاه، علماً بأن الانسان يحتاج إلى شيء هو أكثر من التربية العقائدية لكي يحسن عرض بضاعته بينما الحركة الاسلامية ما زالت بعيدة عن المسألة الاعلامية وسياسة مد الجسور.

واننا من خلال ما ينشر العالم الاسلامي من مجلات وكتب وغير ذلك نستنتج على ما يبدو أن الهدف الأساسي للاتجاه الاسلامي هو استئناس حياة إسلامية على مستوى الدولة والمجتمع.

الشطبي: هل تقصد أن هناك مجموعات اسلامية لا ترى استئناس الحياة الاسلامية على مستوى السياسة.

النفيسي: هنالك مجموعات إسلامية بينما لم تبلور عندها

وتناقش. وأقول بدون تعصب أو تشنج الواحد يترحم هو يدي: نحن في عام ١٩٨١ ولا زلنا نتحدث فيما حدث عام ٥٤-٦٤.

ومن الغرائب أنني التقيت عام ١٩٧٤ (بمتش). وأعلمني بأنه اطلع على مجلة الدعوة. وهو غير مستبشر بمستقبل الاخوان. وقد قال لي في وصف حركتهم: «إنها حركة اجتازية. والمشفرون عليها سيحصرون أنفسهم في تجربة ماضية. ولن يكون معبراً جيداً عن الجو الاسلامي الذي تتمتع به القاهرة والله أعلم.

— ما رأي الدكتور عبد الله النفيسي؟

— أجاب النفيسي قائلاً: السؤال هو تصوراتنا عن الاتجاه الاسلامي. والجواب:

— ثمة نقاط بين يدي ذات نتائج سلبية جداً على طبيعة الاتجاه الاسلامي.

النقطة الأولى:

نظراً للمحن التي تعرضت لها الحركة الاسلامية، فإنه لا بد أن تتأثر نفسية الاسلاميين بتلك المحن بانعكاسها على سلوكياتهم الأمر الذي جعل نفسية الاسلاميين نفسية الشيعة المضطهدة. ولا شك فإن الانسان المحبوس في حظيرة لا بد أن يتصرف مع من هو خارج الحظيرة بشيء من الغلظة والجفاف. وهذه

تجربتي في مصر. إن هناك عقدة تتعلق بالاسلاميين وهي أنهم ينظرون إلى الأمور من زاوية واحدة. وأضرب مثلاً على ذلك حديثهم وموقفهم من عبد الناصر، فحديث مجلة الدعوة عنه يدل كأن هناك في الأمر ثار. إنهم لا ينظرون إلى تجربة عبد الناصر وكلها وما حدث في (١٥-٢٠) سنة إلا من زاوية أحداث تصلح أن تكون معياراً لوصف التجربة كلها. لذلك فإن المطلوب.

○ — تصفية في كل صفحات الحاضر والمستقبل.

○ — الاعتماد على أرضية في مخاطبة الناس.

○ — الابتعاد عن النظر إلى الأمور من خلال وضع عقدة حوادث (٥٤-٦٤) في الحساب نعم — إن الشيوعيين — على الرغم من أن ما أصابهم زمن عبد الناصر وصل إلى الحد الذي أصاب الاخوان، ومع ذلك فقد استطاعوا أن يتجاوزوا هذا الأمر ويوظفوه ويستخدموه لصالحهم. وكانوا في هذا الأمر أبعد رؤية، وأكثر مرونة وفهماً لمتطلبات الحياة.

القطامي: — إن الصدام الذي حصل بين عبد الناصر والاخوان المسلمين هو من سوء حظ العمل العربي ولو لم يحدث هذا لكان لنا شأن آخر.

حقيقة:

— إنما الواقع هي نقطة تتجاوز

هذا خلاصة ما عندي. وأشد على نقطة واحدة وهي التي أثارها الدكتور أبو المجد والمتعلقة بالأولويات. حيث أنه لا بد أن نعرف سلم هذه الأولويات. وهذا شيء لا بد منه. وبدونه لا نستطيع أن نتحرك.

سنشر الحلقة الثانية من هذه الندوة
في العدد القادم إن شاء الله

بعافية وصحة مع الناس. كذلك يجب أن تطرح مسألة القيادة والتوجيه بجدية ووضوح ومن كان جديراً بالقيادة في الأربعينات قد لا يكون جديراً بالقيادة في المرحلة المعقدة التي نعيشها في عالمنا العربي والإسلامي. أما علاقة التنظيم الإسلامي بالمجتمع ينبغي أن تعبر نوعاً من الفهم لظروف المجتمع. لكي يتحرك التنظيم بعلم ودقة. ولا يمكن ذلك إلا إذا عرف المحيط والبيئة التي يخاطبها.

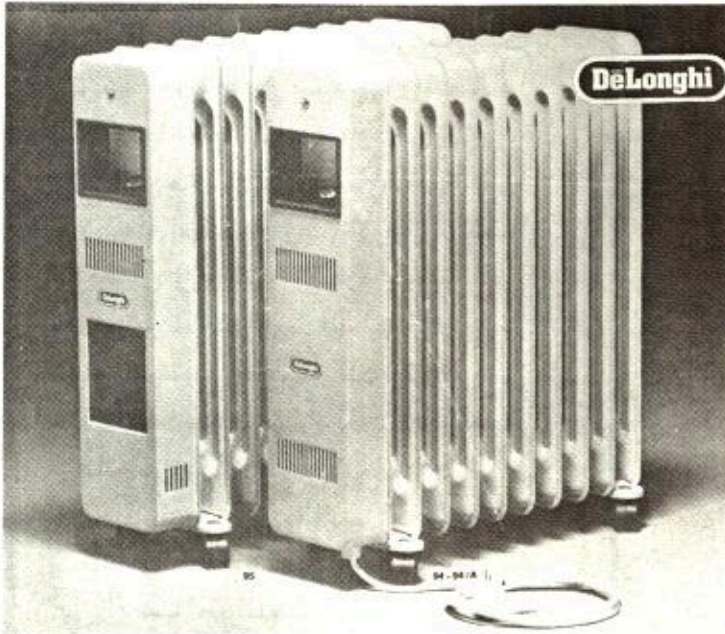
تجعل التحرك الإسلامي لا يحصل إلا في بعض الفرص. حيث ينتعش فيها قليلاً ثم إذا به يسقط ويغيب عن الأنظار خمسة عشر عاماً مثلاً. وهذا يعني أن الاتجاه الإسلامي لا يملك قوة ذاتية تحافظ على سرعة معينة وخط معين وقوة اندفاع محددة. وهو خاضع لعوامل البيئة التي يعيش فيها. وكل ذلك ناتج عن النقاط الثلاث الأولى التي طرحها. والتي هي نفسية الشيعة المضطهدة. إذ يجب التحرر منها حتى يعيش الاتجاه الإسلامي

مسألة الأولويات التي طرحها الدكتور كمال أبو المجد. - إذا حديثك عن الأهداف المرحلية وليس عن الأهداف العامة. - لا... إن الأهداف المرحلية غير موجودة. فنحن لا نعرف ماذا نريد الآن. ومن أجل أي شيء نتحرك. وليس عندنا خطة خمسية أو عشرية. وليكن معلوماً أن هذا التفكير العلمي أصبح ضرورة لأننا نتحرك اليوم في عالم منظم ومن هنا فإن عدم وضوح الأهداف

ال مايقارب من العشرين جريح .. وكانت جريدة الثورة العراقية الصادرة يوم الجمعة بتاريخ ١٢/١٢/١٩٨٠ قد ذكرت ان اضطرابات عنيفة تشهدها مدينة الميادين كما ذكرت في عددها السالف الذكر أن مدينة حماة السورية قد تعرضت الى قصف جوي قام به الطيران السوري وأنه شوهدت أعداداً كبيرة من الآلية العسكرية تتجه نحو مدينة حلب. هذا ومما تجدر الإشارة اليه هنا أن مدينة حمص كانت قد تعرضت في الأيام الأخيرة لعملية محاصرة من قبل الوحدات الخاصة السورية حيث قطعت الاتصالات مع المدينة المذكورة وقد تم تفتيشها منزلاً منزلاً.

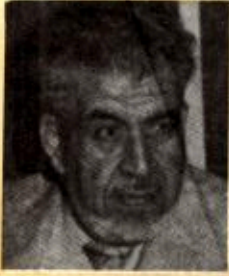
أشارت الأنباء الواردة من أن اشتباكات عنيفة للغاية قد تم بين المجاهدين وبين أعداد كبيرة من عناصر المخابرات السورية قدر عددها بـ ٢٥٠ عنصر في مدينة الميادين القريبة من الحدود العراقية وقد استمر الاشتباك لفترة تزيد عن الثلاث ساعات استخدمت فيها الرشاشات والقنابل اليدوية بالإضافة الى قذائف الرار. بي. جي وقد تمكن المجاهدون من العودة الى قواعدهم سالمين بفضل الله دون أن يصاب احدهم بأذى .. وقد عم الذعر عناصر المخابرات في تلك المنطقة حيث سقط منهم خمسة عشر قتيلاً بالإضافة

من أخبار المجاهدين



**دفايات تعمل
على الزيت
تجدها لدى**

علي عبد الوهاب وأولاده وشركاه



نزل الإسلام ليحكم لا يحكم

واعانه اغرار المسلمين وادعياء الاسلام فاستجابوا لتقطيع اوصال امتهم واستعانوا ببعضهم على بعض هدموا وقتلوا وتخريبا وحين صحت عزائم الشعوب على مواجهة المستعمر واجهوه - لاسف - من منطلق ماركس الاستعمار فيهم من دعاوى القومية والشعبوية والاشتراكية والماركسية بعيدا تماما عن قدس الاسلام ونظمه التي تستوعب فضائل كل هذه الدعاوى وتلفظ خبثها.

ونادى الصادقون من المسلمين ان افيقوا ايها اللاهون فان بيت المسلم في مصر هو بيته الذي يحترق في سوريا وهو داره التي تخرب في افغانستان!!

وان اخاه الذي يقتل في تشاد وهو شقيقه الذي يحتضر في الفلبين! وان قدسه السليب في فلسطين هو عين قدسه الذي ينتهك في كل مكان تداس فيه حرمت الاسلام!

ادرك المسلمون الصادقون هذه الحقيقة بدءا من مفهوم الخلافة الاسلامية التي اعتبرها الفقهاء فرض كفاية يقع اثم التخلف عن تحقيقه على عامة المسلمين اذا لم ينهض به خاصتهم!

ومرورا بنظام الدولة التي حكمت شريعة الاسلام في سياستها واقتصادها ونظمها الاجتماعية ووسائل التربية والتعليم فيها في الامة التي تظلمها شريعة السماء في دستورها وقوانينها لتعيش في كنفها الاسرة المسلمة التي تهدف الى اقامة البيت المسلم الذي يعتبر نواة المجتمع النظيف الذي يتحقق على بسطته دعائم ايمان الفرد الذي تنبثق طاقاته من ركائز التوحيد!...

ولقد ادرك الشرق والغرب هذه الحقيقة كما ادركها المسلمون الصادقون فشنا على الاسلام والمسلمين حربهما الضروس لتقتلع اولا مفهوم الخلافة من جذورها فاحال دولتها الى دولة علمانية

وهكذا فهم المسلمون الصادقون معنى
خلافتهم في الارض!..
فلم يفهموها على انها خلافة عثمانية
تركية او عصبية قحطانية عربية وانما
رأوها الراية التي تتوحد فيها امة
الاسلام وتضم في حناياها شتات
المسلمين ايا كان جنسها!!

وكان لابد لتحقيق هذا الفهم من قوة
تصونه وتسان به وتعززه وتعزبه فحكم
الاسلام لايمكن ان ينبع من فراغ ولا
يمكن ان يكون اقوالا تطرح في فضاء!
وهكذا لم يكن عسيرا على الصادقين من
المسلمين ان يدركوا ان القوة في الاسلام
مطلب مقصود لذاته في الفرد والامة
والمجتمع والدولة فضلا عما يقتضيه
لتحقيق اهدافه ومراميه بل واعتبر
تاركها وناسيها عاصيا كما في قول رسول
الله صلى عليه وسلم «من تعلم الرمي
ونسىه فقد عصاني» كما خص القوة
بالرمي فقال صلى الله عليه وسلم في
تفسير معنى القوة الواردة في الآية
«واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» الا
«ان القوة الرمي» وكررها ثلاث مرات!
وقد استعاذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مظاهر الضعف كلها في دعائه
المأثور «اللهم اني أعوذ بك من الهم
والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل
وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك
من غلبة الدين وقهر الرجال» فاستعاذ
من مظاهر ضعف الارادة التي يورثها
الهم والحزن واستعاذ من مظاهر ضعف
الانتاج بما يورثه العجز والكسل واستعاذ

من مظاهر الفقر وعجز المال بما يورثه
الجبن والبخل ومن مظاهر ضعف العزة
والكرامة بما يورثه الدين وقهر الرجال!
ولقد ادرك الصادقون من المسلمين ان
اول درجات القوة العقيدة ويلي ذلك قوة
الوحدة والارتباط ثم بعدها قوة الساعد
والسلاح ولايصح ان توصف جماعة
بالقوة حتى تتوافر لها هذه المعاني
جميعا..

وقد استجاش الملحدون والمستعمرون
مخاوف الحكام من الاسلام فاعتبروا
القوة جريمة ومن استكمل عدته منها
فقد استكمل اركان الجريمة!! وادعوا
ان المسلمين دعاة ثورة وعنف وقتل
وارهاب ورسالتهم تخريب الوطن وتهديد
كل سلطان! وانطلقت ابواق الصحافة
تنشر حول ذلك الارجيف والاوهام!
وقد أن لنا ان نبصر حقيقة اسلامنا
بعيدا عما يرجفه المرجفون فقد نزل
الاسلام ليحكم بقوة المسلمين لابعفهم
وبعزتهم لابذلهم وبثروتهم لافقرهم
وجبنهم وهذه هي عقيدة الاسلام!!...
وصدق الله العظيم «وان احكم
بينهم بما انزل الله، ولا تتبع
اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن
بعض ما أنزل الله إليك فان
تولوا فاعلم انما يريد الله ان
يصيبهم ببعض نوبهم وان
كثيرا من الناس لفاسقون
أفحكم الجاهلية يبغون ومن
أحسن من الله حكما لقوم
يوقنون»!!

تعاون مشبوه!!



— اضطرت السلطات الهندية الى تغيير سير موكب الرئيس ليونيد بر يجنيف بسبب المظاهرات التي قام بها لاجئون افغان ينددون بالتواجد السوفياتي في افغانستان و يرددون شعارات «افغانستان ليست تشيكوسلوفاكيا» وقد اصيب عدد من المتظاهرين بجروح بسبب الاشتباكات مع رجال الامن في نيودلهي.

ترى الى اين يوغل هؤلاء الشيوعيون الحمر في غيهم ومعاداتهم للشعوب الاسلامية، ولم هذا التعاون بين الالحاد الشيوعي والوثنية الهندوكية في الوقت الذي يلاقي فيه المسلمون اشد القسوة في شبه القارة الهندية وما جاورها من المواطن الاسلامية؟

مخابرات

— تقدم الفريق الانتقالي للرئيس المنتخب رونالد ريغان بتقرير يقترح فيه ادخال تغييرات جذرية على وكالة المخابرات المركزية وذلك في سبيل الحد من عمليات التجسس السوفيتي كما اقترح التقرير انشاء ارسيف مركزي مشترك بين مكتب التحقيقات الفدرالي والمخابرات المركزية الاميركية للحد من عمليات الارهاب وتفيد المعلومات ان التقرير لقي تفهما وترحيبا من قبل الجهات المختصة!! وهكذا تستمر اجهزة الفتنك والارهاب في التخطيط والتدبير بكل الوسائل وبشتى الامكانات لتنخر في جذور الشعوب المستضعفة وتثبت الغوضى وتزرع المشكلات في كل الاقطار والبلاد حفاظا على سطوتها واستغلالها وضرب سيطرتها على الشعوب.

نجاح!!

فاز الجنرال اينز للمرة الثانية في رئاسة البرتغال وقد كان فوزه مثيرا للدهشة علما بانه احدث تغييرات شبه تامة في الاحزاب التي ساندته والغريب في الامر ان سبب نجاحه الكبير كان دعم الشيوعيين له مع انه اسهم في ابعادهم قبل انتخابهم للمرة الاولى وهم الذين وقفوا الى جانبه الان مع الاشتراكيين ضد احزاب اليمين والوسط.

وهكذا يثبت الشيوعيون — في كل مكان — انهم انتهزيون في السياسة تحكمهم المصلحة العابرة اكثر من ان تحركهم العقيدة السلمية!!

انحطاط!!

فتيات لندن يمارسن الرذيلة بدلا من الذهاب الى المدرسة بقصد كسب النقود!! وبعض هؤلاء الفتيات في سن الرابعة عشرة او الخامسة عشر من العمر وقد توجهن لهذا العمل لان السبيل الوحيد امامهن وظيفة ليس لها مستقبل و يفيد التقرير ان الفتيات تعلمن الدعارة من البنات الكبار اللواتي يتحدثن امامهن عن المكاسب الطائلة من ممارسة الدعارة!!

الى هذا الحد من التدني وصلت المادية الحديثة بأهلها حيث لا قيم ولا اخلاق سامية يتخلق بها ولا تربية ولا ضوابط ولا مثل عليا نضع حدا للجري وراء العشرات او المئات من جنيهات يلوح بها وحوش الجنس وتجار الرقيق الابيض نسأل الله العافية.

هذا العالم المدهش اين حقوق الانسان؟!

يحتفل العالم كله بالاعلان العالمي لحقوق الانسان وذلك في الحادي عشر من شهر ديسمبر كل عام؟! فماذا يعني هذا؟ غير الاستخفاف بهذه الحقوق نفسها؟! التي تهدرها كل الجهات العالمية؟! اليس هذا مدهشا؟!

■ فاميركا التي تدعي انها حامية الحرية في العالم تنتهك كل يوم هذه الحريات بتأميرها المتصل على مستقبل الشعوب المستضعفة وخاصة في عالمنا الاسلامي وتبدو قمة العجب والدهشة في تصر يحات رئيسها المهزوم ديمقراطيا كارتر حيث يقول: «انني فخور بكوني رئيسا لدولة عظمت تدافع عن حقوق الانسان لا في بلدها فحسب بل وفي جميع انحاء الكرة الارضية!!» ونسأله ببساطة اين حقوق الشعب الفلسطيني على سبيل المثال؟ هذه الحقوق التي تقف اميركا بكل قوتها ضدها؟! اليس هذا التناقض مثيرا للدهشة؟!

■ وروسيا ماذا تقول عن حقوق الانسان فيها؟! ان اخبارها لا تكاد تخرج منها لكثرة السدود والحدود حواليتها؟! ولكن انظر الى ماتفعله في الشعب المسلم المسالم في افغانستان الفقيرة؟!

لا يدري احد ماستفعله مع البولونيين الذين يطالبون بحر يتهم و باقل الحقوق الانسانية المعتبرة!!

■ وبعد الجبار ين تنتشر على الهوامش دول مختلفة ذات ديمقراطيات شكلية او واجهات وطنية وماشتت من تسميات ولكنها كلها تنتهك الحقوق البسيطة للانسان العادي فيها بمختلف الادعاءات والمسوغات!!

خذ مثالا عن الهند — بلد السحر والروحانيات؟! انهم هناك يفقؤون عيون السجناء!!

اهذه حضارة؟! اهذه انسانية؟! وحسنا مافعلته الكويت في دعوتها لمناقشة حقوق الانسان في الاسلام، لان الاسلام وحده هو الضامن لهذه الحقوق وستبقى خالدة مقولة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه: «متى استعبدتم الناس وقد ولدته امهاتهم احرارا!!»

ايها القوم... دعوا الاسلام ير يكم حضارته وانسانيته وعندها ستعرفون قيمة هذا التشريع المحكم وسبحان الله الحكيم...

تقارير عن الجهاد في

أفغانستان
الفلبين
تايلاند
سوريا



- الجهاد في هذه الارض الى ان يرث الله الارض ومن عليها
- الملف يرصد جهاد الشعوب المسلمة في افغانستان والفلبين وتايلاند وسوريا
- المسلمون يلاقون اشد انواع الفتك ومع ذلك يرفضون الاستسلام



وحر يتهم في الارض ومن ثم صارت الدولة الاسلامية اقوى دولة على وجه البسيطة.

■ وتنقضي العصور الاسلامية الذهبية ويمر المسلمون بويلات وماسي كثيرة لم نخصص هذه الصفحات لسردها و يجيء القرن العشرون حاملا و يلاته بيد المستعمرين وعملائه ليصبها حمما على رؤوس المسلمين بيده تارة و بيد عملائه تارة اخرى

■ المسلمون في اصقاع الارض جميعها ينتهبون الى اسباب الماساة ويعرفون ان البعد عن الحكم الاسلامي هو سر الماساة فيحزمون امرهم و يعلنونها مرة واحدة ان: حي على الجهاد.. والله اكبر والله الحمد.. في افغانستان.. في الفلبين.. في تايلاند.. في كشمير.. ثم في سوريا.

■ لماذا اعلن هؤلاء المسلمون جهادهم في البلدان المذكورة؟

اولا - افغانستان:

ليس بدعاً ان نقول ان الاعلان الاول للنفير الجهادي الاسلامي العام منذ عامين لم يكن من اجل دحر عدو غزا البلاد بجيشه.. فقد اعلن قادة الشعب المسلمون في افغانستان جهادهم لاسقاط حكم عميل تواطأ مع عدو خارجي وملكه الامتيازات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية على حساب الشعب المسلم.

■ انه نظام الشيوعي العميل (نور محمد تراقي) الذي نصبه الروس الشيوعيون على ارض افغانستان المسلمة ليحكم بامر الكرملين و يصد عن امر المولى جل جلاله.

■ وهكذا اعلنت الثورة الاسلامية جهادها في افغانستان بدعمها الشعب بكامله بهدف اسقاط النظام الخائن الذي كان يمهّد

لروس الشيوعيين ليفعلوا في ارض افغانستان وشعبها مايشاؤون. ■ ولما اوشك نور محمد تراقي على السقوط استبدله الروس الشيوعيون بالعميل الثاني (حفيظ الله امين) لكن المجاهدين لم يتوانوا في لحظة واحدة عن العمل من اجل اسقاطه واسقاط نظامه بسبب عمالته للعدو الخارجي.

■ ولما كاد ان يصل الثوار المسلمون الى بغيتهم.. ولما اوشكوا من قطف الثمرة.. لم يجد الروس بدا من الدخول بجيوشهم الى ارض افغانستان الطاهرة يقتلون شعبها وينهبون خيراتها وكان ان تخلى الروس عن عميلهم الضعيف (حفيظ الله امين) وقتلوه ونصبوا بابرار كارمل مكانه.

■ اما المسلمون: فهل وهنت عز يمتهم؟ وهل تأثر امتدادهم؟ وهل اوقفوا نيرانهم؟ اللهم لا.. فالجهاد في منظورهم ماض مادامت السموات والارض وهم في افغانستان مازالوا يحققون النصر تلو النصر.. وما زالت جموع السوفييات الشيوعيين تلقى التشريد والعنت والعذاب والموت بيد ثوار افغانستان المسلمين

ثانيا - الفلبين:

اذا كان الجهاد في افغانستان انتقل من مرحلة مجاهدة النظام الخائن العميل وقتاله الى جهاد العدو الخارجي فان الجهاد في الفلبين منصب منذ فترة على مجاهدة الحاكم الذي فرض على مقاطعات المسلمين في الفلبين.

■ وحاكم الفلبين الطاغية طانفي صليبي متعصب جر جيوش الصليبيين الى صراع طانفي فرضه فرضا على المسلمين هناك

■ وهذا الصراع بث في نفوس المسلمين الرغبة في الخلاص من تسلط الطاغية النصراني ماركوس وبطانته الصليبية مما اسفر عن تشكيل جبهة جهادية اسلامية هي جبهة (مورو)

■ يمارس الصليبيون اقسى العمليات الوحشية في محاولة يائسة للقضاء على الثوار والمجاهدين المسلمين في جنوب الفلبين بينما تزيد هذه الوحشية من ثبات المسلمين وازدياد عدد الثوار.

■ ان العدو الداخلي في الفلبين وهو ماركوس واجراؤه يشترك مع حكومة بابرار كارمل والغزاة

■ عندما يعلن المسلمون الجهاد... فان ذلك ليس الا تنفيذا للامر الالهي الذي جاء به وحي السماء قال تعالى:

■ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

■ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ١٤٢/آل عمران

■ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. ٧٣/التوبة

■ فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما ٩٥/النساء

وايات كثيرة تحض المسلمين في انحاء الارض على الجهاد بغية الامور القالية او بسببها: ١ - اذا غزيت ارضهم من قبل عدو كافر

٢ - اذا غصب امرهم ولي ولم يعط الولاية لله

٣ - اذا اكراه المسلمون على فعل لا يرضاه الله ورسوله

٤ - اذا اعلن الحاكم كفرا بواحا وضرب في الارض فسادا مع بطانته

٥ - اذا اراد المسلمون نشر الاسلام في بلدان ومنعهم حكامهم من ذلك

في هذه الاحوال يجب الجهاد على المسلمين

■ وجاءت سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم توضح هذه المعاني واكمل صحابته بعده مشوار الجهاد الاسلامي الذي حقق للمسلمين عزتهم واستقلالهم

من عمل فئة قليلة وانما هو عمل شعبي متكامل. تشترك فيه كافة طبقات الشعب وفئاته ضد النظام القائم في دمشق. ■ على أن الثورة الشعبية في سورية ذات لون اسلامي، وذلك ما يلاحظه المرء مما تنقله بعض الصحف المحلية. وصحف عربية وعالمية أخرى.. فقد ذكرت مجلة الوطن العربي في عدد الأسبوع الماضي أن جبهة اسلامية هي التي دعت جموع الشعب السوري الى الثورة على النظام في كافة المدن السورية مؤخراً.

رابعاً: سوريا.

■ في مقال نقلته جريدة السياسة الكويتية يوم الثلاثاء الماضي.. ذكرت فيه أن الملك حسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية. أشار الى ما يجري في الداخل السوري وهو يصف ذلك بأنه انتفاضة شعبية.. وليس كما يذكر إعلام نظام دمشق أن ما يجري في سورية هو من عمل فئة قليلة من الناس. ■ أما المسافرون الخارجون من سورية سواء منهم السوريون والعرب والأجانب، فإنهم يجمعون

تاييلاند. وقد تناولت الاشكال الاجرامية إيذاء الأطفال وقتلهم والاعتداء على النساء، مع التمييز العنصري الطائفي بين المسلم والبوذي. ■ وقد حدث في تاييلاند انقلاب تسلم بعده السلطة بوذيون متعصبون يكرهون الاسلام والمسلمين. وذلك في شهر رمضان عام (١٤٠٠). وقد مارس الحكام البوذيون الجدد جرائم بشعة ضد المواطنين المسلمين العزل من السلاح، حيث أعلنت الحكومة البوذية برئاسة رئيس وزرائها

السوفييات في افغانستان في تحدي القوانين الدولية في تجاوز حقوق الانسان فيميزون بين من يقف الى جانبهم وغيره و يعتبرون كل من هو ليس في جنديتهم عدوا لهم يجب قتله وحرق بيته والاعتداء على امواله وابنائهم ونسائه

■ يمارس الاعلام الداخلي في الفلبين تضليلاً شديداً لبذر بذور الشك في جبهة مورو الوطنية بين أبناء الشعب المسلم هناك و يلقى هذا الاعلام الخائن مساعدة خارجية ومشاركة اعلامية دولية في تزوير حقيقة ما يجري في الفلبين مع التعميم الكامل على اخبار مجاهدي جبهة مورو الوطنية وماتفعله بين الحين والآخر بالاعتداء الصليبيين.

■ يعيش الثوار المسلمون في جنوب الفلبين في الغابات والادغال لا يملكون ما يحميهم برد الشتاء وقيظ الصيف. ومع ذلك فإنهم ماضون في قضيتهم على الرغم من ان عدوهم يتفوق عليهم الاف المرات

■ لكن.. هل سيعلمن مجاهدو الفلبين استسلامهم اللهم لا.. فسنة الاسلام تأبى ذلك والمسلمون يأبون الاستسلام ولو أدى ذلك الى فنائهم فهم اينما كانوا يبتغون احدى الحسنين... الشهادة او النصر

ثالثاً - تاييلاند:

في تاييلاند جبهة تجمع المسلمين أعلنت الدفاع عن حقوقهم هي جبهة التحرير الوطنية الفطانية.

■ تجابه هذه الجبهة وجميع عناصرها من المسلمين الحكومة البوذية الشرسة التي تمارس أشكالا اجرامية تعسفية من التعامل مع أبناء المسلمين في



وقد أشارت المجلة الى أن عدداً من رجال الفكر والسياسة تداعوا لوضع الحلول لمشكلة الصراع الدائر في سورية... وقد تمخض ذلك عن دعوة الشعب السوري الى الثورة.

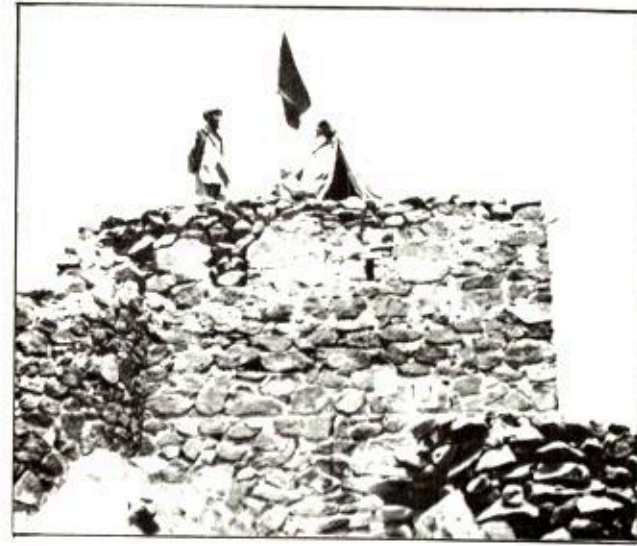
بعد هذا ماذا يمكن أن نقول عن الجهاد سوى أنه ماض الى يوم القيامة... والمسلم لا يريد من ذلك سوى تحقيق حكم الله في الارض بالنصر على أعداء الله.. او الشهادة دون هذا المبدأ. ونحن ننشر في الصفحات التالية وقائع دقيقة عما يجري في كل من افغانستان والفلبين وتاييلاند وسوريا.

على أن هناك ردود فعل شعبية عارمة تعبر عن غضبة وثورة شعبية. وقد يختلف المسافرون والمراقبون في ذكر أسباب ثورة الشعب السوري. حيث أن بعضهم يذكر أن الشعب السوري لم يعد يطبق الحكم الاشتراكي. ويذكر آخرون الى أن الشعب في سوريا يعاني من طائفية وتمييز عنصري بسبب بعض الطائفيين من أفراد الحكم النصيري..

■ لكن... مهما اختلف المحللون والمسافرون في رصد أسباب ثورة الشعب السوري الحالية. فإنهم يجمعون مصداقاً لقول الملك حسين على أن ما يجري في سورية ليس

البوذي المتعصب (الجنرال فريم سولانوت) المشهور بعدائه للمسلمين حالة الطوارئ في الولايات الأربعة الإسلامية، وبهذا الاعلان أرسلت الحكومة البوذية ما يزيد عن عشرين ألفاً من القوات البحرية والكوماندوز الى المدن والقرى وترتكب هذه القوات الآن ما تشعرونه الأبدان حيث وصل الأمر الى صب البنزين على الناس واحراقهم بعد هتك أعراضهم على مرأهم. بينما وسائل الاعلام العالمية تتجاهل كل ذلك. ■ ومع ذلك فإن جبهة التحرير الوطنية الفطانية تقوم بنشاطها على أطيب وجه. وذلك بحسب القدرات التي تمتلكها.

طبيعة الصراع الدائري في



ذلك بسلاح العقيدة وقوة الايمان.
(وما ذلك على الله بعزيز)

الكوبيون يقاتلون المسلمين:

في الأيام الأولى من وجودي هناك، كان المجاهدون يسيطرون على المقاطعات الغربية وكانت مدينة - هراة متحررة من سيطرة الروس تقريباً الى مركز البوليس ومركز مبنى المحافظة ومعسكرات الجيش الروسي - وكانوا يستعدون للسيطرة الكاملة على المدينة ففي هذه الحالة فوجئت بخبر سيء ومؤلم جداً - وهو نزول عشرة آلاف كوماندوز كوبي في مدينة هراة المتاخمة من الناحية الغربية على الحدود الايرانية ومن الناحية الشمالية على الحدود السوفيتية وهم فور نزولهم بدأوا بمحاصرة المدينة لمنع المجاهدين من الدخول فيها وهاجموا بطريقة وحشية نواحي المدينة والقرى القريبة منها، وكلما هجموا على ناحية أو قرية قتلوا كل من فيها من النساء والأطفال وحتى الحيوانات وهم يدمرون البيوت - بالذبابات ويحرقون المزارع وقد استغرقت العملية حوالي ٢٧ يوماً، والمجاهدون خرجوا من المدينة وأطرافها الى المناطق الجبلية وبعضهم وصل الى الحدود الايرانية واستعدوا لحرب الكفار وطردهم من أفغانستان.

الشعب الأفغاني المسلم لا يقاتل ضد الروس المستعمرين وعمالئهم الداخليين فحسب، بل يواجه - الشيوعية العالمية:

سافرت قبل حوالي شهرين تقريباً الى الحدود الغربية من أفغانستان والتقيت هناك بعدد كبير - من المجاهدين، رأيتهم يتشابهون كثيراً بالمجاهدين في صدر الاسلام، يشابهونهم في كل - الأمور، يشابهونهم في سلاحهم القليل وايمانهم الكبير، يشابهونهم في أنهم مظلومون، يشابهونهم في أنهم ينادون للعالم وليس من مجيب أو سامع يسمع نداءهم، يشابهونهم في عيشهم وأكلهم وشربهم وملبسهم ومسكنهم، يشابهونهم في اتكالهم على الله واستمدادهم من الله، يشابهونهم في ايمانهم الكامل بالانتصار لأنهم على الحق وانهم مظلومون والله سبحانه وتعالى قادر على نصرهم. «اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير» صدق الله العظيم.

أهداف المجاهدين الأفغان:

ان المجاهدين يهدفون من جهادهم طرد الروس المستعمرين من أرضهم ووطنهم والقضاء على عملائهم في الداخل وتطهير الأراضي الاسلامية الافغانية من الشيوعية الكفرة نهائياً، واقامة حكومة اسلامية حقيقية هناك وهم يعون الله تعالى قادرون على

موقف الثوار المسلمين:

لم يقف المسلمون في أفغانستان بعد هذه العملية التي اشترك فيها الثالث الشيوعي (روسيا - كوبا - العملاء المحليون) وانما قاموا بعمليات في محاولة لطرد هؤلاء جميعاً من أفغانستان فشنوا هجوماً على معسكرات الروس الكوبيين والشيوعيين الداخليين في مدينة هراة، ففي اليوم الأول انسحب المجاهدون من ساحة القتال في داخل المدينة ليظهروا للعدو بأنهم لا يستطيعون مقاومتهم واختفوا في منطقة غربي المدينة - تسمى (تشونى) وفي اليوم التالي حينما وصلت القوات الكوبية والروسية الى داخل تشونى - ونزلوا من سياراتهم المدرعة لتصفية المنطقة - على حذرهم

- من المسلمين ففي هذه الحالة نادى قائد المجاهدين بصوت عال - الله أكبر - واطلقوا عليهم النار مرة واحدة وقتل وجرح - في لحظات قليلة من الملاحين حوالي (٧١٤)، ومن بقي منهم على قيد الحياة لاذ بالفرار، هذا وقد استشهد شخص واحد في هذه المعركة من المسلمين.

ردود فعل:

بعد هذه العملية قدمت طائرات الروس وقصفت المنطقة في ردة فعل وحشية بيد أن المجاهدين يعون الله تعالى لم تغل عزائمهم. ولم يتراجعوا قيد شعرة، بل رجعوا الى مراكزهم سالمين مع كثير من الأسلحة والمعدات الحربية التي اغتنموها بعد قتل العدو وانتصارهم عليه. وبعد هذا اليوم اجتمعت القوات الكوبية حول

أفغانستان



المحافظة وامتنعت عن الحرب، وقالوا ان الروس طلبونا من الحكومة الكوبية لنساعد الشعب الأفغاني في حربهم ضد الصينيين والأمر يكيين الذين هجموا على أفغانستان، ولكننا من اليوم الذي وصلنا فيه الى هذه المدينة لم نر أمر يكييا ولا صينياً ولم نقتل الا الأطفال والنساء والعجائز من الشعب الأفغاني، والآن بعدما عرفنا الحقيقة لن نقاتل معهم، واستمروا في اضرابهم وهم مجتمعون حول مبنى المحافظة ثلاثة أيام حتى نقلوا في اليوم الثالث الى العاصمة كابل وبعد ذلك لم أعرف مصيرهم. هذا ما رأيت في خلال المدة التي قضيتها هناك في الحدود الغربية من أفغانستان.

أوضاع المجاهدين:

وأما عن عدد المجاهدين وكميتهم فيمكن القول ان الشعب الأفغاني كله مجاهد، فكلهم يحاربون العدو الشيوعي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وحينما سألت عن المجاهد الأفغاني وعن أمله وماذا يقصد من جهاده، فإن كل واحد منهم يجيب: من أفضل أمالي أن أقتل روسياً أو شيوعياً داخلياً وبعد ذلك استشهد في سبيل الله - والانسان حينما يلاقي أي مجاهد أفغاني و يجلس معه مدة

قليلة يدرك من خلال كلامه ولقاءاته أنه مشتاق الى الشهادة ولكن بعد أن يقتل على الأقل واحدا - من أعداء دين الله، هذا ويشكو المجاهدون من ناحية العتاد والمعدات الحربية، فهم لا يملكون سوى البنادق القديمة التي كانوا يحتفظون بها في بيوتهم من قديم الزمان والتي اغتتموها من الكفار يستخدمونها ضدهم ولكنها غير كافية لمقابلة العدو الوحشي المجهز بالدبابات والصواريخ والطائرات وأحدث أنواع - الأسلحة الثقيلة والخفيفة. ولكن بما أن العدو

المحدد لا يؤمن الا بالمادة ولا يهدف الا للوصول الى المادة ولا يستعين الا بالمادة فلا يبقى له في النهاية الا الخسران والخذلان والافتضاح، وأما المجاهدون المؤمنون المخلصون (بما أنهم لا يؤمنون الا بالله وحده ولا يهدفون الا اعلاء كلمة الله ولا يستمدون الا من الله فهم منتصرون بعون الله تعالى على أعدائهم لأنهم على الحق واعداؤهم على الباطل) والحق منتصر والباطل زاهق «وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً» صدق الله العظيم. ان الباطل وان كان يبدو في

الظاهر منتفخاً ضخماً عظيماً كبيراً ولكنه في الحقيقة كشعلة في مهب الريح ترتفع في الفضاء عالياً وتبدو في البداية عظيمة ولكن سرعان ما تخمد وتخبو وتتهوى وتنهار، أما الحق فهو الثابت المطمئن والمنتصر لأنه من عند الله الذي جعل الحق من أسمائه وهو الحي - الباقي الذي لا يزول. والشعب المسلم الأفغاني وان كان مواجهاً لأكبر قوة مادية في العالم - لا يساعده في هذه المعركة أحد إلا الله، فهو شعب لا بد وأن ينتصر في المستقبل القريب، (الا إن نصر الله قريب).

أوضاع المسلمين وجهادهم في الفلبين

الى السقوط والضعف، لكن في الحقيقة أن معظم هؤلاء المستسلمين ليسوا ثواراً حقيقيين بل ثواراً مزيفين لا صلة لهم بالجبهة لا عن عهد قريب ولا عن بعيد. نعلن ونؤكد نحن الثوار لخواننا في العقيدة في أنحاء العالم أننا ما زلنا في مركز القوة وما زالت روح معنوياتنا مرتفعة وقوية مؤمنين بأن النصر قريب بإذن الله، وسنواصل الجهاد ضد حكومة ماركوس الحاكمة المتعصبة حتى آخر رجل من رجالنا وحتى آخر قطرة دم من قطرات دماننا، وننبهكم بأن المعارك والاشتباكات الدموية التي وقعت وتقع بين المجاهدين وبين العدو بصورة متقطعة حياً ومستمرة حيناً آخر كلها من مجهود وعمل جماعات الثوار التابعة لقيادة الأخ المجاهد/سلامات هاشم.



٤ - قد طبقت حكومة الفلبين سياسة محاكم التفتيش في معظم المناطق الجنوبية حيث وضعت حراسة مشددة في مفارق الطرق لفرض الحصار على الثوار - ولنع المواقنين المسلمين

المسلمين وبين العمليات الفدائية التي تتم في الجنوب.
ونحن من جانبنا نجد أن جيش ماركوس الذي لا يقيم وزناً للاتفاقيات الدولية يساهم من حيث لا يدري في غرس بذور الثورة في الجنوب، وأن كل قرية يهدمها يثبت مكانها ثائر جديد، فالهدم المادي لا يعني الهدم المعنوي، والعقاب الجماعي لا يؤدي الى الصمت الجماعي بل يؤدي الى اجتياح الغضب والغليان ضد حكومة ماركوس الحاكمة المسيحية.

٢ - ان المسلمين في الجنوب يعيشون اليوم تحت أقسى الظروف من الضغط والارهاب وأن هذه العمليات التعسفية اللاانسانية خلال هذا العام ضد المسلمين تعد الوجه الآخر للعملية الانتقامية، فجيش ماركوس حينما يعجز عن الاستيلاء على مواقع المجاهدين المسلحين في الغابات والادغال يلجأ الى العقاب والقتل الجماعي على المواطنين المسلمين في المناطق الاسلامية.

٣ - يلاحظ أن الحكومة قد أعلنت وتعلن مراراً وتكراراً في العام الحالي عن طريق أجهزتها الاعلامية المأجورة أن المستسلمين للحكومة قد ازداد عددهم وتدعي أيضاً أن معظم قواد الثورة قد رجعوا الى حظيرة القانون الحكومي لتلويث سمعة ثورتنا المقدسة (جبهة تحرير موررو الوطنية) ولتعلن للعالم أنها في الطريق

ان الظروف الحالكة التي يمر بها مسلمو الفلبين اليوم هي التي دفعتني الى الكتابة اليكم عسى أن تكون رسالتي هذه مرآة صادقة ترى فيها صورة حقيقية للاحداث الجارية في جنوب الفلبين وللخططات الحكومية لتحطيم القيم الاسلامية واطفاء نور الاسلام فيها، وأهم الاجراءات التعسفية والأعمال القمعية والتنكيل والمذابح الجماعية التي يقترفها جيش ماركوس في وضح النهار ضد المواطنين المسلمين في الجنوب خلال هذا العام ١٩٨٠م.

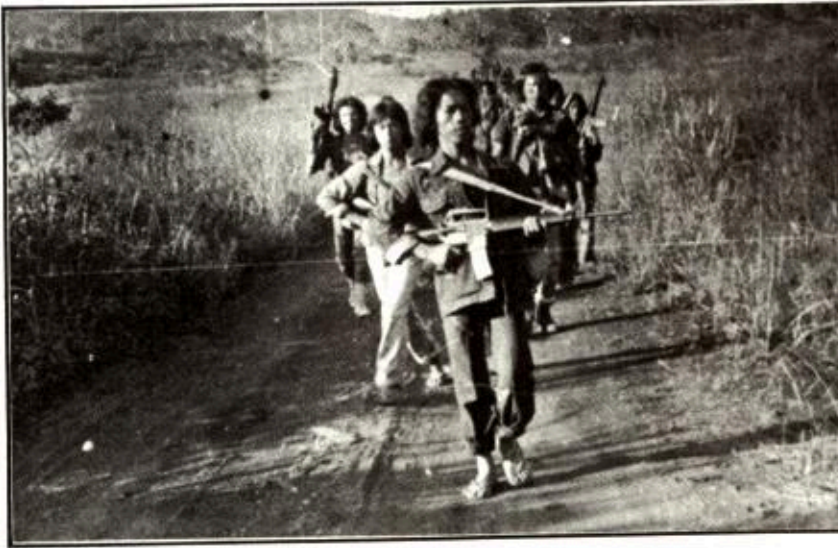
١ - ان العمليات العسكرية الحكومية البربرية قد تصاعدت في هذا العام في معظم البلديات والأرياف الجنوبية، وجدير بالذكر أن هذه العمليات لا تهدف فحسب الى مصادرة الثوار والقاء القبض على المنتسبين للجبهة بل ترمي الى العقاب الجماعي على المسلمين واغتنام اموالهم وممتلكاتهم، وقد قام العدو بهذه الحملات المكثفة لمنع المسلمين من الوصول الى مزارعهم وحقولهم وعقاراتهم، وفيها ترتكب أفظع الجرائم من تعذيب وتنكيل وانتهاك للأعراض وقتل، وأصبح المسلمون في الجنوب يعيشون في رعب واضطراب دون استقرار وأمن على أنفسهم وأعراضهم وأموالهم. وقد اعتاد العدو دائماً على الربط بين اجراءاته التعسفية والارهابية ضد

بدء الثورة أصبحت الآن تحدث بصورة مستمرة وشاملة، لكن حكومة ماركوس تستطيع في بعض الأحيان بدهائها وبأجهزتها الاعلامية المأجورة أن تغطيها الأمر الذي أدى الى تخلي بعض الدول العربية والاسلامية عن قضيتنا المصيرية، وأن الأماكن التي لم يكن للجنود الحكوميين عهد فيها من قبل قد امتلأت الآن بالجنود والأسلحة الفتاكة الحديثة، وازداد عدد القتلى من المسلمين ثواراً ومدنيين بأيدي

الجنوب. ومن بين أساليب الحكومة أنها تهدم الاسلام بالاسلام وتضرب المسلمين بالمسلمين في الجنوب حيث تولت اقامة المساجد وانشاء المدارس الاسلامية لتضليل العالم الاسلامي والعربي، وكان من ضمن حيلة الحكومة في هذه الناحية توظيف بعض المسلمين ممن تخلوا عن الشعور الاسلامي واعطائهم مناصب كبيرة من الحكومة المركزية ليساعدوا الحكومة على قمع حركات المجاهدين.

من التنقل من مكان الى مكان، كما فرضت الحكومة حراسة مشددة على بعض الأسواق في بلديات المسلمين حيث لا تسمح الحكومة للعائلة المسلمة أن تشتري من المواد الغذائية أكثر من حاجاتها اليومية لتضييق الخناق على المسلمين ولكي لا تنسرب الأغذية الى قواعد المجاهدين ومعسكراتهم.

٥ - أنشأت الحكومة مستوطنات في المناطق الاسلامية مدعية بذلك الاصلاح الزراعي وإعانة المعوزين والمحتاجين من المسلمين، لكن مارب ماركوس الحقيقي يخالف عما يظهره لأن انشاء المستوطنات هو خطوته الأولى للاستيلاء على أراضي المسلمين من غير موافقة أصحابها حيث أن جيش ماركوس يتمركزون في المستوطنات بمجرد انشائها ويتخذونها ثكنات لهم ومنطلقاً لهجوم المسلمين. يلاحظ أن حكومة الفلبين تعامل المسلمين معاملة صاحب الشاة لشاته وهو يرهبها ليذبحها.



الحكومة بطرق المذابح الجماعية ويطرق الاغتيال علناً والخطف سراً. يا ليت شعري لو شاهدتم آلافاً من المسلمين المشردين تحصدهم المجاعة والأمراض المختلفة بلا مأوى، يا حبذا لو شاهدتم مئات من الأرياف والقرى بما فيها المساجد والمنازل والبيوت والمدارس الاسلامية التي نهبها وأحرقها جيش الحكومة.

ان المشاكل التي نعيشها نحن الثوار لا تحصى غير أن المشكلة المعيشية هي مشكلتنا الأساسية في حياتنا اليومية لدرجة أن معظم المجاهدين المستميتين لانجاح ثورتنا المقدسة يعيشون في أغلب الأحيان تحت رحمة الطبيعة بين الأشجار الكبيرة في المناطق الجبلية، لقد قلنا هذا لاغرض بل اشعاراً واعلاماً لآخواننا في العقيدة بواقع حياتنا الثورية في أرض الغداء والنداء - جنوب الفلبين -
والله نسال أن يوفقنا جميعاً لخدمة الاسلام والمسلمين في أنحاء المعمورة.

٧ - أجرت الحكومة الانتخابات المحلية في ١٩٨٠/١/٣٠م في أنحاء البلاد لاختيار المسؤولين الجدد على مستوى البلدية والمحافظات لتغطية جرائمها البشعة ولتضليل الرأي العام العالمي ولتعلن للعالم بأن البلاد قد عادت اليها ديمقراطيتها وحريتها وأنها تعيش في سلام وهدوء لكن اذا نظرنا الى الأوضاع الحالية في الجنوب فاننا نجد أن الفلبين تعيش اليوم في قلق ورعب وتتعرض دائماً للانفجار، للفلبين والثورة لشعب مورو المسلم ضدها، وأن الاستبداد والأحكام العرفية ما زالت سائدة وقائمة في طول البلاد وعرضها ولا سيما في المناطق الجنوبية الاسلامية.

أود أن أذكر هنا كثيراً عن الأوضاع الراهنة السيئة في الجنوب لكن اكتفي أن أقول أن الجرائم البشعة التي يقوم بها جيش ماركوس ضد المسلمين والتي تحدث بصورة منتظمة منذ

٦ - لجأت حكومة الفلبين الى أساليب تضليلية بعد أن ينست من اخمد نار الثورة عن طريق قواتها البرية والبحرية والجوية، حيث جاءتنا معلومات من مصدر موثوق يؤكد أنها كتبت سري للقوات المسلحة الفلبينية وقع على أيدينا مفاده أن جنرالات رئيس ماركوس قد أقرروا بالاجماع على أن القوات العسكرية لا تكفي وحدها لقمع حركات الثوار ولا تأتي بنتيجة مرضية لطمس وجود الاسلام في الفلبين بل لا بد من اللجوء الى أساليب معسولة بعيدة المدى كأداة لكسب الرأي العام الاسلامي ولكسب تعاطف الجماهير في

سياسة القمع والاضطهاد ضد المسلمين في

فلسطين

البوذية اضطرت مئات المسلمين من الفلاحين مع اهلهم من هذه القرى بالهجرة الى ماليزيا. وقد قامت الحكومة البوذية منذ اول رمضان ١٤٠٠ هـ بتوزيع الاسلحة للبوذيين المقيمين في القرى والمدن الفطانية وعلى ساكني المستعمرات في الولايات الفطانية كما حدثت في شهر ذي الحجة ١٣٩٥ هـ بعد المظاهرة الكبرى التي قام بها الشعب الفطاني بعد حوادث قتل المسلمين في جسر كوتا بمرکز سايبوري، ولاية فطاني.

وهدف هذه العملية هو ابادة جماعية للمسلمين حيث يقوم

مدن الى اخرى وتقوم بالاساءة والاهانة على العلماء والفلاحين البسطاء العازلي السلاح وتقوم بالقبض على من تشك فيهم بالتعاون مع المجاهدين، وحدثت بعد عيد الفطر مباشرة حيث قامت هذه القوات بالتفتيش على القرى المجاورة لجبل بودور حيث انتهكت هذه القوات الكافة حرمة المساجد والبيوتات في هذه القرى وقبضت على عدد من الفلاحين الأبرياء، وبعض أئمة المساجد والطلاب بتهمة إيواء المجاهدين وإرسال التموين اليهم.

وبسبب هذه الهجمات والحرب النفسية المستمرة من قبل الحكومة

اجرامية اخرى ضد المواطنين المسلمين في قرى ومدن فطاني. ١ - اعلان حالة الطوارئ والمجازر الدموية ضد المسلمين.

ان حالة الطوارئ قد أعلنت منذ شهر رمضان في مركز واين وباشق وتتجونجمس (ناراتيوات) ومركز سايبوري ومايور وفناريق (فطاني) ومركز جاها وبندر نستر وضواحي مدينة جالا (جالا).

وعقب اعلان حالة الطوارئ قامت الشرطة والقوات البحرية بالقبض على مئات المسلمين ثم قتلهم بدون محاكمة تذكر، وفي ولاية جالا وحدها حيث قامت الشرطة التايلاندية بالاشتراك مع قوات الكوماندوز بالقضاء القبض على ما يزيد عن مائة شاب في شهر رمضان فقط ثم احرقهم بالنيران وهم احياء بالقاعدة العسكرية (بتلاقا باكونج) بولاية فطاني.

وفي مركز باشق بولاية ناراتيوات حيث وجدت القوات البحرية المعروفة «بناو يت يوتين» وهي رمز للربح والاجرام في كل قرية ومدينة في ولايتي ناراتيوات وفطاني، وتقوم هذه القوات بوضع وحداتها البحرية في كل مداخل المدن واقامة الحواجز على الطرقات وتقوم بتفتيش المارة والسيارات المتنقلة من قرية الى قرية ومن

ان الحكومة التايلاندية البوذية الاستعمارية تواصل سياستها الاضطهادية والقمعية ضد المسلمين في فطاني، وتقوم الآن بحرب نفسية شرسة لقتل روح المقاومة الاسلامية لدى الفطانيين المسلمين، وصار القتل الجماعي واحراق الأحياء وانتهاك الحرمات من الأعمال الاعتيادية تقوم بفعلها قوات البحرية التايلاندية والشرطة ذوي الشارة الحمراء حيث تقوم هذه القوات بالتفتيش على السيارات المتنقلة بين القرى والمدن الفطانية والقيام بالهجوم على المدارس الاسلامية في كل حين، ولهذه القوات سلطة القبض على الشبهة من القرويين والشباب والعلماء، وكثيراً من المقبوضين تقتلهم الحكومة التايلاندية سراً في مراكز الشرطة أو احرقهم وهم احياء أو ضربهم بالرصاص وترمي جثثهم في الأنهار والطرقات والمزارع، وقليلاً من المقبوضين ترسلهم الحكومة الى السجن على الرغم من ذلك ان السجن في فطاني اكتظت بالمعتقلين الأبرياء وتقوم الحكومة باسناد اتهام كاذب ضدهم.

وبعد انتشار العمليات الفدائية من قبل جيش التحرير ضد هذه المذابح اللاانسانية قامت الحكومة التايلاندية باتخاذ عدة اجراءات



هؤلاء البوذيون بقتل المسلمين العازلي السلاح، وقد حدث هذا فعلاً في قرية نافرادو حيث قتل البوذيون عشرة من المسلمين في ١٦ شوال ١٤٠٠ هـ بينهم ثلاثة أطفال.

٢ - اهانة العلماء واستخدامهم لشرح مآرب الحكومة البوذية. ان الاهانة والاساءة وقتل علماء المسلمين في فطاني ليست جديدة من قبل السلطة البوذية التايلاندية، حيث قتلت الحكومة البوذية مئات العلماء والمدرسين والوعاظ منهم العالم العلامة الشهيد حاج محمد سولونج عبدالقادر وخمسة من أعضاء المجلس الاسلامي لولاية فطاني في عام ١٩٥٤م والداعية الاسلامي الكبير الشيخ عبدالرحمن داود نائب مدير مدرسة العلوم الاسلامية بجالا عام ١٩٧٧م، والاستاذ رملي كولق، حيث قتلته الشرطة التايلاندية شنقاً في احدى غرف الفندق بجالا عام ١٣٩٩هـ.

ولكن الاحداث الأخيرة منذ رمضان من هذا العام خاصة بعد اعلان حالة الطوارئ، قامت الحكومة البوذية بحد وتضييق نشاط الدعاة المسلمين بمنعهم من القيام بالدعوة الاسلامية في القرى والمساجد الموجودة في فطاني.

الى جانب مضايقات الدعاة قامت رجال السلطة البوذية باستجواب عدد من العلماء في مراكز الشرطة ووجهت اليهم الاهانات التي تمس شرف الدين الاسلامي منهم:

- العالم العلامة الشيخ عبدالقادر سكم وهو من العلماء البارزين بولاية فطاني.

- وفضيلة الشيخ الحاج

حسين تؤصا الواعظ الخطيب بمركز سايبوري.

- وفضيلة الاستاذ الحاج عبدالرحمن احمد مؤسس ومدير عام لمؤسسة الثقافة الاسلامية في فطاني.

- والاستاذ الحاج احمد عبدالمجيد نافرادو ومدير المدرسة المجيد نافرادو، ولاية فطاني.

وفي ولاية جالا قام رجال الشرطة بالهجوم على مدرسة الاستقلال الاسلامية بملايو بنكوك، وقامت بالتفتيش على مساكن الطلاب والطالبات التابعة لهذه المدرسة وقد حدث هذا الهجوم في ٥ شعبان ١٤٠٠هـ.

الى جانب استجواب هؤلاء العلماء قام المسئولون التايلانديون باجبار هؤلاء الأفاضل بقراءة نشرات دعائية للحكومة على التسجيلات (ريكوريات) حيث كتبت فيها آيات قرآنية والتي أعدها عملاؤهم من قاديانيين وبهائيين في بانكوك، ثم قامت الحكومة بتوزيع هذه التسجيلات على المساجد والقرى بأنها من الخطابات والمواعظ لهؤلاء العلماء لتضليل الشعب المسلم لكي يؤيد سياسة الحكومة البوذية ويؤيد احتلالها على لفطاني، ومن هذه الضلالات:-

- استخدام الآية القرآنية «اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم» (وتفسر اول الامر منكم) في هذه الآية بالحكومة البوذية، فيجب على المسلمين الفطانيين طاعة المسئولين في الحكومة التايلاندية، فمن لم يطع الحكومة التايلاندية البوذية يعتبر من العصاة والمتمردين الذين يجب حرهم، وهم من المبعوضين عند الله سبحانه وتعالى.

- وتقول هذه النشرات والتسجيلات ان الدين البوذي والدين الاسلامي سواء بسواء لوجود مبادئ وتعاليم مشتركة.

- ان كلمة الكفار الموجودة في القرآن لا تنطبق على الكفار البوذيين التايلانديين الان وانما الكفار في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فقط

وهناك ضلالات أخرى تقوم الحكومة التايلاندية بنشرها بين المواطنين المسلمين في فطاني.

قامت الحكومة التايلاندية بطبع القرآن محرفاً ومملوءاً بالأخطاء وتقوم بترجمة القرآن الكريم تحت اشراف عملائها في وزارة الداخلية التايلاندية والى جانب هذا تقوم الحكومة بنشر وتوزيع الكتب من تأليفات القاديانيين مثل ابراهيم القرشي القادياني المشهور في بانكوك. ان هذه السياسة المضللة قد جلبت ضرراً كبيراً على الشعب الفطاني المسلم، وتهدف الى تضليل المسلمين في دينهم حتى يضعف ايمانهم نحو الاسلام.

٣ - السياسة الخارجية المضللة:

في المجال الخارجي ما زالت الحكومة البوذية ترسل وفودها الى

الدول الاسلامية خاصة برئاسة سين داوسيام والارئيسة جمعية دار الايتام (المسلمين والبوذيين) في بانكوك وغيرها من الوفود الحكومية الى الدول الاسلامية، وتأخذ هذه الوفود صور أفلام سينمائية دعائية معها باللغة الانجليزية والعربية لهدف تضليل الرأي العام الاسلامي وزعماء المسلمين بأن تايلاند تعطي



الحرية الدينية الكاملة للمسلمين، وان سين داوسيام والارئيسة بوقفة الحكومة التايلاندية وان جمعيتها متمركزة في الولايات الشمالية والوسطى ولا يوجد أي فرع لها في الولايات الفطانية، وتقوم السيد سين داوسيام والا بالتجول في الدول الاسلامية لأغراض دعائية للحكومة البوذية بينما يعيش المسلمون تحت اضطهاد وتأخر ليس له مثيل في الدول الاسلامية الاخرى في العالم.

ومجلة المجتمع ترفع هذا التقرير الى كل المسلمين في العالم ليعرفوا ما تقوم به الحكومة البوذية الاستعمارية التايلاندية نحو الشعب الفطاني المسلم.

الثورة الشعبية في

تقرير عن



ماهر عادل
عطار



عادل محمد
دلال



مصطفى محمود
قصار



عصام محمد
قدسي



عبدالله محمد
قدسي



محمد امين
الخطيب

يسير ومعه سيارة حماية من رجال الأمن والمخابرات.. برز رجال من أبناء الشعب السوري.. وجهوا إلى الباص الذي يحمل هؤلاء الخبراء قذيفة (أر ب جي). ثم وجهوا بنادقهم الفردية نحو الخبراء فقتلهم عن آخرهم. في الوقت الذي لاذ فيه رجال الأمن الذين يرافقون الباص لحمايته من أبناء الشعب السوري بالفرار. وقد روى شهود العيان أنهم رأوا الدم الروسي يسير على أبواب الباص ويسيل من ثقبه ليصبع الأرض. بشاهد من شواهد الثورة الشعبية في دمشق.

○ أما في يوم ١٧/١٠/١٩٨٠. وفي الصباح. قصفت فئة من أبناء الشعب السوري تجمعاً لعناصر من سرايا الدفاع في ملابس شرطة. وذلك بأن سعد الثوار فوق سطوح الأبنية القديمة تجاه ثانوية الحكمة، من مكان يطل على ساحة الاجتماع مباشرة في (إدارة المرور) الكائنة في شارع (النصر) مقابل جامع (دينكر) وأخذ الثوار من أبناء الشعب في دمشق بإطلاق النيران الغزيرة على جموع سرايا الدفاع وقذفهم بالقنابل. مما أوقع بالمجتمعين إصابات قدرت بـ (٩١) إصابة، قتل منها في الحال ١٧/ عنصران من ضباط ورجال سرايا الدفاع.

وتقول الأنباء بأنه لدى انصراف الثوار من هذه العملية اصطدموا بمخبرين اثنين في المكان.. وكانا متخفيين بزي باعة الملابس المستعملة فأردياهما قتيلاً.

○ أما في يوم ١٩٨٠/١١/٤ فقد اشتبك أبناء الشعب مع رجال سرايا الدفاع في دمشق في حي الزاهرة. بالميدان قرب (مقبرة الحقلة)

«الشعب أمام خيار واحد فقط... هو حمل السلاح».

وإذا كانت هذه الشواهد لا يمكن أن ترد بحال من الأحوال. فإن فرار ضباط الجيش من مواقعهم فراراً من سلطة النظام تحمل أكبر الأدلة على أن الذي يجري في سورية ليس من عمل فئة قليلة بحال من الأحوال.. وإنما هو تماماً كما أشار الملك الأردني.. تعبير عن ثورة شعبية حقيقية.

نعم، فلقد نقلت القبس صباح يوم ١٢/١١/١٩٨٠ من عمان أن خمسة من ضباط الجيش السوري تتراوح رتبهم بين مقدم وملازم ركبوا متن طائرة هيلكوبتر وفروا من قاعدتهم إلى المملكة الأردنية الهاشمية.

○ ويشار هنا إلى أن ضابطين سابقين قاما بمثل هذا العمل منذ فترة ليست بالبعيدة.

○ أما الصحافة المصرية.. فقد أشارت في الأسبوع الماضي وعلى مدى عدة أيام إلى أن محاولة انقلابية للأطاحة بالحكم الحالي في سورية قد حدثت ولم يكتب لها النجاح.

○ أخبار المسافرين تؤكد أن اعتقالات شديدة جرت في صفوف ضباط الجيش السوري وجنوده في الفترة الأخيرة. وهذا ما أشارت إليه الصحف المصرية لدى سردها لنبا الانقلاب الذي لم يكتب له النجاح.

○ أما ثورة الشعب المسلم في سورية فهي تتناول فيما تناوله الخبراء والمستشارون الروس الذين ملأوا المدن السورية في الفترة الأخيرة.

○ ففي حي الميدان بمدينة دمشق.. وبينما كان باص مليء بالخبراء والمستشارين الروس

أشرفنا في صفحة سابقة إلى أن الشهود أشاروا إلى أن ما يجري في سورية ليس من عمل فئة قليلة ثائرة على الظلم، وإنما هو ثورة شعبية وانتفاضة تشمل كافة طبقات الشعب... وقد أشرفنا في صفحة سابقة أيضاً إلى ما أشار إليه الملك حسين. ملك المملكة الأردنية الهاشمية.. ونقلته جريدة السياسة الكويتية في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي ١٩٨٠/١٢/٩ من أن ما يجري في سورية. إنما هو انتفاضة شعبية ضد النظام الحاكم.

لكن.. ما هي عناصر هذه الثورة الشعبية التي أجمع المسافرون على أنها تعم سائر أرجاء القطر السوري الشقيق؟

إن عناصرها هو الشعب بكامل فئاته:

○ فهذا صلاح الدين البيطار. وهو الذي كان قبل أن يغتال على رأس اتجاه سوري معارض.. يقول:

«إن تعاطف الشعب مع المجاهدين تجسيد للرفض الشعبي الكبير للنظام»

○ أما أكرم الحوراني.. وهو الذي كما يقول البعض.. خلف البيطار في زعامة أحد الاتجاهات السورية المعارضة.. فهو يقول:

«مئات المثقفين والأطباء والمهندسين قضا دفاعاً عن سوريا».

○ وكذلك فإن السيد حمود الشوفي وهو مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة أعلن استقالته من منصبه احتجاجاً على ممارسات النظام في بلده وقال:

سوري



عبد الراشد
الحسني المعتقل



رامز محمد
عدي



محمد زهر
زقروطه



عدنان حسني
عقله



حسني عابو



النقيب إبراهيم
يوسف

وقد اعتبر المراقبون هذه العملية من حيث الأهمية والفخامة من أبرز المعارك في حلب. مثل عملية الملعب البلدي وعملية مخابرات السريان. و يوم استشهاد النقيب إبراهيم اليوسف رحمه الله تعالى.

○ أما في مدينة حمص. فقد حدثت حوادث كثيرة منها. أن رجالاً من أبناء حمص قتلوا ثمانية رجال ممن يحسبون على السلطة. فقامت قوات الامن بتمشيط عام لأحياء المواطنين السنة. بحثاً عن الثوار. وقد حصل في حمص ما حصل في حلب وحماة وادلب واللاذقية من صدامات عنيفة بين رجال السلطة والشعب. وذلك بسبب ممارسات قوات التمشيط والتفتيش والصمود والتصدي للثورة الشعبية العارمة.

○ وأما في مدينة حماة. فقد حدثت اشتباكات كثيرة منها ما حصل يوم ١٩٨٠/١١/١ حيث قامت مجموعة من أبناء الشعب بتفجير سيارة في قرية (سلحب) التي تبعد ٤٥/ كم عن مدينة حماة. وذلك رداً على أعمال قوات الامن التي قتلت فيها بعضاً من أبناء حماة أثناء التفتيش والتصدي. وقد أدى تفجير هذه السيارة إلى مقتل عدد كبير وجرح آخرين من الذين استهدفهم أبناء الشعب.

هذا وينقل المسافرون.. كما تنقل بعض الاذاعات العربية أطرافاً مجتزأة مما يجري في المدن السورية. الأمر الذي يؤكد ما ذهب اليه الملك حسين من أن ما يحدث في سورية إنما هو عمل شعبي في مواجهة النظام الحاكم.

○ ومن الأخبار التي نقلها شهود العيان أيضاً من مدينة حلب أن مجموعة من أبناء الشعب السوري نصبت كميناً لعناصر الأمن في حي باب المقام. وكان من نتيجة الاشتباك مقتل ٨/ عناصر من الوحدات الخاصة. وثلاث عناصر من رجال المخابرات.

○ أما عملية المخابرات العسكرية التي جرت يوم ١٩٨٠/١٠/٨ في حي السريان فقد قدرت المصادر الرسمية في حلب خسائرها بـ ٣٧/ قتيلاً من رجال المخابرات العسكرية.

○ أما في يوم الجمعة ١٩٨٠/١٠/١٠ وبعد عملية الملعب البلدي الذي قتل فيها أبناء الشعب السوري ما يزيد على ٤٠٠/ رجل من ضباط ورجال القوات الخاصة هاجم ثوار الشعب أبنية الخبراء الجواسيس الروس في منطقة الميدان بحلب. وتسفوا أجزاء كبيرة من تلك المباني. وقد سمع أهالي المنطقة دوي أصوات الانفجارات عدة ساعات في جوف الليل. وعند الصباح شاهد الناس المباني التي يسكنها الخبراء الروس منهارة متهدمة.

○ أما يوم الخميس ١٩٨٠/١٠/١٣. وفي صباح يوم عيد الأضحى قام أبناء الشعب في مدينة حلب في الساعة ١١/ ليلاً بعدة عمليات عسكرية واجهوا فيها رجال السلطة في الأحياء (كرم القاطرجي - الملعب البلدي - مناطق أخرى) وقد تم في منطقة كرم القاطرجي قصف مدرستين تحتلها قوات الوحدات الخاصة إحداها مدرسة المرعشي. وقد استخدم أبناء الشعب في حلب مدافع الهاون في هذه العملية. وقد أوقعوا في قوات الحكومة خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

واستمرت المعركة أربع ساعات، عاشتها العاصمة السورية كما يقول المسافرون على أعصابها. وقد استعملت في المعركة الكشافات المضئية، وأنواع الأسلحة.. قنابل.. أرعبجي.. غازات سامة.. حيث استخدمها رجال الأمن في محاولة لدحر الثائرين من أبناء الشعب الدمشقي. وقد ذكر أن عدد إصابات قوات السرايا تعددت الأربعين إصابة في تلك الموقعة.

○ وفي اليوم نفسه اشتبك أبناء الشعب في دمشق في مساكن برزة ليلاً برجال الأمن اشتباكا عنيفاً أصيب فيه (١٧) عنصراً من رجال سرايا الدفاع بإصابات مختلفة.

○ وفي يوم ١٩٨٠/١١/٥ نسف ثوار الشعب في دمشق سيارة ميكرو وباص تابع للمخابرات العسكرية كان يقف خلف مقر جريدة تشرين وقد قتل من بداخل الباص وهم (١٠) من رجال الاستخبارات.

○ أما في حلب. فقد نقلت بعض الاذاعات العربية أخباراً منها أن مجموعة من أبناء الشعب داهمت مركزاً من مراكز سرايا الدفاع وقتلت فيه ما يزيد على أربعين عنصراً من عناصر السرايا.. وقد روت إحدى الاذاعات اللبنانية هذا الخبر. مؤكدة أن ثورة الشعب في مدينة حلب ما زالت مستمرة.

○ وفي مدينة حلب نفسها.. اكتشف المواطنون في حي (أقيول) أن أربعة أشخاص غرباء (من تنظيم فتیان علي) موجودون. فآلقى الشعب هناك القبض على هؤلاء الأربعة. ثم قتلوه فوراً قبل أن تأتي قوات الأمن الحكومية لتتقدم.



شاعر من السعودية

د. زاهر عواض المعلي

الفنية عند الشاعر منذ أكثر من عشرين سنة إذ يعود تاريخ بعض القصائد المنشورة إلى عام ١٣٧٨هـ.

— وللشاعر ديوان ثان هو (على درب الجهاد) صدر عام ١٤٠٠هـ في حلة أنيقة وبخط رقي كتب باليد، ونرى أنه يحتاج لدراسة مفصلة ليس هنا مجالها.

لنقتسه في المقدمة (إنني لم أكن بالشاعر المطوع الذي ينقاد له الشعر في كل ما يتصل بالسمع والبصر ويطوف بأفانق الخيال ولكن الأحاسيس والمشاعر هي التي تدفعني لقول الشعر عندما تجد مناسبة...) يبقى أن (الأمعيات) وثيقة أدبية تاريخية، ترصد تطور الأدب

الجهاد هو الطريق الوحيدة لتحرير فلسطين وثالث الحرمين، وهو يرى أن الحروب الصليبية لم تبدأ في عهد صلاح الدين الأيوبي ولم تنته بضرته الجريئة الظافرة، فمنذ فجر الإسلام إلى اليوم والحملات الصليبية تجدد لغزوها الفكري والعسكري لبلاد الإسلام وهو ينظر إلى طلاب اليوم على أنهم أمل الغد في إعادة مجد الإسلام ومن صفاته الخاصة في الثالثة: الاحتفال بشعر المناسبات، وفي الواقع أن الأمعيات ديوانه الأول يكاد يقف على هذا الشعر، وقد لاحظ ذلك الأستاذ عبد العزيز الرفاعي في تقديمه للديوان حيث قال (شعر المناسبات وإن أعطى للحوادث تسجيلاً ولصاحبه ذكراً، إلا أن عناصر الانفعال فيه قد لا ترتقي إلى المستوى المأمول، فإن شعر المناسبة تحكمه ظروف المناسبة ذاتها، فقد يمر على شاعر المناسبة أن يطلب إليه أن يقول شعراً بينما تكون نفسه ذاتها في ماتم) وهكذا يرى الدارس للديوان أشعاراً في كل احتفال ثقافي يقيمها معهد شقراء العلمي أو معهد أبها أو نجران أو في الاحتفال السنوي الخاص بالحجيج أو في زيارة مسؤول أو تكميمه... الخ..

ولا يلام الشاعر في ذلك فهو ابن بيئته وظرفه، ولكن الملاحظة تنسحب على أن الشاعر لا ينطلق من الخاص إلى العام، ليصل إلى تعميم الفكرة إلا قليلاً. وهو يعتذر

يسعد المنتدى أن يقدم إلى قرائه شاعراً من السعودية يتميز عن غيره من الشعراء بعدة صفات تجعله ذا لون خاص بينهم، أولها أنه نشأ عصامياً وثانياً أنه ملك الوعي الفكري الكافي لتفسير الأحداث، نعني بذلك أنه ملك النظرة الإسلامية الصحيحة للأمور، وثالثها أنه احتفل بشعر المناسبات خاصة وباعترافه صراحة في مقدمة (الأمعيات).

— ففي الأولى تستوقف الدارس في حياة الشاعر ملامح بارزة هي العزيمة والتصميم والطموح، فمن بدايته جندياً، أخذ يرتقي صاعداً في سلم التعلم حتى حاز على أعلى الدرجات العلمية، وهي شهادة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن من جامعة الأزهر وموضوع رسالته (مناهج الجدل في القرآن الكريم) وقد حصل عليها عام ١٣٩٣هـ.

ونعود إلى بداياته فنقول: إنه ولد بمنطقة رجال ألمع في السعودية سنة ١٣٥٤هـ والتحق بالخدمة العسكرية واستمر بها ست سنوات ودرس في معهد شقراء العلمي وكلية العلوم الشرعية بالرياض وكلية الشريعة فيها كما حصل على الماجستير من كلية أصول الدين في الأزهر عام ١٣٨٩هـ. وهو يعمل الآن عميداً لشؤون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ومن صفاته في الثانية، الوعي الصحيح للأمور، فهو يرى أن

د. زاهر عواض المعلي

الأمعيات

نموذج
من
شعره

ما عدت أربي

ما عدت مني ولا أربي
هجرتك نسورك وارتحلت
لما رحبت بكل ردي
فرياضك أضحت قاحلة
جرداء وماؤك يابليدي
سم، وهوؤك قد سقطت
منه الأزهار بلا عدد
وأنا المحزون يناشدني... قلبي
ودموع تحاورني:
هيا فلنرحل عن بلدي،
فوداعاً للأبد الأبد،
المهاجر الأدبي

آيات السجود (٢)

• الانشقاق

الاعتبار بآيات الله الكونية

«فلا أقسم بالشفق * والليل
وما وسق * والقمر اذا تنسق
لتركبن طبقا عن طبق * فما لهم لا
يؤمنون * واذا قرئ عليهم القرآن
لا يسجدون *»

الآية الى قصة الاسراء والمعراج التي
يركب فيها النبي سماء بعد سماء،
حتى يتجاوز طباق الفضاء
والسماء، وكان بها تشير الى آية
علمية في الكون من الصعود الى القمر
وغزو الفضاء.

فما لهم لا يؤمنون «اي لذلك كله،
ومالهم اذا قرئت عليهم آيات الله
وكلامه لا يسجدون تعظيما لله
سبحانه.

روى ان ابا هريرة سجد عند هذه
الآية ثم اخبر ان رسول الله سجد
فيها. وروى مسلم وزاد النسائي عن
ابي هريرة «سجدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سورة اذا
السماء انشقت، واقرأ باسم ربك
الذي خلق *»

والحكم الفقهي ان الأئمة باستثناء
مالك يرون السجود عند قراءة هذه
الآية.

الشفق هو الحمرة في الافق عند
طلوع الشمس او عند غروبها وهو
يشير الى الضياء في اول النهار ثم
يعقب الليل، فيقسم الحق تبارك
وتعال بالشفق، وبما جمع في الليل
من نجوم، وبالقمر اذا تنسق واستوى
وامتلا واكمل، والمقسم عليه لتركبن
طبقا عن طبق أي حالا بعد حال،
وكانها تشير الى سنة اجتماعية في
انكم ستتابعون سنن من قبلكم من
اليهود والنصارى شيئا بشير وذراعا
بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب
لدخلتموه.

مصطفى عبدالمهيمن
الرفاعي

وفي الآية الكريمة قراءة أخرى
«لتركبن» أي يامحمد بفتح التاء
والباء طبقا عن طبق، وهنا تشير

إصدار جديد

صدر في الرياض كتاب
(الشعر الاسلامي في صدر
الاسلام) للدكتور عبدالله
الحامد الاستاذ المساعد بكلية
اللغة العربية في جامعة
الامام محمد بن سعود
الاسلامية بالرياض. في حلة
أنيقة وتنفيذ جيد واضح
ومضمون طيب كريم وذلك
لانه يعالج موضوع اسلامية
الشعر في عصر صدر الاسلام
وتلك قضية كثر فيها القاء
القول على عواهنه واطلاق

يسأل عن ادب الطفل المسلم. مطمئنا الاخ
الكريم بان الاقلام الاسلامية لم تجف
ولن تجف باذن الله. وهذا النشيد واحد
من عشرات من أمثاله) شكرا لابي حسان
وبارك الله في جهود العاملين على دروب
الخير.

كنا قد طالينا - في منتدى سابق - بأن
يحرك الأدباء المسلمون أقلامهم باتجاه
ادب الطفل المسلم - وقد أرسل إلينا الاخ
الكريم أبو حسان. حفظه الله بالنشيد
التالي وكتب في تقديمه (هذا النشيد
استجابة لصرخة الاخ الكريم ناظر، الذي

نشيد للطفل المسلم

يا ولدي

نظمه الاخ: أبو حسان

يا ولدي اهتف يا ولدي الحق سيعلموني بلدي
ستزول الغمة للابد وستشرق شمس الاسلام
فالشمس مرادي ومرامي..
السوط بأيديهم قبر والقيد بأيدينا فجر
وانين الاخوة ينيننا ان جاء من الله النصر
فالنصر مرادي وهيامي
يا اخوة دربي ياجند لن يرهبننا يوما وغد
فحسام الحق سيقطعه وحسام الحق له عهد
ان يحطم كل الاصنام!!
من هزم الباطل والكفرا من أرسى العدل ومن أجرى؟
من قهر السلا وحطمها ومناة الثالثة الكبرى؟
غير الاسلام المقدام؟
جند الرحمن، وياطرب انني اشدو انني اثب
فاليوم الضاحك يقترب ودموع الفرحة تنسكب
وتنتيه الارض باعلامي

قبس

المزهر في علوم اللغة

قال ابن خالوية: «خرج الأصمعي
على أصحابه فقال لهم: مامعنى قول
الخنساء:

ينكرني طلوع الشمس صخرا
وانديه لكل غروب شمس!
لم خصت هذين الوقتين؟ فلم يعرفوا:
فقال: أرادت بطلوع الشمس للغارة
وبمغيبها للقرى! فقام أصحابه فقبلوا
رجله!.

(جلال الدين السيوطي)



لفت نظر:

بريد الشعر في منتدانا تضخم
والحمد لله على ذلك، ولكن هذا قد
يؤخر دور النشر لبعض الاخوة
الكرام الذين بعثوا بأشعارهم
الطيبة، ونحن في المنتدى، نرحب
بكل ما يصلنا من نتاج كريم، ونعد
ألا نهمل شيئا منه. تحياتنا لكل
الاخوة المشاركين مع الصبر الجميل
للتأخر في النشر. والى اللقاء.

بين الايثار وسلامة الصدر

ذلك فطلع ذلك الرجل مثل المرة الاولى، فلما كان في اليوم الثالث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل مقالته ايضا فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الاولى، فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعه عبدالله ابن عمرو بن العاص فقال اني لاحيت ابي فاقسمت اني لا ادخل عليه ثلاثا فان رأيت ان تؤوبني اليك حتى تمضي قال: نعم قال أنس: فكان عبدالله يحدث انه بات معه تلك الليالي الثلاث فلم يره يقوم من الليل شيئا غير انه اذا تعار (تقلب على فراشه) ذكر الله وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر قال عبدالله غير اني لم اسمعه يقول الا خيرا، فلما مضت الليالي الثلاث وكدت ان احتقر عمله قلت يا عبدالله لم يكن بيني وبين ابي غضب ولا هجرة ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات يطلع عليكم الآن رجل من اهل الجنة فطلعت أنت الثلاث المرات، فأردت ان أوي اليك لانظر ما عملك فاقترت به فلم أرك تعمل كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هو الا ما رأيت، فلما وليت بعاني فقال: ما هو الا ما رأيت، غير اني لا أجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا، ولا أحسد احدا على خير اعطاه الله اياه، قال عبدالله: فهذه التي بلغت بك وهي التي لا تنطق». اسناد صحيح على شرط الصحيحين.

أخي الصادق: قد تجد في نفسك شيئا على اخوتك، فاليك تلك الهدية التي سقتها في رواية أحمد. قد تكون هناك بعض النفوس المريضة التي تبذر لنفسها بذور الفتنة فيضيق صدرها لسعادة اخوانها، او ينفث صدرها لتحمني زوال نعمة من اخوانه، اي نعمة كانت

الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا الليلة رحمه الله، فقام رجل من الانصار فقال انا يارسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته: هذا ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخري عنه شيئا فقلت: والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا أراد الصبية العشاء فنومهم وتعالى فاطقني السراج ونطوي بطوننا الليلة، ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (لقد عجب الله عز وجل اوضحك من فلان وفلانة)، وانزل الله تعالى (و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) قال ابن كثير في تفسير هذه الآية: يقدمون المحاويع على حاجة انفسهم و يبدؤون بالناس قبلهم في حال احتياجهم الى ذلك.

وقد ورد في السيرة انه عرض الماء على عكرمة بن أبي جهل واصحابه في اليرموك فكل منهم يأمر بدفعه الى صاحبه وهو جريح مثقل احوج مايكون الى الماء فردده الاخر الى الثالث فما وصل الى الثالث حتى ماتوا عن اخرهم ولم يشر به احد منهم رضي الله عنهم وارضاهم تلك هي أمة الايثار وذلك هو شعار المؤمنين سنة الانصار ليكون نبزاسا للمؤمنين وكتائب الايمان في كل زمان ومكان.

وقال تعالى (ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا) اي لا يجدون في صدورهم حاجة يعني الحسد (مما اوتوا) قال قتادة يعني فيما اعطى اخوانهم. روى الامام أحمد عن أنس قال: كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يطلع عليكم الآن رجل من اهل الجنة فطلع رجل من الانصار تنظف لحيته من وضوئه قد علق نعليه بيده الشمال فلما كان الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل

ان اجيال الدعاة واتباعهم خلال مسيرتهم الطويلة تحكمها علاقات وقواعد ثابتة راسخة. هذه العلاقات والقواعد مستمدة من تبع رباني يمتص قوته منه وتستتير بهداه وتستند الى قواه. فاني لاهل الباطل ان يقتحموا صفوف اهل الايمان وجند حزب الرحمن وهذه القواعد عندما يلتزم بها الدعاة تقوى شكيمتهم ويهربهم عدوهم وبقدر ماتضعف يكون الضعف معولا في هدم ذلك الصف أيها الاخ الصادق. ان من اهم هذه القواعد هي المحبة بين افراد صف الايمان. هذه المحبة تتمثل في خطوط ايمانية عملية وقلبية وأعلى هذه الخطوط الايثار وأدناها سلامة الصدر.

قال الامام أحمد حدثنا يزيد حدثنا حميد عن أنس قال: قال المهاجرون يارسول الله مارأينا مثل قوم قدمنا عليهم أحسن مواساة في قليل ولا أحسن بذلا في كثير لقد كفونا المؤونة واشركونا في المهن حتى لقد خشينا ان يذهبوا بالاجر كله، وقال البخاري «دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ان يقطع لهم البحرين قالوا: لا الا ان تقطع لآخواننا من المهاجرين، قال: اما لا فاصبروا حتى تلقوني وانه سيسيبكم أثره» وروى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة قال: قالت الانصار أقسم بيننا وبين اخواننا النخيل، قال: لا، فقالوا: اتكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة، قالوا: سمعنا واطعنا.

وقال البخاري في صحيحه عن أبي هريرة قال: أتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: يارسول الله اصابني الجهد، فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا، فقال النبي صلى

نقويم اللسان الشيخ يونس حمدان

■ ومن الأخطاء التي تجري بها السنة بعض المتحدثين، وأقلام بعض الكاتبين قولهم:

«الأمس»، يريد به اليوم الذي قبل يومه، وهذا خطأ، لأنك إذا أردت اليوم الذي قبل يومك الذي أنت فيه، فينبغي لك أن تأتي «بالأمس» مجردة من «ال» فتقول: «لم أره من أمس»، أما إن أردت أي يوم مضى فتأتي بها مقترنه بـ «أل»، وكما فرقوا بين المجرد من أل والمقترن بها في المعنى فارقوا بينهما في الأعراب، فجعلوا المحلى بـ أل معرباً اجماعاً كما حكاه بعض علماء اللغة ومنه قوله تعالى: «فأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر»، أما المجرد من «أل»، فقد اختلف فيه آراء أهل اللغة، فمنهم من يبنيه على الكسر مطلقاً كقولهم «ذهب أمس بما فيه»، و«اعتكفت أمس»، و«عجبت من أمس»، ومنهم من يعربه أعراب ما لا ينصرف في حالة الرفع خاصة ويبينه على الكسر في حالتي الجر والنصب، مثل: «ذهب أمس بما فيه»، من غير تنوين، و«اعتكفت أمس»، و«عجبت من أمس»، ومنهم من يعربه أعراب ما لا ينصرف مطلقاً، ومن ذلك قول الراجز:-

لقد رأيت عجبا مذامسا
عجائزا مثل السحالي خمسا
يأكلن ما في رحلهن همسا
لا ترك الله لهن ضرسا
ولا لقين الدهر إلا تعسا

كل هذه الوجوه إذا أردت به اليوم الذي قبل يومك، فأما إن أردت به أي يوم مضى فإنها تجري عليه حركات الأعراب المعروفة.

... بعممة فكرية أو قلم إسلامي أو غفل مفكر أو حركة تجميعية لأفراد أو إرادة العمل. إن أساس هذه الأوهام والقاذورات هي عدم الاخلاص لله تبارك وتعالى، وثانياً: الارتباط بسكنات وحركات اخوانه. وثالثاً: ان النظرة أو التصور للعمل الإسلامي ناقص أو مشوش

انظر يا أخي الى سلامة صدور أولئك الرجال الذين سيقوا، وانى لك اللحاق بهم وأنت تتغنن في تصيد الأخطاء - وحاشاك - تكون - انظر يا أخي الى ابن كثير في تفغيره لقوله تبارك وتعالى «ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا» أي ولا يجدون في أنفسهم حسداً للمهاجرين فيما فضلهم الله به من المنزل والشرف والتقديم في الذكر والرتبة.

فاحرص يا أخي الصادق: ان دعوتك دعوة المحبة لا دعوة الاحقاد، لا تتبغى عرض الحياة الدنيا من رتبة او رئاسة لجنة او قيادة طليعة، فحب الظهور والبروز وعدم الاخلاص هو أساس التناقص بين الناس فلا يصيبك من اقدارهم شيء، يسلم صدرك وتسلم عاقبتك.

أيها الاخ الصادق: نصائح قليلة نقولها:
١ - لا تتعلق بسكنات وحركات اخوانك وبالآخر من هم ضمن محضك التربوي.
٢ - لا تفسر كل عمل يقوم به اخوانك تفسيراً سيئاً وليكن أصل تفكيرك حسن الظن.
٣ - لا تنسى ان تلتمس العذر لـ اخوانك فهم بشر يخطئون.

٤ - لا تعتمد تصيد الأخطاء وتتبع العورات واحرص على السلامة.
٥ - لا تنسى ان تؤثر ما تحتاجه عوضاً عما لا تحتاجه.

٦ - اعلم يا أخي ان وحدة الصف وقوته بيدك انت فأنت لبنة في بناء مجتمع الدعوة وقديما قالوا: ان حجراً صغيراً سقط من السد فتهدم السد فلا تكون أنت الثغر الذي ينهار من قبله الصرح.

٧ - بينا لك مرتبتين فقط من مراتب الاخوة ادناها سلامة الصدر وأعلها الايثار لكي تكون للاقوياء اندفاعاً للايثار وللضعفاء رغبة لسلامة صدورهم فاحرص على ان تكون صاحب شربة الماء المؤثر على نفسه والسابق الى تنظيف صدره.

الطفح - الحكاك (شرى)

يتعرض الاولاد والبنات في أي عمر من الأعمار للطفح (الحكاك) التي هي نتيجة حساسية سببها أشياء كثيرة كالشمس الحادة ولسع الحشرات، وبعض الاطعمة كالبيض والفراولة والاضطرابات العاطفية ولا يمكن تحديد مصدرها بالضبط

الاعراض:

١ - طفح احمر بشكل حبيبات حمراء بحجم حبة العدس ينتشر في أي جزء من جسد الطفل.

٢ - يشعر الطفل برغبة شديدة في الحك.

دور الام:

١ - يحجم الطفل بماء فاتر.

٢ - مسح جسده بماء الورد والنشا وبسائل الكلامين.

٣ - الباس الطفل ملابس قطنية وتشجيعه على عدم الحك.

٤ - اذا استمر الطفح وتكرر فاستشير الطبيب لوصف العلاج.

ماذا يكون من ضعف عقيدته؟؟؟

نراه انساناً منحرفاً عن شريعة الله منحرفاً في تيار التقليد الاعمى، منساقاً في ركاب التبعية الجاهلاء.

نراه انساناً منقاداً لنزواته الغريزية وشهواته الحيوانية متخبطاً في متاهات التحلل والاباحية.

نراه انساناً متصفاً بالغش والخداع والكذب والخيانة، في ميدان التعامل المالي والتبادل التجاري.

نراه انساناً متحلياً بأقبح العادات النفسية والخلقية من بخل وجبن وأثرة وأناية في محيط المجتمع والتعامل مع الناس.

ومن هنا كان قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم موضحاً فيه مواصفات المسلم الحق. قال: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمانه الناس على دمائهم وأموالهم والمهاجر من هجرمانه الله عنه».

ومن هنا كان موقف عمر رضي الله عنه حكيماً حين جاءه رجل يشهد لرجل أخربائه عدل مستقيم. قال عمر: اتعرف هذا الرجل؟

فاجاب: نعم قال: هل انت جاره الذي يعرف مدخله ومخرجه؟ قال الرجل: لا. قال عمر: هل صاحبته في السفر الذي تعرف به مكارم الاخلاق فاجاب الرجل: لا.

قال عمر: هل عاملته بالدينار والدرهم الذي يعرف به ورع الرجل قال: لا.

فصاح به عمر قائلاً: لعلك رأيته قائماً قاعداً يصلي في المسجد يزعم رأسه تارة ويخفضه أخرى، فرد الرجل نعم.

فقال له عمر: اذهب فانك لا تعرفه، والتفت الى الرجل وقال له: انتني بمن يعرفك.

نداء

اخوتي المسلمة .. لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .. وكثيرات هن اللاني لا يفهمن معنى هذا الحديث من عامة النساء في مجتمعنا هذا .. لقد رأيت من تعتقد ان مقياس الفضل بين النساء قائم على اساس المقدرة على الشرثرة!! ورأيت من تعتقد ان من واجب المرأة الحديثة تعقب سوءات الاخريات وفضح عيوبهن لانهن لم يقعن في قلبها ذلك الموقع الحسن!! ووجدت بعضهن لا يؤمن بضبط اللسان .. ولا تسلم النساء بالتالي منهن!! اذا كيف نفهم حديث

رسول الله؟؟ «المسلم من سلم الناس من لسانه ويده» وبعض نساء المسلمين يقيسون الفضل بالشرثرة الفارغة!!

لا، ان كل اخت مسلمة مطالبة بالنهاي في مجالس النساء عن هذا السلوك، وهي مطالبة بتوضيح التشريع الاسلامي في ترسيخ آداب النساء في هذا المجتمع.

فالمرأة نصف المجتمع او تزيد. وكثير من المواطنين يجب ان يقال فيها: «ان كان الكلام من فضة .. فالسكوت من ذهب».

— ام سدره —

مرق البامية اليابسة

المقادير:

١/٤ كيلو بامية يابسة، ١/٢ كيلو لحم، ١/٢ كيلو طماطم، رأس ثوم صغير، ٢ معلقة أكل دهن، ملح، حامض حسب الرغبة.

الطريقة:

تغسل البامية الجافة جيداً ثم

تسلق في ماء مغلي حتى تلين

ويضاف اليها وحدات من التمرثم

تصفى وتغسل بالماء البارد

— يقطع اللحم ويوضع مع الدهن

في قدر ويترك على النار حتى

يحمس

— تضاف البامية والثوم وتترك

قليلاً على النار ثم يضاف اليها

عصير الطماطة والماء والملح وتترك

لتغلي

— يضاف الحامض وتترك على النار

حتى تنضج.

رحمه الله: دخلنا على عابد مر يض وهو ينظر الى رجله ويبكي فقلنا: مالك تبكي؟ فقال ما اغبرت في سبيل الله. وبكى آخر فقالوا ما يبكيك؟ فقال على يوم مضى ما صمته وعلى ليلة نهبت ما قمته.

واعلم يا بني أن الايام تبسط ساعات، والساعات تبسط انفاسا، وكل نفس خزائنة، فاحذر ان ينهب نفس بغير شيء، فترى في يوم القيامة خزائنة فارغة فتندم، قعد قوم عند معروف رحمه الله فقال: أما ترى يدون ان تقوموا فان ملك الشمس يجرها لا يفتر وفي الحديث من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له بها نخلة في الجنة» فانظر الى مضيع الساعات كم يفوته من النخل.

وبهذا نضمن ان شاء الله حملا سليما بدون متاعب الفم والاسنان.

وصية ابن الجوزي لابنه

انتبه يا بني لنفسك، واندم على ماضى من تفرطك، واجتهد في لحاق الكاملين مادام في الوقت سعة، واسق غصنك مادامت فيه رطوبة وانكر ساعتك التي ضاعت فكفى بها عظة، نهبت لذة الكسل. قد كان السلف الصالح رحمهم الله يحبون جمع كل فضيلة ويكون على فوات واحدة منها قال ابراهيم بن ادهم

لا خوف من خلع الضرس أثناء الحمل

إذا أصيبت الحامل بالآلام حادة أو تعب أو وجع في أحد أضرارها فيجب على الفور استشارة الطبيب فوراً فإذا أشار عليها بضرورة خلعها فوراً فلا تردد ولا يجب عليها استشارة أي صديقة لها .. ويجب ان تعلم الحامل ان خلع الضرس في وقت الحمل لا يختلف عنه في فترة ما قبل الحمل .. كما ان خلعها أثناء الحمل لا يسبب لها أي مضاعفات أو أعراض مرضية للفم أو للأسنان، بل بالعكس ان خلع الضرس سيؤدي الى زوال الاوجاع والآلام التي تعاني منها الأم الحامل.

ولا صحة مطلقاً للاقوال الشائعة التي تنردد كثيراً بين السيدات الجاهلات من أن خلع الاسنان أثناء الحمل يؤدي الى حدوث الاجهاض او الى حدوث ولادة مبكرة او قد يصل الامر الى حدوث تشوهات في فم الجنين نفسه .. ولا شك ان هذه الاقوال لا أساس لها من الصحة.

والذي يجب تأكيده ان اهمال السيدة الحامل نفسها بعدم خلع الضرس أو علاج اللثة اذا كانت ملتهبة يؤدي الى حدوث مضاعفات مرضية على الحامل او على الجنين وقد يحدث ان تصاب الام الحامل بالتهاب مزمن باللثة.

وهنا ننصح الام الحامل بتنظيف أسنانها كل يوم ثلاث مرات وعليها ان تتردد على اخصائي الاسنان كل شهرين. وعلى السيدات الحوامل الاكثر من تناول الخضروات والفواكه خلال فترة الحمل لاحتوائها على الفيتامينات والاملاح المعدنية مع الاقلال من النشويات والسكريات والحلويات

صور من بر الوالدين

وهما مقعدان الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصليا معه جماعة فتفقدتهما رسول الله فلم يجدهما فسأل عنهما فقليل له: ان ابنهما قد مات فقال صلى الله عليه وسلم «لوبي أحد لأحد لبي ابن المقعدين لهما» ومنها ما حكاها ابن السماك رحمه الله قال كان رجل يجلس الي فبلغني انه نزل به الموت واذا أم عجوز كبيرة جعلت تنظر اليه حتى غمض وعصب وسجى.

فقال: رحمك الله يا بني لقد كنت بنا باراً وعلينا شفوفاً رزقنا الله عليك الصبر فقد كنت تطيل القيام وتكثر الصيام فلا حرمك الله ما أملت من رحمته وأحسن عنك العزاء، ثم نظرت الي وقالت، لوبي أحد لأحد لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته.

روى المأمون فقال: لم أر أحداً أبر بأبيه من الفضل بن يحيى كان أبوه لا يتوضأ الا بماء ساخن فمنعه السجان من الوقود في ليلة باردة، فلما أخذ يحيى مضجعه من النوم قام الفضل الى اناء من نحاس مملوء بماء فادناه من المصباح حتى استيقظ والده فتوضأ بالماء الساخن.

جاء رجل لعمر رضي الله عنه فقال: اني الى من أمي ما كانت تلي مني في الصغر فهل قمت بحقها؟ قال: لا قال: لم؟ قال: انها كانت تلي منك وهي تتمنى لك الحياة وانت تلي منها وانت تتمنى لها الموت.

انه كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شاب يحمل والديه

«أخوتي في سور يا الحبيبة»

حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مأواكم وإيانا إن شاء الله.
اعلموا أخوتي أنه كلما اشتد الظلام اشتد النور وعم بضائنه أكبر مساحة شاسعة. اعلموا أخوتنا أن قلوبنا معكم بكل ثانية تمر علينا... واعلموا أننا لكم أرواحاً وهبناها لخالقها يوم انطلقت رصاصاتكم تأكل قلوب ورؤوس الكفرة. أخوتي استعينوا بالله واصبروا واسألوه الثبات ورددوا الدعاء الذي كانوا يرددوه يوم التقى الجمعان، «ربنا افرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين»

أبا الخطاب - الرياض

«ليعلم الحفيد من هم اعداء الاسلام»

إنه حفيد سليمان المرشد!! هذا الطاغية يدعي الاسلام في سوريه الحبيبة ويقول «سننظّل ندافع عن الاسلام ضد اعداء الاسلام» قاتله الله... من أعداء الاسلام! أهؤلاء الفتية الذين رضوا بالله رباً، أم من تركوا عبادة المخلوقات وعبدوا رباً واحداً دياناً! هذا الطاغية، الذي يصلي منذ ثلاثين عاماً! يأمر زبانيته أن يقتلوا الشباب لأقل صلة بالدين ورجالاً ته.

هذا الطاغية يدافع عن الاسلام وزبانيته يفتحون المساجد لاعتقال المصلين و يدوسون المصاحف الشريفة. ولا نسمع للاذاعات الاسلامية أي صوت، فهل من مجيب لندائهم.

أبو عبادة - حلب

«لا تقليد إلا بعد موافقة الشرع»

كثير من المسلمين مقلدين.. وهذا ما يجعلهم يقعون في شباك الغرب و يخضعون أنفسهم لدسائسه ومعتقداته الزائفة. وخاصة الشباب.. وقليلون أولئك الذين قلدوا وجنوا فائدة تذكر.. دون اقتناع من قبل.. فراجت عن طريق وسائل الاعلام الغربية.. وبعض منها ما هو متستر تحت

ستار الاسلام وعن طريق المنتمين للامة الاسلامية الذين شبوا في المجتمع الغربي.. فأصبحوا أمثال الغربيين في كل أمر. فانظروا وتمعنوا في التحليل لما جرى اليه حال المسلمين اليوم.. فتدركوا ما أقول... لذا فليدرك المسلمون أنه لا تقليد الا بعد اقتناع وموافقة الشرع

الفاروق - السعودية

«رسالة من وراء القضبان»

الاخ اسماعيل الشطي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: من اعماق سجون اسرائيل اخوتكم المسلمين ينقلون لكم تحية الاسلام.. رئيس جمعية الصلاح الاسلامية في قطاع غزة المحتل يهيب بأخوته في كل مكان.. ويهيب بمجلته الاسلامية ان تنقل أنيهم الى الرأي العام العالمي وتحث جميع الدول الاسلامية الى الرجوع الى تحكيم كتاب الله.. وإننا نهيب الرأي العام العالمي بالضغط على اسرائيل في الافراج عن علماء المسلمين والتخلي عن سياستها الوحشية وهم رئيس جمعية الصلاح الاسلامية الشيخ توفيق حسن الكرد وكلاما من الشيخ احمد حرب الكرد والشيخ قاسم وتم اعتقالهم بتاريخ ١١/١١/١٩٨٠ وذلك كالعادة بعدما فشلت في القضاء على الفدائيين الفلسطينيين «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»

بلال محمد - السعودية

«التربية الاسلامية في السلطنة»

نحن في سلطنة عمان توجد لدينا نهضة تعليمية كبيرة وان المدرسين الذين يغدون الى

السلطنة من بلادهم وبالأخص «مصر» نجدهم متخصصين بشتى المناهج اللهم إلا مادة التربية الاسلامية فهم مقصرون اتجاهها وليس لديهم الفهم الكافي لشرح هذه المادة الهامة. وأنا من طلاب المدرسة السعيدية الثانوية بالمنطقة الجنوبية و يوجد بها فقط مدرس واحد للتربية الاسلامية فنجد إنه عندما تأتي هذه الحصّة للطالب لا يلقي لها بالا و يتهرب من الحضور وهذه مشكلة نحن بحاجة الى حلها سرعاً فالفن والعلوم الأخرى ليست بأهمية التربية الاسلامية.

صلاله ظفار - سلطنة عمان

«ردود واسئلة»

س: هل النية الحسنة تبرر الحرام؟

الأخت هاجر - الكويت

ج: النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى» وبالنية الطيبة تستحيل المباحات والعادات الى طاعات وقربات الى الله. فمن تناول غذاءه بنية حفظ الحياة وتقوية الجسد ليستطيع القيام بواجبه نحو ربه كان طعامه وشرابه عبادة. ومن أتى شهوته مع زوجته بقصد ابتغاء الولد أو اعفاف نفسه وأهله كان ذلك عبادة وفي ذلك يقول النبي (صلى الله عليه وسلم) «وفي بضع أحدكم صدقة»

رواه الشيخان

وهكذا كل عمل مباح يقوم به المؤمن يدخل فيه عنصر النية فتحيله إلى عبادة.

أما الحرام فهو حرام مهما حسنت نية فاعله، وشرف قصده، ولا يرضى الاسلام أبداً أن يتخذ الحرام وسيلة إلى غاية محمودة. ولا نقر شرعيته بحال مبدأ «الغاية تبرر الوسيلة» بل يوجب الوصول الى الحق عن طريق الحق وحده».



السوري البطل، وقد فتح الله باب الجهاد الذي أغلقه هؤلاء منذ سنوات».

محمد جمال الدين
سوريا

ومع هذا فالتعظيم الاعلامي.. رهيب في طبعه والضمير نائم، وكما قال الشاعر:
أنى نظرت الى الاسلام في بلد.. تجده
كالطير مقصوصاً جناحاه. فهنيئاً للشعب

«تهنئة هجرية»

الاخوة اعضاء تحرير مجلة المجتمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: يسعدنا في هذه المناسبة الهجرية الجديدة المباركة سائلين المولى جلت قدرته ان يعيد هذا العام الهجري الجديد علينا وعليكم باليمن والايمان، ونذكر اخوتنا في الايمان بأن تكون اعمالنا وافعالنا كلها مطابقة لاحكام الشريعة الاسلامية بادئين صفحات جديدة حتى يتوفانا وهو راض عنا إن شاء الله».

اخوكم محمد بخيت
السعودية

«استنكار»

الله أكبر. والله الحمد. نحن السوريون نستنكر كل اعتداء على صوت الحق «المجتمع» ونطالب بمقتلها بانزاله اقصى العقوبات ومما لا شك أن مفتعلها من أعوان الأقرام النصيرية، وتذكروا بأنه لا يحق المكر السيء إلا بأهله.

اخوانكم السوريون

«كلمة الحق»

إن من اعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر الشعب السوري قال لا.. لا للظلم والارهاب.. آلاف مؤلفة من خيرة الشباب المسلم تحت اقبية السجون، لعلك أخي القاريء سمعت بأنواع العذاب المادي والمعنوي: وضع الأيدي والأرجل في «الأسيد» وهذه حقيقة.. الجلوس على سخانات الكهرباء لفترة ليست قصيرة.. اما التعذيب النفسي فترى المكبرات الموزعة في جميع أرجاء السجن لتنقل لك صيحات الاستغاثة، وطقطقة الرؤوس على الجدران، وإذا انتظرت الى أرض ستجد الأرض مفروشة بالشعر الأدمى المتساقط من الرؤوس واللحى..

«ردود قصيرة»

• الاخ القاريء مسلم من سوريا - ان الموضوع الذي اثرته عما فعل باخت صاحبك على مرأى بصره حتى اصيب بهستيريا الاعصاب . ان هذا الموضوع - الذي تكرر حدوثه في سوريا - وكثرت رسائل قرائنا حوله .. وحول مايشابهه من افعال يندى لها جبين الانسانية ... ان هذا لهو واحد من الافعال التي تستثير مشاعر الشعب في بلدكم، حيث تشهد الساحة هناك ماتشهد من ردا ت فعل شعبية سببها بالدرجة الاولى ممارسات رجال النظام.

• الاخ محمد يحيى ابو ياسين - المدينة المنورة - وصلنا مقالك الطيب - وفي مقالات هذا العدد ما يغطي افكاره جزاك الله خيرا والى اللقاء معك في رسالة قادمة.

• الاخ عبدالسلام - م - حماة - وصلتنا شكواك ونحن نقول لك اصبر وظفر من صبر. والنصر صبر ساعة. شكرا.

• الاخ محمد جمال الدين - سوريا - وصلنا مقالك الطيب ذلك الذي تنادي به من اجل الجهاد في بلدك. نشكرك على عباراتك الطيبة. والى مقال جديد اخر. وشكرا،،،

• الاخ - محمد حبيب الله - السعودية - اهلا ومرحبا ياخ عزيز علينا ونرحب بما تجود به يدك من مواضع.

• الاخ - مكي مختار - الجزائر - أنعمت اهلا وطبت سهلا والباب مفتوح للجميع وشكرا لك.

• الاخ - ابن المهدي - فاس - المغرب - موضوعك [الجامعة خريطة طبوغرافية للعالم] جيد ولكن يحتاج الى اعادة كتابته مرة أخرى بخط واضح وتغيير الورقة لكثرة خطوطها. وشكر الله لك.

• الاخ عبدالله محمد - السعودية يقترح تجميع «مقالات الدكتور عجيل» ونحن ذكرنا هذا في اعداد سابقة بان الدكتور قام بالعمل وشكرا للاقتراح المتكرر.

• الاخ - عبدالله ابو الهدى - السعودية - ارسل الينا بموضوع «سورية ليست في مؤتمر القمة» ويقول هذا برهان واضح لدى البعد الاسلامي بينها وبين الاقطار الشقيقة. صدقت وشكرا لك.

• اتحاد العمال المسلمين في اوربا - ارسل الينا بمذكرة ذكر فيها اهم اعمال الاتحاد واعمال الهيئة الادارية واخبارهم وانشطتهم الجيدة المثمرة. وموضوعها عن القرن الهجري. ادام الله خطواتكم.

• الاخ - اسماعيل مفيد - عمان الاردن - ارسل الينا باقتراحات لطيفة ويود التعارف مع اخوته في الاسلام وبإذنه تعالى يتم ذلك التعارف.

• الاخ - خالد عبد الرؤوف - جدة - يسأل عن عنوان مجاهدي سورية فقد نشر في العدد (٥٠٤) وسيتم نشره إن شاء الله في اعداد مقبلة اما عن الكتابه عن اليمن الجنوبي فمتى ما استجد أي أمر سيكتب في حينه وشكرا للحرص.



مَكْتَبَةُ الْحَرَمَيْنِ بِالرِّيَاضِ

أَنْ تَعْلَنَ عَنْ صَدُورِ الدِّيَّانِ الْكَامِلِ لِلشَّاعِرِ

« هَاشِمُ الرِّفَاعِي »

• جَمْعٌ وَتَحْقِيقٌ لَاسْتِاذِ مُحَمَّدٍ مَسْعُودٍ بَرِيغَشْ ، وَنَشْرٌ وَتَوَزِيعٌ
مَكْتَبَةُ الْحَرَمَيْنِ .

• وَهُوَ مُحَقَّقٌ عَلَى الْأَصُولِ الَّتِي كَتَبَهَا الشَّاعِرُ بِنَفْسِهِ مَعَ مَقْدِمَةٍ
لِلْمُحَقِّقِ عَنْ الشَّاعِرِ وَأَنَارَهُ الشَّعْرِيَّةَ وَالنَّثْرِيَّةَ

• وَمَكْتَبَةُ الْحَرَمَيْنِ تَقْدِمُ لِلشَّبَابِ الْمُسْلِمِ حَتَّى الْكُتُبَ الْإِسْلَامِيَّةَ
فِي مُخْتَلَفِ الْمَجَالَاتِ الْفِكْرِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ وَالْاِفْتِصَاصَاتِ
الْمُتَنَوِّعَةِ بِأَسْعارٍ مُعْتَدِلَةٍ

مَكْتَبَةُ الْحَرَمَيْنِ - الرِّيَاضُ - الْبَطْحَاءُ - عُمَاثِرُ الدُّغَيْرِ

لِصَاحِبِهَا / حَبْرُ الرَّحْمَةِ الْوَهْبِيِّ

«البوم الخيانة»

السادات ليس هو الحاكم الوحيد الذي وقع معاهدة خيانة في تاريخ هذه الأمة.. كما أنه ليس الحامل الأول لهذا العار.. فهو ليس الأول وليس الأخير.. إنما هو صورة تتكرر في «البوم» التاريخ وتضاف إلى مجموعة الخونة في تاريخ هذه الأمة. وإذا كانت صورة السادات هي المرشحة الأولى لأن توضع في «البوم» الخيانة فإن هناك صوراً لا نستطيع نكرها اليوم – لأننا ننكر بقلوبنا أحياناً – ولكن التاريخ لن ينساها.. سيفضحها.. ومن الصور البارزة في «البوم» الخيانة صورة المعتمد بن عباد.. فهو حاكم مملكة اشبيلية القلب النابض للوطن الأندلسي.. وهو الذي خان القضية الطليطلية و باع طليطلة للعدو النصراني.. لقد وقع معاهدة الفونسو التي من نصوصها الآتي :-

«يتعهد ملك قشتاله بأن يعاون ابن عباد بالجند المرتزقة ضد سائر اعدائه من الامراء المسلمين.. ويتعهد ابن عباد مقابل ذلك بأن يؤدي إلى ملك قشتاله جزية كبيرة.. ويتعهد بالالاخص – بما هو اهم – وهو ان يتركه حراً طليقا في اعماله ضد طليطلة وألا يعترض مشروعه في الاستيلاء عليها».

هذه المعاهدة ليس فيها بنود سرية كالتى في معاهدة «كامب ديفيد».. بل كل بنودها صريحة اعني صريحة بالخيانة.

لذلك لم يرحم المؤرخون هذه النوعية من الجنس البشري.. ولم يستجب التاريخ لاقلام سلطتهم التي كانت تزور التاريخ.. لقد كتب مؤرخو الاسلام عن ابن عباد الاتي «كان غادرا فاسقا.. وقائدا خائبا.. وشاعر غزل مجيدا.. وخانعا خاضعا للحاكم الاسباني ساعده كثيرا على امتلاك ارض المسلمين.. وكان يدفع الجزية عن يد وهو صاغر».. وقال عنه مؤرخ اخر : «كان مولعا بالخمر منغمسا في اللذات.. عاكفا على البطالة.. ومخلدا إلى الراحة لم يشتهر في ميدان الحرب والسياسة بقدر ما اشتهر في ميدان الادب والشعر».

ومصيبتنا نحن ان خونتنا لم يشتهروا بشيء سوى الخيانة.. ولم ينبغوا بشيء حتى خونة عصور الاسلام افضل من خونتنا.. يالله

تأملات كاريكاتورية

